

42 مشروعاً لتأهيل الطرق في بغداد

● بغداد، جنان الأصدى

العاصمة، الأمر الذي دفع رئاسة الوزراء لإطلاق حملة من الإجراءات لتلك الاحتفالات، مبيناً أن الأمانة خصصت أيضاً نحو 23 مشروعاً لإعادة تأهيل الطرق العاصمية وتمويلها من تخصيصات تنمية الأقاليم. وأوضح أن الأمانة ستعقد خلال الربع الأول من العام الحالي لإنشاء ستة مجسرات وفتح مجسرات في العاصمة، لاسيما بعد إدراجها في موازنة 2023. مردفاً بأنه يأمل في موازنة 2023، ستكون عند التقاطعات التي تشهد زخماً مورياً.

خصصت أمانة بغداد نحو 42 مشروعاً لتأهيل وإنشاء طرق جديدة ضمن توجهاتها لتخفيف من الزخم المروري في العاصمة. وأوضح مدير إعلام الأمانة محمد الربيعي، لـ «الصباح» ، أن المشاريع خصصت لتأهيل وإنشاء طرق جديدة ضمن توجهاتها لتخفيف من الزخم المروري الذي تشهده

شروط حذرة لإنجاح مشروع توطین الصناعات الدوائية

● بغداد، شيما رشيد

رحبت نقابة الصيدالنية بقرار الحكومة بشأن توطین الصناعات الدوائية العراقية، مشيرة إلى ضرورة إشراك وزارات التخطيط والصناعة والصحة بالشكل الذي يخدم هذا القرار.

وقال نقيب الصيدالنية مصطفى الهيتي، في حديث لـ «الصباح» ، تُويد دعوة رئيس الوزراء في هذه الخطوة التي ستعمل على تشجيع أيد عمالة كثيرة، مسترشداً، لكن يجب العمل على وفق نعتك تكنولوجي وتعبير حياة العمل والمطل المستمرة، وهذا القرار يجب ألا يكون مجرد صناعة نمطية، وإنما يجب أن يكون إنتاجاً نوعياً وخصصياً.

وأضاف الهيتي أن توطین الصناعات الدوائية في العراق إذا كانت على وفق تكنولوجيا جديدة ضيوف تصنيف أصفاء جديدة للدواء، فعلياً لا تعود لذات الصناعة النمطية، مشيراً إلى أن العراق يمتلك اليوم 23 معمل صغيراً لإنتاج الدواء، ومستلخ عشرين أخرى من هذه المعامل عملية الإنتاج خلال العامین المقبلين، ولكن إذا بقيت على ذات الصناعة فإن تعمل على توفير الأمن الدوائي.

وتابع أنه لابد من التفكير بالتكنولوجيا الحديثة من أدوية ومضادات حيوية، إذ لا يمتلك العراق معامل لإنتاج أمبولات ولا أدوية سرطان ولا الأدوية التي تعمل على توفير الأمن الدوائي، داعياً إلى التفكير بإيجاد كفاءات في الصناعة الدوائية، وعندئذ ستبدأ ضخ أدوية جديدة يحتاج إليها المواطن.

وأوضح نقيب الصيدالنية أن الأعمال الدوائية الصغيرة حالياً جيدة، ولابد من التفكير بنوع جديد من الصناعة، مبكراً غير تقليدي أو نمطي، بتكنولوجيا عالية، مضافاً، أننا نحتاج إلى الشراكة مع شركات عمالية تنتج الأدوية. وبالتالي يكون الإنتاج على وفق حق المعرفة من أجل نقل التكنولوجيا إلى العراق وعندئذ ستنتقل البلاد للشرق الأوسط، ويمهده الصالة ستكون قد أوجدنا التطور وهنا بخلق أمن دوائي.

● تحرير: علي عبد الحائق

أطلق حملة لزراعة 5 ملايين شجرة وافتتح مستشفى السياب وسايلو أم قصر السوداني يرضى «مؤتمر العراق للمناخ» في البصرة

● بغداد، محمد الأنصاري



● رئيس الوزراء، الحكومة تولى معالجة تأثيرات التغيرات المناخية أهمية خاصة

تخلعتي بث حاجتنا من الكهرباء بحلول العام 2030، مبيناً أن المجلس الوزاري الاقتصادي سيؤولى وضع إطار زمني، لتنفيذ مشاريع استراتيجية التنوع البيولوجي ومكافحة التلوث، ووثيقة المساهمة الوطنية لتخفيض الانبعاثات، وكشفت عن توجهه بتوسعة المبادرة الوطنية لتخفيض الانبعاثات لتشمل مختلف القطاعات، عاداً أن حزمة مشاريع تقليل الزخم المروري في بغداد تشكل أحد الحلول لتخفيض الانبعاثات.

تتمثل بتقديم المساهمة المحددة ومطياً لتخفيض الانبعاثات، وأعداد الاستراتيجية الوطنية للبيئة والتنوع البيولوجي ومكافحة التلوث، وأضاف أن العمل على إعداد رؤية العراق للعمل المناخي لولاية 2030. وأشار السوداني إلى أنه بعد نحو هذا المؤتمر ليمثل بداية انطلاقاً واعدة في العمل البيئي والمناخي تتناسب مع حجم التحديات التي تواجهها، مؤكداً أن الحكومة سمت ضمن برنامجها الحكومي لمتح الأولوية لمواجهة آثار التغيرات المناخية عبر عدد من المشاريع التي

تفاصيل 3

عشرات المخالفين من الصاعغة

تأثر حركة شراء الذهب ومواطنون يلجؤون لفحص مصوغاتهم

● بغداد، علي موفق

● الديوانية، عباس رضا الموسوي

بعد الجدل الكبير الذي أثارته حادثة الذهب الخوتي على الماد على مواقع التواصل الاجتماعي مؤخراً، ضبطت فرق تشيكية تابعة للجهاز المركزي للتفتيش والسيطرة النوعية عشرات المخالفين من أصحاب المعامل الصاعغة. وكشفت وزارة التخطيط مع الأول من وجود فرق تشيكية لضمان سلامة الذهب المتداول في الأسواق المحلية وضمان حصول الصاعغة على إجازة ممارسة المهنة. وتناقضت وسائل التواصل الاجتماعي مؤخراً (فيديو) لمواظفة داخل أحد محال بيع الذهب في بغداد وهي تهم أصحابه بوضع نسبة من الحديد داخل أسرار الذهب لضخاعة الوزن. ونشر الجهاز المركزي للتفتيش والسيطرة النوعية، قائمة بأسماء الصاعغة المخالفين لأحكام قانون

وسم المصوغات رقم (83) لسنة 1976، واحتوت على 219 مخالفاً لا يتكفلون إجازة ممارسة المهنة أو تم إغلاقها وأرشد الجهاز أن رصد المخالفين يأتي ضمن أهداف رفع مستوى النوعية والثقافة المجتمعية لدى المواطنين من خلال لجان الكشف والتفتيش على محال الصاعغة، داعياً في الوقت ذاته الصاعغة المخالفين لمرآة من الجهاز لاستكمال الإجراءات وبخلافه سيتم إحالتهم إلى المحاكم المختصة. من جانبه، انتقد رئيس لجنة الاستثمار والتنمية النيابية حسن قاسم العنجاوي مع رئيس الجهاز المركزي للتفتيش والسيطرة النوعية ومدير قسم المصوغات في الجهاز، على عقد اجتماعات دورية مع الصاعغة لمناقشة سبل تطوير وتعزيز صناعة الذهب والمجوهرات وصيانتها من الفس والتزييف. وتطرق العنجاوي خلال زيارته لجهاز التفتيش برفقة وفد من الصاعغة، إلى العراقيل والمعوقات

التربية: المدرسة الإلكترونية بديلاً عن الانتساب عن

● بغداد، إبراه السامرائي

أعدت وزارة التربية خطة خاصة بالمدرسة الإلكترونية التي ستكون مكملة للمنتصبات الإلكترونية وتتضمن عن قرار الانتساب للطلبة مطلع العام المقبل 2024. وألقت وزارة التربية يوم أمس الأحد العمل بنظام الانتساب اعتباراً من العام الدراسي المقبل 2023-2024. وتعد المدرسة الإلكترونية من المدارس الحديثة المتقدمة في أغلب دول العالم القائمة التي تعتمد الإلكتروني، إلى جانب التعليم الكلاسيكي، إذ أقيمت فيحاء للطلبة وتعزيزاً للمعلية التعليمية كما فعل الدول.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد لـ «الصباح» : إن المدرسة الإلكترونية تعد من أهم المشاريع التي عملت عليها الوزارة خلال المدة الماضية، إذ من المؤمل إدخالها للخدمة مطلع العام الدراسي المقبل 2023 - 2024، وهي مدرسة حكومية بعثة تعمل على تعزيز الواقع العلمي للطلبة. وبين أن المشروع يتضمن مناهج دراسية افتراضية تتيح عبر نافذة واحدة من المؤمل المباشرة في معملها الرقمي مطلع تموز المقبل.

وأشار إلى أن المشروع يعد مكملاً لعمل المنتصبات الإلكترونية التي أقيمت لجانها خلال الأعوام الماضية على الرغم من أنها كانت تجربة أولى في البلاد، إلا أنها أكتمت أعمال المنتصبات الإلكترونية في الظروف التي مر بها البلد خلال جائحة كورونا، ولقت إلى إعداد خطة متكاملة لإنجاح هذه المدرسة على المستوى العلمي للطلبة الراغبين بالتسجيل فيها بحسب الشروط المزمع إعدادها قريباً.

بعد نحو عام ونصف على التعاقد

استثمار الغاز المصاحب في حقول أرطاي

● البصرة، سعد السمك

أطلقت شركة نفط البصرة، مشروعاً متكاملًا لاستثمار الجزء المحترق من الغاز المصاحب في حقول البصرة، بعد نوعام ونصف العام على التعاقد مع شركة توتال الفرنسية العملاقة. وذكر مدير نفط البصرة ياسم عبد الكريم أن المناقشات مع شركة توتال انبهرجيز الفرنسية وصلت إلى مسودة اتفاقية لاستثمار 600 مليون مقيم من الغاز المصاحب في حقول أرطاي، غرب الفترة 2، فضلاً عن حقول الصبية، اللجيس، الطوية

شمال البصرة، إضافة إلى حقل مجنون العملاق شرق البصرة وعلى مرحلتين، تتضمن كل مرحلة 300 مقيم. وأوضح عبد الكريم، لـ «الصباح» ، أن الوزارة تعاقبت مع توتال انبهرجيز الفرنسية لتنفيد أربعة مشاريع في مجال الغاز والطاقة الكهربائية، يتضمن العقد الثاني مشروع إنشاء معمل غاز أرطاي بسعة 600 مليون أي جي) 21، ضمن حولة التراخيص الخامسة بتاريخ 21 شباط الماضي، مبيناً أن هذا يستدعي زيادة كميات إنتاج النفط الخام والغاز المصاحب، فحسب بيانات

شمال البصرة، إضافة إلى حقل مجنون العملاق شرق البصرة وعلى مرحلتين، تتضمن كل مرحلة 300 مقيم. وأوضح عبد الكريم، لـ «الصباح» ، أن الوزارة تعاقبت مع توتال انبهرجيز الفرنسية لتنفيد أربعة مشاريع في مجال الغاز والطاقة الكهربائية، يتضمن العقد الثاني مشروع إنشاء معمل غاز أرطاي بسعة 600 مليون أي جي) 21، ضمن حولة التراخيص الخامسة بتاريخ 21 شباط الماضي، مبيناً أن هذا يستدعي زيادة كميات إنتاج النفط الخام والغاز المصاحب، فحسب بيانات

استكشافية لشركة الحفر العراقية في العام 2013، بحوي الحقل كميات تجارية من النفط الخام والغاز الطبيعي من طبقة البمامة وصلت لأكثر من ستة آلاف برميل نفط يومياً، إضافة إلى 16 - 17 مليون «مقيم» من الغاز الطبيعي. يذكر أن العراق أسس شركة غاز البصرة مع شركتي شل وميتسوبيشي لاستثمار الغاز من حقول (الزبير والريملة وغرب الترتة) بخطط تستهدف أنثى مليون 3 قياسي بومياً وصلت حالياً إلى القدرة على استثمار 50 % من هذه الكمية التي تساوي بحدود ألف مليون قدم مكعب يومياً.

أطلق حملة لزراعة 5 ملايين شجرة وافتتح مستشفى السياب وساييلو أم قصر السوداني يري «مؤتمر العراق للمناخ» في البصرة

■ ماضون في إعداد رؤية العراق للعمل المناخي لغاية العام 2030

■ رعاية البصرة معيار جذبة الحكومة في معالجة ملف التآثيرات البيئية

■ نعمل لإنهاء ظاهرة اضطراب المواطن للسفر من أجل العلاج

■ عازمون على تأمين متطلبات الأمن الغذائي وفق برنامجنا التنفيذي



● خلال افتتاح مستشفى السياب.. السوداني، ستهي ظاهرة اضطراب المواطن للسفر إلى خارج العراق العلاج

● بغداد: محمد الأنصاري

أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إطلاق حملة كبرى لزراعة 5 ملايين شجرة ونخلة في عموم البلاد، وبينما كشف عن المضي بإعداد رؤية العراق للعمل المناخي لغاية العام 2030 خلال افتتاحه ورعايته أمس الأحد مؤتمر العراق للمناخ المنعقد في البصرة، افتتح رئيس الوزراء مستشفى السياب التعليمي الموقف منذ سنة 2009 وكذلك ساييلو أم قصر المتكبر أيضاً منذ سنة 2016، كما زار ميثاء الفلوات الكبير وتابع مجريات العمل فيه.

وقال السوداني، في كلمة لدى رعايته وافتتاحه مؤتمر العراق للمناخ الذي تستضيفه البصرة، إن الحكومة ماضية في برنامجها الذي أولى معالجة تأثيرات التغيرات المناخية أهمية خاصة، وقد وضعت معالجات عدة لتخفيف الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية التي تترافق التغير.

وشدد رئيس الوزراء على أهمية متابعة كل ما يتعلق بتقنية الرؤية العراقية للعمل المناخي، وبمسيرة خاصة، مشاريع الطاقة النظيفة والمتجددة، وجهود الحفاظ على حقوق العراق في مياه نهر دجلة والفرات، كما أطلق خلال المؤتمر، مبادرة كبرى لزراعة 5 ملايين شجرة ونخلة في عموم محافظات العراق.

وأشار في كلمته، إلى أن مؤتمر العراق للمناخ، يؤسس مرحلة جديدة لمواجهة الآثار السلبية لتغيرات المناخية في العراق، مبيّناً أن التغيرات المناخية التي تملك بارتفاع معدلات درجات الحرارة، وشدّ الأمطار، وازدياد العواصف الغبارية، مع نقصان المساحات الخضراء، تهدت الأمن الغذائي والصحي والبيئي والأمن المجتمعي.

وأوضح أن أكثر من 7 ملايين مواطن تضربوا جراء مماناة مناطقهم من الجفاف، وقد نزحوا عشرات الآلاف، لافتاً منهم سيل عظيم من المتضررين على النزاسة والصيد، وأكثر ما يؤسف له الجفاف الشديد الذي أصاب أوزاننا الجميلة.

رؤية العراق 2030

وأكد أن الرؤية الوطنية للحد من التغير المناخي تشكلت بتقديم المساهمة المحددة وطنياً لتخفيف الانبعاثات، وإعداد الاستراتيجيات الوطنية للبيئة والتعاون البيولوجي ومكافحة التلوث، وأيضاً العمل على إعداد رؤية العراق للعمل المناخي لغاية العام 2030.

وأشار السوداني إلى أنه وحده، يقف هذا المؤتمر لبش بداية انطلاقه واعدة في العمل البيئي والمناخي تتناسب مع حجم التحديات التي تواجهها، مؤكداً أن الحكومة ست ضمن برنامجها الحكومي فتح الأولوية لمواجهة آثار التغيرات المناخية عبر عدد من المشاريع التي

تسهم في تقليل الانبعاثات.

وكشف عن أن المشاريع التي أشار إليها تتضمن إنشاء محطات الطاقة المتجددة، وتأهيل مواقع الطمر الصحي المملّقة، ومشاريع مكافحة التصحر، وتقنيات الريّ المقتّنة للمياه، ومعالجات المياه الثقيلة، وأضاف لقد وقعنا مؤخراً عقود جولة التراخيص الخامسة لاستثمار الغاز المصاحب ووقف حرقه لخفض الانبعاثات الكربونية بنسب كبيرة.

وتابع بالقول: ماضون في توقع عقود لإنشاء محطات توليد الطاقة من المصادر المتجددة، لتعطي تلك حاجتنا من الكهرباء بحلول العام 2030، مبيّناً أن المجلس الوزاري الاقتصادي سيتولى وضع إطار زمني، لتنفيذ مشاريع استراتيجيات التنوع البيولوجي ومكافحة التلوث، ورؤية المساهمة الوطنية لخفض الانبعاثات، وكشف عن توجيهه بتوسعة المبادرة الوطنية لخفض الانبعاثات لتشمل مختلف القطاعات، عاداً أن حزمة مشاريع تقليل الزخم الموردي في بغداد تشكل أحد الحلول لخفض الانبعاثات.

حملة تشجير كبرى

وأعلن السوداني إطلاق مبادرة كبرى للتشجير، تشمل زراعة 5 ملايين شجرة ونخلة في عموم محافظات العراق، يرافها إطلاق دليل وطني للتشجير الحضري ولأول مرة في العراق، وأضاف كما أطلقنا مشروع تسمية الغطاء الطبيعي بهدف مكافحة التصحر من خلال تعاقبات مهمة مع شركات عالمية متخصصة وبالدات في مناطق نشوء العواصف الترابية محلياً.

وأكد أن محافظة البصرة لها الأولوية في تنفيذ هذه المشاريع بسبب وضعها البيئي الحرج، مشدداً على أن رعاية بيئة البصرة، هي المعيار لجدية الحكومة في معالجة ملف التآثيرات البيئية، وبين أن مجلس الوزراء سيخصص جلسات دورية متابعة تنفيذ أجندة العراق المناخية، وتنفيذ المشاريع البيئية.

الجفاف ودول المنبع

ودعا السوداني الدول الصديقة ومنظمات الأمم المتحدة كافة، لدعمنا في مواجهة آثار التغيرات المناخية، كما دعا الدول الأطراف للانضمام إلى الاتفاقية الدولية البيئية، لتعزيز بنود التعاون الدولي في الإدارة المشتركة لأحواض الأنهار العابرة للحدود، والحفاظ على حقوق الدول المشاطئة، مؤكداً أن الانفراد بالتحكم بإمياه في دول المنبع يزيد من هشاشة الدول في مواجهة تأثيرات التغيرات المناخية.

وكشف رئيس الوزراء في ختام كلمته بمؤتمر المناخ في البصرة، عن الدعوة لمؤتمر إقليمي يقف في بغداد قريباً، لتعزيز التعاون والتنسيق

المشترك، وتبادل الخبرات والبرامج بين دول الإقليم في مواجهة التآثيرات المناخية.

مستشفى السياب

وعلى هامش زيارة لمحافظة البصرة، افتتح رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مستشفى السياب التعليمي، وقال في كلمة خلال الافتتاح، إن إكمال المستشفيات جزء من أولويات الحكومة، والقطاع الصحي يأتي في المقدمة من برنامج عملنا.

وأضاف، شكّنا ورؤية عمل منذ شهرين بصلاحيات واسعة، وأثمرت جهودها بين إنهاء التلكو في الشروق وإنجاز المستشفى، وأشار إلى وضع خطة لإنجاز المشاريع المتكّلة، وقال اليوم نفتح واحداً من أهم المستشفيات المتكّلة منذ العام 2009، مؤكداً أنه قريباً سنفتتح رؤية جديدة لتقديم الخدمة في قطاع الصحة، وتشمل بالتعاون، مع شركات عالمية لإدارة وتشغيل المستشفيات.

وشدد بالقول: نعمل من أجل إنهاء ظاهرة اضطراب المواطن للسفر إلى خارج العراق من أجل العلاج، وتوجيهه بدلاً من ذلك داخل البلد. ويضم مستشفى السياب، الذي تبلغ مسعته 492) سريراً، والتشكون من ستة طوابق، جميع الخدمات والاختصاصات الطبية العامة كالأطفال والجراحة والأطفال والنسائية والعين والأنف والأذن والعجزة والسكري والمفاصل، فضلاً عن مراكز تخصصية لأمراض الكلى، ومركز للأورام مع مجلّلات خيطة للعلاج الإشعاعي، لخدمة محافظات المنطقة الجنوبية ومواقلي محافظة البصرة، بالإضافة إلى إشتال المستشفى على مركز لتسقطرة الثقب، ومركز لعلاج الحروق ومركز للعلاج الطبيعي، وبنيت افتتاح هذا المستشفى ضمن توجيهات رئيس الوزراء، التي أكد فيها على إكمال المشاريع المتكّلة، لكون المستشفى قد وضع له العجز الأساس منذ سنة 2009، وتأخر إنجازها بسبب غياب الماروقية.

ساييلو أم قصر

كما افتتح السوداني، ساييلو أم قصر في محافظة البصرة، بعد توقف دام سبع سنوات. وأكد رئيس الوزراء، بحسب بيان مكتبه الإعلامي، أن افتتاح مشروع ساييلو أم قصر يتطابق مع رؤية الحكومة في إصلاح أداء وكفاءة المشاعيات الإنتاجية، مشدداً على عزم الحكومة على تأمين متطلبات الأمن الغذائي، الذي تبنته في برنامجها التنفيذي، بما يساعد على مواجهة مختلف التحديات.

يشار إلى أن ساييلو أم قصر كان موقفاً منذ عام 2016، وضمت الحكومة بإجازة سريعاً بحفاة تصميمية تصل إلى (60) ألف طن، تم تشغيل (20) ألف طن خلال شهر، والعمل مستمر

لتشغيل (45) ألف طن خلال شهر ونصف الشهر.

وقد جرى ربط ساييلو بحقل السكك العديد من أجل نقل الختملة من الموانئ الجنوبية، مروراً بجميع المحافظات التي توجد فيها خطوط سكك حديد، وصولاً إلى محافظة نينوى، ما سيُسهم في اختصار الوقت وتوفير المال.

استثمار الغاز

على هامش مؤتمر المناخ في البصرة، كشف وزير النفط حيران عبد الغني، عن التعاقد على مشروع الطاقة الشمسية بطاقة ألف ميغاواط، وقال عبد الغني، إن الحكومة أولت اهتماماً للتركيز على استثمار الغاز والاستفادة من هذه الطاقة، وأضاف، أن السوزارة عملت على مراجعة المشاريع الموجودة في استثمار الغاز بالحقول الجنوبية والوسطى والشمالية، مبيّراً إلى أن كمية الغاز المستفاد منها في توليد الطاقة الكهربائية بلغت 56 ٪.

وبيّن، أنه لأول مرة في العراق سيتم التعاقد على مشروع الطاقة الشمسية بطاقة ألف ميغاواط، موضحاً أنه مشروع كبير وتكنولوجي ومثال لاستخدام الطاقة المتجددة. وأشار إلى أن السوزارة تعمل على مشاريع عديدة بالفترة المقبلة منها مشروع استثمار 200 مليون قدم مكعب من الغاز في الناصرية، فضلاً عن مشروع لاستثمار 300 مليون قدم مكعب في ميسان، وهو من المشاريع الواعدة، إذ سيتم نصب محطات كهربائية تعتمد على هذا الغاز.

ولفت إلى أن جولة التراخيص الخامسة منقطعها حول غازية توفر نحو 750 إلى ألف مليون قدم مكعب من الغاز وسيتم تنفيذها خلال 3 سنوات كمرحلة أولى.

مشاريع الطاقة النظيفة

بدوره، قال وزير التخطيط، محمد علي تميم على هامش مؤتمر العراق للمناخ: إن السوزارة عملت على وضع خطط كبيرة بدأت بمشروع الطاقة النظيفة، إذ خصصت له موازنات، قسم من هذه المشاريع أدرجت بالموازنة، ومنها ما يتعلق بالطاقة النظيفة ومشاريع الموارد المائية. وأشار إلى أن وزارة البلديات خصصت لها موازنة، ولأول مرة، تعتبر من أكبر الموازنات التي حصلت عليها، والتي ركزت على مشاريع البنى التحتية وما يتعلق بمعالجة مياه الصرف الصحي والمياه الثقيلة والمجاري، فضلاً عن تخصيص موازنة لوزارة النفط لتنفيذ مشاريع الغاز المصاحب واستخدام الطاقة الأحفورية التي تقلل انبعاثات الغازات الكاربونية.

ولفت إلى تخصيص مبلغ لوزارة الزراعة للبدء بعملية واسعة لمكافحة الري بالرش بالتعاون مع وزارة الموارد المائية، مبيّناً أن المشاريع كافة

وضعت من قبل وزارة التخطيط وأقرت في اللجنة المختصة لإعداد الموازنة.

وأكدت السوزارة تعمل على المتابعة والمراقبة ووضع الاستراتيجيات والعمل في ظل الظروف الحساس وقلّة الموارد المائية وعدم انقسام دول الجوار مع العراق الضرر الذي سببه الاحتباس الحراري، وتابع تميم، أن وزارة التخطيط وضعت آلية بشأن الطاقة النظيفة منسجمة مع البرنامج الحكومي.

تفاصيل المؤتمر

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وجه قبل فترة بفتح مؤتمر العراق للمناخ لعام 2023 ليكون مفصلاً مهماً في العمل المناخي، وأطلقها بوثيقة المساهمة الوطنية التي قدّمت إلى اتفاق باريس للمناخ في نهاية عام 2021، بحسب مصدر حكومي.

وبين المصدر أن لثمانين جلسة ستُعقد ضمن المؤتمر على مدى يومين، بينها الجلسة الافتتاحية وعرض فيلم وثائقي بعنوان (عطلن العراق) وكلمة لرئيس مجلس الوزراء، وأشار إلى أن نقاشات المؤتمر ستركز على شرح الخطط الوطنية المتعلقة بالمناخ وتوضيح آليات التمويل الوطني والدولي وحجم التحول المزمع نحو الاقتصاد الأخضر السائد والابتكارات البيئية.

بيّن، وتابع، أنه سيتم تسليط الضوء على أهم المشاكل التي تواجه البلد مثل شح المياه وكذلك المناطق الأكثر هشاشة وتضرراً من التغيرات المناخية مثل البصرة، وأوضح، أن المؤتمر يهدف إلى توضيح آليات التعاون الثنائية بين عدد من الأمم المتحدة ودول العالم.

وأردف، سيكون المؤتمر دورية فرصة للتطلع إلى مرحلة التنفيذ الخاص الوطني والدولي في مرحلة تنفيذ الخطط والمشاريع المتعلقة بالمناخ ودور الشباب في قيادة مستقبل العمل المناخي.

ووضى المصدر الحكومي بالقول، سيشلّ الضوء على الدور الأكاديمي والبحث العلمي في العمل المناخي، وكذلك جانب الاهتمام بالمرأة ويحت الفرض والمشاريع المتوفرة لفئة الشباب والمرأة استناداً إلى وثيقة المساهمة الوطنية. وأضاف، قائلا: سيحضر ويشارك في المؤتمر، والكويت، والمارد المائية والزراعة) ومعاظ الوزراء والمركزي ومستشار رئيس إقليم كردستان ومعاظ البصرة ورئيس مجلس الأمن المتحد في العراق وعضة الاتحاد الأوروبي في العراق وسفير المملكة المتحدة في العراق مندوباً عن مجموعة الدول المانحة والسفير الفرنسي في العراق وممثلّ البنك الدولي ومدير البنك الدولي في العراق وممثلو القطاع الخاص في المركز الإقليمي ومنظمات المجتمع المدني العراقية ومنظمات الأمم المتحدة والوزارات المعنية.

التعافي الاقتصادي الصيني يجدد الزخم للنمو العالمي

تلاوح في الأفق سلسلة من المؤشرات الإيجابية من "الدورتين السويتيتين" الجاريتين في الصين - استهداف تحقيق نمو اقتصادي بنحو 5 بالمئة في 2023 والتأكيد على الالتزام بانتعاش عالي المستوى، الأمور التي عززت ثقة مجتمع الأعمال العالمي في إسهام الصين المستمر في تعافي الاقتصاد العالمي واستقراره. ولدى حضوره مناقشات في الدورة الأولى للمجلس الوطني الـ 14 لنواب الشعب الصيني يوم الاثنين، تعهد الرئيس الصيني شي جين بينغ، ببذل جهود لتلبية متطلبات بناء اقتصاد سوق اشتراكي رفيع المستوى وتعزيز انفتاح عالي المستوى.



● تظهر هذه الصورة المتكسفة في 9 نوفمبر 2022 أول طائرة من طراز إيرباص آيه 321 يتم إنتاجها في منشأة "خط التجميع النهائي لآسيا" في تيانجين شمالي الصين

● بين 8 مارس 2023 "شينخوا"

مرسة للاستقرار الاقتصادي العالمي

لقد عزز تفاني الصين في دفع الانفتاح جاذبيتها للشركات الأجنبية والمستثمرين الأجانب وسط ضعف التعافي الاقتصادي العالمي والرياح المعاكسة بسبب العمالية. وبالتنظر إلى السنوات الخمس الماضية، حققت الصين إنجازات كبيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث نما ناتجها المحلي الإجمالي إلى 121 تريليون يوان (17.5 تريليون دولار أمريكي) بمعدل سنوي متوسط قدره 5.2 بالمئة، وفقا لتقرير عمل الحكومة الأقدم خلال الاجتماع الافتتاحي للدورة يوم الأحد.

وفي الوقت الذي تدفع فيه الصين بثبات نحو التعافي الاقتصادي لتعزيز التنمية عالية الجودة، من المقرر أن يسيطر على جدول الأعمال لعام 2023 موضوع واحد بشكل خاص السنوي. خلال هذه الأيام، رفعت البنوك المالية العالمية توقعاتها لثاني أكبر اقتصاد في العالم في توافق تام، في حين رفع صندوق النقد الدولي توقعاتها للنمو الاقتصادي للصين عام 2023 إلى 5.2 بالمئة.

كما راجع مؤسستا ((مورجان ستانلي)) و((جولدمان ساكس)) وبنوك استثمارية أخرى، توقعاتها بانحياص تصاعدي. وفي مؤتمر صحفي في فبراير، قال توماس هيليلينغ، نائب مدير إدارة منطقة آسيا-الباسيفيك لدى صندوق النقد الدولي، إن "الانتعاش في الصين سيكون إيجابيا على نحو خاص للاقتصادين يبنين أن يسود تأثر النمو ومن بين العوامل الدافعة الرئيسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الصين، فإن الابتكار العلمي والتكنولوجي يحظى بدور بالغ الأهمية".

وفي عام 2022، بلغ إجمالي إنفاق الصين على البحث والتطوير 3.1 تريليون يوان (450 مليار دولار)، بزيادة 10.4 بالمئة على أساس سنوي، مع الحفاظ على نمو ثاني الرقم لسبع سنوات متتالية.

وأشار جورج برشلون، رئيس غرفة التجارة والصناعة الفلبينية، إلى أن الصين تحرز تقدما في تعزيز الابتكار التكنولوجي وتدعم محركات جديدة وحل مشكلات تقنية خاتمة على نحو فعال وتحسين القدرة التنافسية الأساسية للصناعة التحويلية.

وقال جورج مارشيني، أستاذ الاقتصاد بجامعة بوينس آيريس، في تصريحات له ((شينخوا)) إنه نظرا لأهمية الصين في سلسلة الصناعة وسلسلة القيمة على الصعيد العالمي، فإن نموها الطردي سيلعب دورا لا غنى عنه في استقرار ونمو الاقتصاد العالمي، خاصة في التعافي فيما بعد جائحة كوفيد-19.

مصدر فرص النمو

وقال مارين أوريولس، مدير القسم الدولي في غرفة التجارة في برشلونة، "اشجع رجال الأعمال لدينا على الذهاب إلى

الصين، وتنفيذ الأعمال التجارية هناك، فإن الأمر يستحق". ويشترك إيمان ماراميو، رئيس الرابطة التشيلية لمصدري النافذة، شعورا مشابها، حيث قال إن "السوق الصينية مهمة للغاية بالنسبة لنا". ويعد أن قاد وهذا إلى عدد من المدن الصينية للقاء شركاء أعمال في أوائل يناير، سجلت صادرات المركز التشغيلي إلى الصين مستوى جيدا خلال موسم المركز 2022-2023، وفقا لرابطة.

وقال ماراميو "إننا متفائلون بشأن مرونة السوق الصينية وحيوية الاستهلاك فيها، ونأمل في تحقيق تنمية أكبر من خلال السوق الصينية".

كما أكد شي في مناقشات يوم الاثنين على الالتزام بتعميق الإصلاح في المجالات الرئيسية، وبذل الجهود المنسقة في بناء نظام بنية تحتية حديث ونظام سوق عالي المستوى وتوسيع الانتعاش المؤسسي في نحو مطرد.

وبالتنظر إلى هذه الأزمات، يتطلع مجتمع الأعمال العالمي إلى فرص جديدة ناشئة عن التنمية عالية الجودة والانفتاح عالي المستوى على صعيد البلاد. ولطالما كانت الصين تنقطة جذب قوية للاستثمار الأجنبي والتجارة الخارجية، حيث توسع الاستثمار الأجنبي المباشر في

البر الرئيسي الصيني، في الاستخدام الفعلي، العام الماضي بنسبة 6.3 بالمئة على أساس سنوي ليصل إلى 1.23 تريليون يوان (نحو 178 مليار دولار)، حسبما قالت وزارة التجارة في يناير.

وبالإضافة إلى ذلك، سجلت قيمة التجارة الخارجية السنوية للصين رقما قياسيا عام 2022، حيث بلغ إجمالي تجارة البضائع 4207 تريليون يوان (6.2 تريليون دولار)، بزيادة نسبتها 7.7 بالمئة على أساس سنوي، حسبما ذكرت الإدارة العامة للتجارة في الصين.

وبالنسبة إلى بوبي فونغ، رئيس شركة ((هانويل)) في الصين، فإن التزام الصين بالانفتاح صنع زخما في التنمية طويلة الأجل للشركات الأجنبية في البلاد، بما في ذلك الشركة وفي عام 2022، عمقت الشركة متعددة الجنسيات تعاونها مع شركائها الصينيين في مجالات مثل تحول الطاقة والنقل الجوي والبناء الذكي والتصنيع الذكي. وقال بوب "نحن والثمن من التنمية عالية الجودة للسوق الصينية والنمو المستمر لشركة ((هانويل)) في الصين نظرا لنزاهة الشاملة لدى الصين، والتي تشمل أنظمة صناعية كاملة وتوافق نطاق كبير للغاية وبيئة أعمال محسنة

يشكل متزايد، بالإضافة إلى أسس اقتصادية إيجابية طويلة الأجل".

الطريق نحو تنمية مريحة للجميع

قبل "الدورتين السويتيتين"، في مسح عالمي أجريته ((شينخوا)) بشأن التنمية في الصين، وافق أكثر من 95 بالمئة من المشاركين على أن الصين حققت إنجازات كبيرة في العقد الماضي. ووجد المسح أن ما يقرب من 60 بالمئة من المشاركين أعجبوا أكثر بالتنمية الاقتصادية للبلاد وتقديرها في العلوم والتكنولوجيا.

وإلى جانب ذلك، تأتي إمكانات التنمية وفرص التعاون على رأس قائمة إجابات المشاركين على سؤال ما الذي جلبته مبادرة الحزام والطريق ليلاهم ومناطقهم. من وجهة نظر أسامو ديوب، الخبير السنغالي في الشؤون الصينية، فإن التحديث والتنمية عالية الجودة في الصين يمثلان مصدرا لإلهام ويوفران أيضا "فرصة عظيمة لثقافة العالم للانفتاح معا نحو مجتمع مصير مشترك ورخاء مشترك". وعن مبادرة الحزام والطريق التي افتتحها شي عام 2013، قال ديوب "لم تقترح فقط بالكلام، بل تجسدت من خلال مبادرات وبرامج واقعية ومهمة للغاية".

وعلى مدار العقد الماضي، كانت الصين تشارك فوائد التنمية مع الدول الأخرى من خلال المساعدة في تعزيز الارتباطية وإمكانية الوصول إلى البنية التحتية.

وانطلاقا من مشروعات النقل، مثل خط سكة حديد الصين-لاوس وطريق بوم-سيهانوكويل السريع، التي تعزز التنمية المحلية والإقليمية، ووصولا إلى مشروعات صناعية مثل منطقة ((تيدا)) السويس للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين ومصر التي اجتذبت العديد من الشركات والاستثمارات، فإن مبادرة الحزام والطريق أصبحت متفعة عامة عالية الجودة بناها جميع الشركاء بشكل مشترك، وتقامس العالم مناهها.

وفي مؤتمر صحفي الثلاثاء، قال وزير الخارجية الصيني تشين فانغ إن المبادرة، بمشاركة أكثر من ثلاثة أرباع الدول حول العالم و32 منظمة دولية، جلبت ما يقرب من تريليون دولار في صورة استثمارات، وأقامت أكثر من 3000 مشروع تعاون. وخلصت نحو 420 ألف فرصة عمل في الدول الواقعة على طول طريقها وساعدت في اشتغال ما يقرب من 40 مليون شخص من براثن الفقر.

وأشار كاينيس أدوبي، الباحث الكندي في العلاقات الدولية، بالصين لاستعدادها لمشاركة مواردها وتقنياتها وخبراتها للمساعدة في تحويل اقتصادات إفريقيا من خلال تعزيز الارتباطية والتجارة وخلق فرص العمل. وأشار إلى أن مشروعات التعاون في إطار الحزام والطريق في كينيا، مثل خط سكة حديد مومباسا-نهريني المعابر والموانئ والطرق، ضخت حيوية في أكبر اقتصاد في شرق إفريقيا.

وقال الخبير الاقتصادي المصري وليد جباب الله ل ((شينخوا)) إن الصين تدير عملية التنمية على أساس الاعتقاد بأنه إذا حدثت تنمية في العالم وارتفعت معدلات الرفاهية، فإن الأزمات والخلافات في العالم ستخف، ما يؤدي إلى الاستقرار الأمني والسياسي. واعتبر جباب الله أن ذلك يعزز معدلات النمو والتنمية على مستوى العالم وسيحقق رفاحية الشعوب والجماعات.



● تظهر هذه الصورة المتكسفة في 14 يناير 2021 مشهدا لدخول منطقة السويس للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين ومصر، تبته في عين السخنة بمصر



● أحد قطارات الرصاصة من طراز "فوشينغ"، يسير على القسم الذي يمر داخل الصين من خط سكة حديد الصين-لاوس، 27 يناير 2023



● في الصورة تتنطفة يوم 13 يناير 2023، وسجل شحن ثمن بين الصين وأوروبا يحمل 1300 طن من الحديد من فنزويلا إلى ميناء شيان الدولي في شيان بمقاطعة شنشي شمال غرب الصين 2023



● تظهر هذه الصورة الجوية مركبات سيتم تصديرها من أحد الموانئ في تيانجوقانغ بمقاطعة جيانغسو شرقي الصين، 13 يناير 2023



ضربت عاصفة قوية أخرى ولاية كاليفورنيا، أجبرت الآلاف على مغادرة منازلهم وأسفرت عن مقتل شخصين في الأقل إضافة إلى تصدع سد في مقاطعة مونتريري الساحلية. وقال مسؤول في مقاطعة مونتريري: كنا نأمل تجنب هذا الموقف لكن مع فيضان نهر باجارو وتصدع السد في منتصف الليل تقريباً.

أذهب

بيروت تأمل خيراً بالاتفاق بين الرياض وطهران

ميقاتي: الحكومة لا تتحمل مسؤولية الشغور الرئاسي

المنظمة، وأبدي اعتقاده في تصريح عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بأن هذا الاتفاق ستكون ترجمته لمصلحة استقرار لبنان وسياسته. وكان لافتاً ترحيب الأمين العام لعزب الله السيد حسن نصر الله، بالاتفاق السعودي الإيراني، مشيراً إلى أن حزب الله مطمئن إلى أن مسامحات على قوى المقاومة من جانب إيران، ممتراً أن التعاون الإيراني السعودي يمكن أن يساعد في لبنان، لكن المساعدة شيء والإعلام شيء آخر، ونحن لا نقبل الإملاء حتى من صديق. أما رئيس التيار الوطني الحر، النائب جبران باسيل، فذكر أنه «أخيراً حصل ما كان يجب أن يكون». وأكد باسيل، في تصريح سابق، أن اتفاق السعودية وإيران، وقريباً سوريا، سيكون مسيحاً موجة استقرار للمنظمة تقول لبنان، اللهم نخشاً من مزغيب.

جبران باسيل، إلى ذلك، رحب بالبطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، بالتقارب بين المملكة العربية السعودية وجمهورية إيران الإسلامية، واستعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد انقطاع دام ست سنوات، وأضاف أمس في عظة الأحد: نبارك هذه الخطوة التي نتدرج في خط المصالحة السياسية، وكم نتمنى وترجو أن تحصل عندنا في لبنان وصولاً إلى استعادة هويته الطبيعية - أي حياجه وتحيده عن الصراعات والتزايدات والحروب الخارجية - لكي يكون مكان التلاقي وحوار الأديان والحضارات، وهذه دعوة تاريخية. بينما أكد النائب أشرف ريفي، أن استعادة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران، وفق التمهيد، بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، يمكن أن تكون بداية حقيقية في

أن يتمكن الرفقاء السياسيون من تأمين التصانق التمشو برلمانياً، ويأمل مراقبون أن يسهم التوافق الإيراني السعودي في فك الاختناق السياسي في هذا الملف الشائك. وأعرب رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، عن ارتياح بلاده حيال التطورات الأخيرة في ملف العلاقات السعودية الإيرانية، وأكد تأييد لبنان لأي مسار توافقي في المنطقة، وأضاف أن تطورات العلاقات السعودية الإيرانية، فرصة لكي تنفض في المنطقة وتنتظر إلى الأمام. من جانب آخر، حذر ميقاتي، من أن لبنان لن يتمكن من إحتمال الأزمة التي يمر بها طويلاً، وأضاف أن المواطن اللبناني لا يستطيع أن يغفل عن أن الأزمة التي يعيشها لبنان ليست وليدة اللحظة، وتأتي نتيجة تراكمات امتدت لسنوات، وتأتي

● بيروت، جبار عودة الخطاط

رحبت الفعاليات السياسية في بيروت بالاتفاق السعودي الإيراني باستئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما، مؤكدة أن لهذا الاتفاق آثاراً جديدة في الاستقرار في المنطقة، وأعربت عن أملها في فصل ارتداداته الإيجابية إلى لبنان لاسمياً في الملف الرئاسي المنقر، في وقت حذر فيه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي من أن لبنان لن يتحمل الأزمة طويلاً وأن تلك الأزمة باتت في غنى الزجاجة وقد تشغور في أي لحظة، داعياً إلى ضرورة حسم ملف رئاسة الجمهورية بأسرع وقت، وتعدر على القوى الفاعلة في لبنان الوصول إلى حرق في الأشياك السياسي المقعد لوضع حد للشغور الرئاسي الذي تجاوز الأزمة أشهر من دون

واشنطن تنفي نيتها إقامة «دولة كردية» شمالي سوريا

عدوان إسرائيلي جديد على حماة وطرطوس

أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» بوقوع عدوان إسرائيلي جديد استهدف صباح أمس الأحد منطقة مصيف بريف حماة وفي ريف طرطوس.



● دمشق، وكالات

ساعات الرئيس الأميركي ونائب مستشار الأمن القومي في إدارة جورج بوش. السفير الأميركي الأسبق في أنقرة وبغداد، أن تكون للولايات المتحدة نية إنشاء دولة للأكراد بسوريا. جاء ذلك في تصريحات مسجلة أدلى بها جيفري، رداً على سؤال عن مدى صحة ما يصدر عن روسيا وتركيا من اتهامات لواشنطن بتشجيع النزعات الانفصالية لدى أكراد شمال شرق سوريا. وقال جيفري إن القوات الأميركية جاءت إلى المنطقة في إطار محاربة داعش،

بجانب زعمه، وأضاف: هذا هو هدفنا وسيبقى جنوبنا هناك لأداء وبعوامة هذه المهمة في شمال شرق سوريا والعراق. وشدد على أن الأساس القانوني لبقاء القوات الأميركية في سوريا، هو محاربة الإرهاب تحديداً، ممتوراً أن لا توجد قواتنا في الساحة فوائده سياسية، لكنه يمنح المزيد من التدخل الإيراني والروسية، لكن هذه ليست مهمتها الرئيسية، على حد زعمه. وأوضح أن التسوية تأتي من خلال

عملية مدنيوية شرعية القرار 2254، ويجب إشراك سكان الشمال الشرقي في العملية، لكن ليس لدى أميركا أجندة محددة، لا سيما بشكل عام ولا للشمال الشرقي بالتحديد، علاقتها هي علاقة تكتيكية وعابرة ومؤقتة. وأكد جيفري أن واشنطن تشجع فساد ذات الأغلبية الكردية والإدارة الذاتية على التواصل مع أنقرة ودمشق، لكن مضامين تلك المحادثات وتقاصيلها، أو أي شيء يعاولون تحقيقه، يجب أن يحددوهم بأنفسهم، وليس نحن.

موسكو تعلن

تصفية أكثر من 200 جندي أوكراني

● موسكو، وكالات

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد تصفية 220 جندياً أوكرانياً على محور دونيتسك، وتبعد 8 مجموعات تخريب واستطلاع أوكرانية في منطقة العملية العسكرية الخاصة خلال اليوم الماضي. وأفادت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها اليومي، بأن خسائر القوات الأوكرانية وصلت إلى نحو 45 جندياً على محور كوبيليانسك، حيث تم القضاء على 5 مجموعات تخريب معادية، إضافة إلى 100 جندي على محور كرستني ليومان، و50 جندياً على محور زابوروجيه وجنوب دونيتسك، حيث تم تجميع 3 مجموعات تخريبية. كما حصر الأكراد على المحاور المتكسرة، إضافة إلى محور خريستين، فطمئن من مدافع ذاتية الدفع غوزديكا وعدداً من مدافع الهاوتزر D-30 والمدرمعات والركبات العسكرية.



الصمود الفلسطيني.. الفشل الإسرائيلي

علي حسن الفواز

الكيان الإسرائيلي فقد توازنه، وصار يمارس عشوائيته العسكرية كجزء من سياسته الأكثر عنفاً، والأكثر تشبهاً لزعيم الدولة العجينة، فما يحدث يشكك بالفشل عن أزمة تاريخية وفي صراع يتجاوز حدود الأرض إلى العنق، وحدود الهوية إلى الفكر، وبهذا فإن العنق الإسرائيلي هو عنصر يغير من عمدة التفكير بالخلاص، وباتجاهت عن عدو جهاش.

التظاهرات في شوارع الكيان الإسرائيلي، تكشف عن انقسام عميق، وعن صراع داخلي يقابله عتف تمارسه قوات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية، الذي راح ضحيته الشهداء، وأخرها ما حدث في مدينة جنين ومخيمها، فضلاً عن سياسات العزل والقتل التي تمارسها تلك القوات بحق المدن الفلسطينية، تكشف عن تقسيم عميق، وصراع عنيف، وما يجري في الأراضي المحتلة داخلياً، يقابله عتف تمارسه قوات الاحتلال، وفي عتف شله في السيطرة، وفي فرض سياسة الأمر الواقع، وحتى القتل في مشروع تفويد القدس والمعجز في مواجهة تداعيات الصراع الداخلي، الذي بدأ واضحا من خلال مظاهر انهيار الاقتصاد وتزايد حجم البطالة، وفي محدودية نجاح سياساته في التصنيع، وفي طموحه في صناعة أسواق خارج الكيان لعدم استثمار شركاته المنهارة.

الصمود الفلسطيني هو العنوان الأبرز، والأكثر تمييزاً عن عمدة الفشل الإسرائيلي، الذي بات يخرجنا حتى للدور الداعمة للكيان، لاسمياً بعد المقابلة بعدم قيام الجهات الأميركية بمقابلة وزير المالية الإسرائيلي بسبب نقل سياسات الاستيطان والعنف والكراهية التي تمارسها حكومة نتانياهو العجينة، وهو ما يعني تصدعاً، حتى لو كان إعلامياً، مع سلطة الكيان، ومع زهاناته على التمتع في سياسة العنف، وعلى قدرة تلك الحكومة على مواجهة تعديلات الواقع، وضعفها في ضبط المعطيات الأمنية التي باتت أكثر عرضة للخرق، وربما ستهدم المؤسسة الأمنية ذاتها، لاسمياً بعد ضعف استجابة الكثير من الجنود للانخراط في معاركها، بعد أن فقدوا الثقة بها، وبقيادتها الجائرة التي باتت تكشف عن العجز الذي يعيشه الكيان الاحتلال، وعن طبيعة أزمته التاريخية وشغلة في مواجهة الصمود الفلسطيني الكبير.

مصر تخطو أهم خطوة نحو حلها النووي

● القاهرة، وكالات

والانتقال من مرحلة الإنشادات إلى تركيب المعدات، مشيراً إلى أن محطة الضبعة النووية لتوليد الكهرباء، تعد توجيهاً لتعاون المصري الروسي على مدار 80 عاماً الماضية منذ بدء العلاقات الدبلوماسية المصرية الروسية.

وأضاف أن من حق المصريين أن يفرحوا بتوقيع حلمهم النووي الذي طال انتظاره، لافتاً إلى أن السرعة التي شهدتها هذه المحطة النووية من حيث الإجراءات نتيجة لاتباع منهج علمي وتعدد ما يبرده الجانب المصري.

الأمم المتحدة يعتقل عشرات المتورطين

بقضية تسمم الطلاب

حددت وزارة الداخلية الإيرانية، هوية أكثر من 100 شخص، متورط في حالات تسميم طلبة المدارس، وتم اعتقالهم، وتفتح محاضر تحقيق معهم.



● طهران، وكالات

وتحت تأثير الجو النفسي المثار عبر استخدام مواد كيميائية الراتحة، التي لا تشكل خطراً على حياة من تستنشقها، بينما البعض الآخر ارتكبه بدافع العداوة، وإشارة جومين الربيع والبلع، وخلق التساؤل تجاه الدولة، ويرى التحقيق معهم جميعاً وكشفت الوزارة عن كوتكتها بارتباط عدد من الموظفين بالتظلمات الإزهاية مثل زمرة خلق وغيرها. وأكدت الوزارة، أنه بسبب سوء استفاد المعارضين لمل هذه الأحداث، يجب على الطلاب الامتناع عن القيام بمثل دون تأخر تعليمهم.

وأوضحت الوزارة أن حملة الاعتقالات شملت محافظات طهران وهم وزجان وخوزستان وهمدان وفارس وجيلان وأذربيجان الغربية وأذربيجان الشرقية وكردستان وخراسان الرضوية ونشرت الوزارة في بيانها، تفاصيل جديدة حول نتائج التحقيقات في قضية تسمم الطلبة، موضحة أن بعض المتورطين ارتكبوا هذه الجريمة بدافع الغامرة، وإغلاق الفصول الدراسية،

بعد دخولها قائمة منتجي النفط من بوابة حقل (أريو) المتنى تترقب تحسُّن الاقتصاد وتعزيز الإيرادات



● المتنى مقبلة على تحسن اقتصادي

● السماوة : نافع الناجي

رأى متخصصون في مجال الطاقة والاقتصاد أن المتنى مقبلة على تحسُّن في المستوى الاقتصادي من خلال زيادة المردودات المالية وجذب المستثمرين، لاسيما بعد الإعلان عن المباشرة بتطوير حقل (أريو) ضمن الرقعة الاستكشافية المشاركة المباشرة مع محافظة ذي قار.

وأصبحت المتنى، أحدث المحافظات المنضمة لتنادي الإنتاج النفط في البلاد، بعد إعلان وزارة النفط مؤخراً توقيع وثيقة الإنتاج التجاري لحقل (أريو) التنفُّي.

وعُد وزير النفط جيان عبد الغني، تطوير الحقل من المشاريع الواعدة لأنه سينتقل من مرحلة النشاط الاستكشافي إلى مرحلة الإنتاج الفعلي بمعدل 250 ألف برميل يومياً، فيما بين أن التوقعات تشير إلى أن حجم المخزون التنفُّي للحقل خصوصاً يمكن (مشرف) حيث يضم خزناً نفطياً يتجاوز 13 مليار برميل.

وقال الخبير والمحلل لأسواق الطاقة، عمر الحربي لـ الصباح: إن حقل (أريو) يعدّ المشروع الأول الذي لا يحرق فيه الغاز المنتج، بل يستثمر بشكل كامل مع عمليات التطوير واستخراج النفط للإفادة منه في تشغيل محطات الكهرباء وتقليل عمليات استيراد الغاز.

وأضاف أن إنتاج الحقل بشكل فعلي سيكون في صيف العام 2024 وبمدها ستكون المتنى منتجة للنفط، مبيّناً أن المشروع يستهدف تشغيل الطاقات المعطلة، إضافة إلى تنشيط الحركة الاقتصادية التي تستعسك إيجاباً على مجمل نشاط المحافظة مع مردودات مالية وجذب المستثمرين.

وأشار الحربي إلى أهمية تطوير المضايف الواسعة في السماوة وتوقيع وحدات التكرير فيها لتواكب الطلب الكبري على المشتقات النفطية بأنواعها.

وتم اكتشاف حقل (أريو) نتيجة التعماليات التي قامت بها الشركات العالمية عقب توقيع

● عقود الاستكشاف والتطوير في العام 2012،

إذ جرى التوصل إليه بناء على نتائج المسوحات الاستكشافية، وفي العام 2016 تم توقيع عقد مع شركتي (لوك أويل) الروسية و(إنيس) اليابانية ضمن جولة التراخيص الرابعة لتطويره، لكن خبراء نفطيين رأوا أن الفضل في اكتشافه يعود للشركة الوطنية العراقية بدورها، قال الخبير الاقتصادي مضر الطائي

● لـ الصباح: إن الحقل سيضيف رصيداً عالياً

إلى الاحتياطي الوطني، وتحسين المستوى الاقتصادي للمحافظة، بعد تحويلها إلى منتجة للنفط الخام.

وأضاف أن الاكتشافات التنفُّية المعلقة في البلاد تمت رسائل املتان إلى البنوك الدولية والمستثمرين بقدره العراق على تنفيذ التزاماته على الميادين كافة.

● وزاد الطائي أن العراق يعطي إشارات واضحة

لأسواق الطاقة قفد بأن هناك إمكانية لإدامة الصادرات النفطية على مدى عقود، مؤكداً أن هذه الاكتشافات الجديدة ستسهم أيضاً في وضع العراق في سلم التنامي الدولي، وتمتلك المتنى رغبة استكشافية تشاركية ثابتة في محافظة النجف، تعمل فيها الشركة

● تحريرون: علي موفق

القطاع الخاص معنيّ بتبنيها

خبراء: نحتاج إلى البدء بمشاريع بنى تحتية

من الطرق والسلك الحديد والجسور تتناسب وحجم السكان والتوسع الاقتصادي الذي شهدته جميع مناطق البلاد، وهنا لابد من العمل بشكل جاد لتفعيل الاستثمارات المحلية والدولية، والتي تتكلم وقفة جادة من قبل جميع الجهات الحكومية والقطاع الخاص للخروج بنتائج إيجابية تصل بالبلد إلى مرحلة التنجيم الحقيقي نحو البناء الاقتصادي السليم.

وتابع أن المرحلة المقبلة تتطلب تكليل التكنولوجيا المتقدمة التي شهدها العالم إلى البلد عبر قنوات تعاون مع بلدان العالم المتطورة والرغبة بالتواجد والعمل في العراق، والتي تدرك أهمية السوق وحرص العمل المتطورة في جميع القطاعات الاقتصادية المحلية، لافتاً إلى أن تشجيع عودة الكفاءات العراقية المهاجرة أمر في غاية الأهمية، لاسيما أن هذه الكفاءات اليوم تقدم خدمات كبيرة إلى بلدان العالم المتقدم وغير إلتقدم من الأجدر أن تقدم خبراتها لبناء بلدها العراق.

والمواصلات وكذلك الاتصالات، إضافة إلى إنشاء مشاريع السلك الحديد وباتجاهات مختلفة، لأن عملية النهوض تشمل جميع المحافظات، وهذا بعد ذاته أمر بحاجة إلى رؤى أموال عملية استشارية من خلال تنفيذ مشاريع نوعية في هذه القطاعات لتفعيل الحركة الاقتصادية.

المختص بالشأن الاقتصادي عامر ناجي صالح أكد أن مشاريع البنى التحتية، لابد أن تأخذ حيزاً كبيراً من تفكير الجهات المهتمة بعملية التخطيط وإدارة هذا الميدان، كما أن الجهات التشريعية لابد أن تأخذ على عاتقها وضع التشريعات القانونية اللازمة لتوفير البيئة المناسبة لتنفيذ هكذا مشاريع، لافتاً إلى أن شبكة خطوط النقل التي نفذت في عقود سابقة في بغداد باتجاه الجنوب واتجاه الأردن وسوريا تعد خطوة مهمة، لكن غير كافية لتقديم الخدمات المطلوبة إلى الاقتصاد المحلي الذي يسير باتجاه متطور.

ولفت صالح إلى أن العراق بحاجة واسعة إلى شبكة جديدة

البلد عن التواصل في تنفيذ مشاريع البنى التحتية بشكل لا يوازي ارتفاع نسبة السكان، فضلاً عن عدم جدوى المشاريع السابقة والتي أصبحت خارج الخدمة، لأنها تجاوزت عمرها الافتراضي، لاسيما أنها كانت تعاني عدم التأهيل والإدامة المتواصلة بسبب عدم قدرة البلد على تغطية نفقات هذا التنجيم. وكان انطون قد بين أنه لابد من التخطيط الدقيق للمرحلة المقبلة التي يجب أن تتضمن وضع خطط طويلة ومتوسطة وقصيرة الأمد، تعمل على هذه المشاريع في جميع القطاعات الاقتصادية والخدمية من دون استثناء، لافتاً إلى أن التحول في مراحل التنمية الفعلية يحتاج إلى مشاريع البنى التحتية التي توفر الأرض لتجاذب الاقتصاد والخدمات، حيث أن مشاريع السكن التي يجب أن تنفذ سواء كانت بطريقه البناء العمودي أو الأفقي، لابد أن تنفذ فيها مشاريع خدمية لإنشاء أحياء متكاملة ذات خدمة متيولة تقدم إلى المواطن كالتجاري والماء والاتصالات والكهرباء وغيرها.

وأكد أن التنمية الاقتصادية بحاجة إلى مشاريع الطرق

● بغداد: حسين ثقب التعميم

تمثل البنى التحتية العنصر الأبرز في خطوات النهوض الاقتصادي الذي تشهده البلاد، حيث أن عمليات البناء والإعمار التي تمثل حاحة ملحة للبلد، لا يمكن بلوغها بعيداً عن تبني آليات عمل تعاضد بالبنية التحتية، والتي تعطلت خلال العقود الماضية والتي تتطلب جهداً نوعياً كبيراً من القطاع الخاص لإعادتها من جديد ورفع مستوى الخدمات التي تقدم إلى المواطن.

في هذه الأثناء، شدد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، على أهمية الشروع ببناء مشاريع البنى التحتية وتشجيع الفرص الاستثمارية.

الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون قال في حديث لـ "الصباح" إن الحديث عن تفعيل البنى التحتية في البلاد، يقودنا إلى الوقوف عند الحاجة الفعلية التي يتطلبها البلد وحجمها من مشاريع عملاقة في هذا الميدان، حيث ابتعد

8 ملايين برميل صادرات العراق النفطية لأميركا خلال شهر

كانون الثاني الذي بلغت الصادرات النفطية العراقية فيه إلى أميركا 7.874 ملايين برميل وبمتوسط 254 ألف برميل يومياً.

وأضافت أن العراق صدر النفط الخام لأميركا خلال الأسبوع الأول من شهر شباط بمتوسط 322 ألف برميل يومياً، فيما صدر متوسط 251 ألف برميل يومياً في الأسبوع الثاني، وصدر متوسط 290 ألف برميل يومياً في الأسبوع الثالث، مشيراً إلى أن صادرات الأسبوع الرابع بلغت متوسط 265 ألف برميل

● واشنطن وكالات

أفادت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، أمس الأحد، بأن صادرات العراق النفطية لأميركا بلغت نحو 8 ملايين برميل في شهر شباط الماضي.

وقالت الإدارة في جدول لها إن العراق صدر من النفط الخام إلى أميركا خلال شهر شباط 7.896 مليون برميل وبمتوسط 282 ألف برميل يومياً، مرتفعاً عن شهر

نسباً تراوحت 201 % و19.3 % و18.8 % على الترتيب، بينما تنخفض هذه النسبة في البحرين إلى نحو 10 %.

واعلنت وزارة التخطيط في تموز 2022 عن معدل البطالة في العراق الذي بلغ 16.5 % والذي يتم تفسيره بأن هناك شخصاً عاطلاً لكل خمسة أشخاص في قوة العمل.

● بغداد: الصباح

وبالنسبة للدول العربية وحسب الإحصائية المتوفرة لدول الخليج والشرق بوليمير خيان الأوردن كان لديها أعلى نسبة البطالة بين النساء بين الدول العربية، وواقع 31.7 %، وجاءت السعودية ثالثاً بنسبة البطالة تبلغ 28.2 % وهو ضعف معدل البطالة في الكويت الذي بلغت 14.7 %.

التخفيض: 28,2% نسبة بطالة النساء

أرامكو تعلن أرباحاً «قياسية» قدرها 161 مليار دولار في 2022

ويمثل صافي الربح في 2022 نحو ضعف أرباح الشركة البالغة 88.2 مليار دولار في 2019، قبل تشي جانتة كوفيد-19.

وقال روبرت ميجنيتسكي من معهد دول الخليج العربي في واشنطن إن أرامكو استفادت من موجة ارتفاع أسعار الطاقة في عام 2022، وهو أمر الشركة مهيأة له كان من الصعب على أرامكو ألا تؤدي بقوة في عام 2022.

أعلنت مجموعة أرامكو النفطية السعودية الأحد أنها حققت أرباحاً قياسية بلغت 161 مليار دولار في 2022، ما أثار دهول غاضبة من حوطين حذروا من ويلات التغير المناخي.

وقالت المجموعة العملاقة في بيان نشر على موقع البورصة السعودية (تداول) إن صافي دخلها وصل إلى 604.01 مليارات ريال سعودي (161.07 مليار دولار) في 2021، مقابل 412.4 مليار ريال سعودي (110 مليارات دولار) في 2021، بزيادة قدرها 46.46 بالمئة.

● الرياض: أ ف ب

أعلنت مجموعة أرامكو النفطية السعودية الأحد أنها حققت أرباحاً قياسية بلغت 161 مليار دولار في 2022، ما أثار دهول غاضبة من حوطين حذروا من ويلات التغير المناخي.

وقالت المجموعة العملاقة في بيان نشر على موقع البورصة السعودية (تداول) إن صافي دخلها وصل إلى 604.01 مليارات ريال سعودي (161.07 مليار دولار) في 2021، مقابل 412.4 مليار ريال سعودي (110 مليارات دولار) في 2021، بزيادة قدرها 46.46 بالمئة.

وأشارت إلى أن هذه الزيادة تعكس في الغالب تأثير ارتفاع أسعار النفط الخام والكميات المبيعة، والزيادة القوية في هوامش الربح من أعمال التكرير.

في بيان الشركة، تعتبر العام 2022 علامة فارقة في تاريخ الشركة الحافل على الصعيدين المالي والتشغيلي واتخاذ خطوات كبيرة نحو المستقبل.

وتابع بفضل الله، حققت أرامكو السعودية أداءً مالياً قياسياً في العام 2022.

وارتفعت أسعار الطاقة بشكل قياسي منذ النمو الروسي لأوكرانيا في شباط/فبراير 2022.

وقالت أنيس كالامار الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية: إنه لأمر صادم أن تحقق شركة أرباحاً تزيد على 161 مليار دولار أميركي في عام واحد من خلال بيع الوقود

تقد دب الفساد في الأرض ولم يعد هناك أي سيطرة على سلوكيات الدوائر الحكومية، وأصبح المواطن في حيرة من أمره. أما الرضوخ للواقع أو اللجوء إلى الشارع، وفي كلتا الحالتين هو الخاسر، وفي واحدة من صور الفساد المستشرية والعجيبة الغربية هي أن تصبح الخدمات البلدية، تبعاً بمبالغ متفق عليها، إذ لا يمكن للمواطن، سواء كان قاضيًا أو كاسياً أو عاطلاً، أن يتمتع بخدمات رفع النفايات من داره ما لم يدفع ألف دينار، مقابل كل حاوية أو اشتراك شهري متفق عليه مع أصحاب الكاسبات، الذين يجوبون فقط المناطق، التي تمولهم سواء بالمال أو وجبات الطعام.

خدمات حكومية علنية تباع للمواطنين



المعموري: من خلاصكم تهيب بالجميع من أجل التعاون معنا، للقضاء على هذه الأساليب الرخيصة طالما أن الموظف يتقاضى راتباً من المحطات. وانتقل التقييش الإلزامي إلى الدوائر ذات المرتبات العالية، مثل وزارة الكهرباء، إذ لا تحضر الفرق الجواله، من أجل تصليح المعدات الطارئة، سواء في البيوت أو أعمدة الشوارع، إلا بعد دفع التقسوم، وفي هذا الصدد يذكر المواطن حسين كامل في يوم من الأيام تعرض التيار الكهربائي، في داري إلى العطل وانصلت تقريباً بدائرة الكهرباء، وبعد ساعة تقريباً حضر فريق جوال من الفنيين، وقاموا بالفحص وأبقيت أدهم عن وجود عطل يستوجب تبديل جهاز، وسرعان ما أخرجته من جيبه وعرضه عليّ، مقابل مبلغ هوفض ما موجود في السوق،

وقتها وافقت من أجل استعادة التيار الكهربائي، في حين يقول مواطن آخر فضل عدم الكشف عن اسمه. لقد طلب مني فريق جوال مبلغاً مقابل إصلاح خلل في العمود الكهربائي، ولجيتهم بغيرهم وعدم وجود المبلغ فأولوا إنهم من الشارع وهنا أسأل هل إن مبالغ الاشتراك التي تدفعها فقط مقابل التيار الكهربائي أم تجمع كل الخدمات؟ من جهة ناشد فاضل جواد هليل من إعلام المديرية العامة لتوزيع كهرباء الفرات الأوسط، جميع المواطنين بالتعاون مع شعبة التفتيش المتواجدة في جميع دوائر الكهرباء، من خلال الهواتف الموضوعية في استعلامات كل دائرة، لغرض وضع حد لحالات الإلتزاز، التي قد تحدث هنا وهناك، وقال: إن جميع الخدمات تقدم بشكل مجاني، وإن مبالغ الاشتراك التي تدفعها المواطن شهرياً مقابل خدمة الكهرباء تشمل جميع عمليات الصيانة، سواء داخل الدار أو في أعمدة الشوارع وإن إلتزاز أي مواطن أمر مرحوض بحاسبه على القانون، وتعرض فيه الموظف إلى أقصى العقوبات.



على مثل هذه السلوكيات المشينة، التي لا ترتبط بقيم ولا أعراف.

بوزجة مسكلت البرد

من جهته رفض منير المعموري من شعبة إعلام دائرة المشتقات النفطية في بابل، أي اتهامات توجه إلى العاملين في محطات الوقود الحكومية وقال: إن ظاهرة التقييش الإلزامي منخفضة تماماً عن المحطات التابعة لوزارة النفط، وإذا كان يحدث ذلك فإنه يحدث في الأندية، ولدنيا أرقام هواتف موجودة في كل محطة، تلعب فيها من المواطن أن يبلغنا عن أي إلتزاز يحصل، سواء من قبل صاحب المحطة أو البوزجي، وقد تصل العقوبات إلى إغلاق المحطة وسحب الرخص، وأوضح المعموري أن هذه الظاهرة ما كانت لتصبح وسيلة للكسب غير المشروع، لولا تعاون المواطن الذي يعطي الإكراميات، تحت باب المساعدة الإنسانية. مشيراً إلى أن الأمر وصل إلى اقتطاع لتر من البنزين أو الكاز من قبل البوزجية في حال عدم دفع ذلك من قبل المواطنين، ولذلك يقول

ويرفض مدير القطاع الصحي في قضاء الهاشمية الدكتور عبد الرحيم مخيف، أن تكون ظاهرة التقييش التي تحدث باستشفياتها علاقة بالسلوك العام للقطاع الصحي وقال: إن هناك نقوساً دنيئة تعلمت على السحت، ووجدت فيه راحة نفسية على حساب المراجع وتشال ماذا يفعل المسؤول؟ لقد وضعنا كاميرات للمراقبة ووضعنا أرقام هواتف للشكاوى، ونحن نتابع يومياً وننتظر من المواطن أن يتعاون معنا للقضاء

التي تعرض لها العراق، والتي استهدفت تمزيق نسج المجتمع العراقي، موضحاً أن محاربة هذه الظواهر تقع على عاتق الجميع، بدءاً بالأسرة ومروراً بالمدرسة والتمهء بالمسجد، إذ علينا أن نستعيد القيم العراقية الأصيلة، التي تحرم الرشوة وتصارب العادات الضارة، وأرى من الضروري جداً وضع منهاج في المراحل الابتدائية يهدف إلى إرشاد الجيل الجديد للطريق الصحيح، ولا بد أيضاً من تفعيل العقوبات في القانون العراقي.



● محمد عجيب
● تصوير: خضير العتاي

يقول الدكتور كاظم عجيب من جامعة القاسم الخضراء: تعطل ألف دينار مقابل كل حاوية ترفع من قبل العاملين، لقد كان هذا المبلغ في البداية يدفع على شكل إكرامية، لأننا نندرك مدى جهود العمال وظروفهم الصحية والمالية، لكن بمرور الوقت أصبح هذا المبلغ يدفع إجبارياً، ولا لن نرى تلك الخدمات، وبالتالي نخاطر إلى دفعها أمام ناصية الشارع، وخلال أسبوع واحد تصبح على شكل أكياس تتجم حولها الحشرات. بينما يشير طبيب الأستمان مازن عبد الكريم إلى أن عمال رفع النفايات يزورون عيادته باستمرار، ويقالون بأسماء زهيدة لغرض قلع سنن أو تحلته، وفي حال عدم الرضوخ لذلك، فهون يري وجوههم أمام النار أو العيادة، وأكد لقد بدأت قضايا جهدي كس أقتهم بأن ما معلونه سحت لا يمكن كبريره، لأنهم يتسلمون رواتب جراء خدماتهم، لكن أدهم حال لي إن الراتب لا يكفي، وعلى أصحاب البيوت أن يدفعوا. إن الأمر لا يقتصر على البيوت والأهالي، وإنما تشمل أيضاً أصحاب المحال التجارية والمطاعم، يقول عباس فاضل الزامل وهو صاحب مطعم سياحي

أضطر إلى أن أخسر يوماً بفر كباب أو وجبة غداء لعمال البلدية مقابل أن يرفعوا النفايات من أمام المطعم، وفي حال عدم تقديم ذلك، فلا أجد منهم سوى السلام غير المنهات، إنهم يقولون لي ادفع حتى لا تقطع. لم يتتسر ما تعرضه من أساليب التعامل مع الخدمات الحكومية على الدوائر البلدية، بل وصل إلى جميع المقاصل الحكومية، في المستشفيات وخاصة عند صالات الولادة ورغم المرتبات العالية، التي يتمتع بها موظفو القطاع الصحي، إلا أن الكثير منهم يدفعون المواطن إلى دفع التقييش الإجباري مقابل تحسين الأداء داخل الصالات من اهتمام بالرخصة ووليدها، وغيرها من الخدمات الصحية. تقول رابعة محمد، اضطرت أن أدفع إلى إحدى المعينات مبلغ عشرة آلاف دينار قبل دخول ابنتي إلى صالة الولادة، ثم طالبتني أخرى بمبلغ خمسة وعشرين ألف دينار، وكل هذه الأموال من أجل الاعتناء بابنتي.

يقول الباحث في علم الاجتماع الدكتور عبد الرزاق محمد جبار: إن هذه الظواهر ليست وليدة العهد الجديد، وإنما من نتائج الظروف القاسية، التي كان يعيش فيها العراقيون إيمان العقيد الشمسي، وكان الجميع يحتاجون إلى توفير قوت يومهم، بسبب ضعف المرتبات، لذلك، كما أنها وليدة الحروب

(3)

شيعية وطنية أم وطنية شيعية؟



• إبراهيم العبادي

والحدث الثاني المهم كان احتلال نظام صدام لكويت وما تلاه من مضاعفات أدت إلى هزيمته العسكرية الماحقة وتدمير العراق، وانقسام عميق بين التيارات الإسلامية السنية، كان للانقسام الشيعية العراقية زو على الهزيمة والاستمرار والتدمير، الذي تعرض له العراق بسبب سياسات النظام وغروره الأوفى، وانحيازها لتيارات دينية واسعة في عموم المنطقة لثروة النظام وبعاراته، كان لهذه التطورات التسارعة وقع شديد التأثير، وفي جميع النواحي، فمهما كانت لهزيمة الأنظمة العربية أمام إسرائيل عام 1967 مدممة فكرية وسياسية وشعبوية، أنتجت تحولات في الخطاب والرؤية وانقسامات أيديولوجية وتحولات بين التيارات القومية والماركسية والدينية وأحدثت اضطرابات جديدة، فإن الأحداث التي أشرت إليها، أعادت طرح سؤال الهوية الوطنية في أساطم الإسلاميين الشيعية العراقيين، فقد استقبلت إيران عشرات الألوف من النازحين الجدد من جنوب العراق بعد عشر الانتفاضة، وجاء هؤلاء يبحثون عما كانوا يفتقدونه من حماية وما يعلمون به من مملوحات وعلامات وبوظات يزرخ بها الخيال الإسلامي الشيعي، وقد أسهم الخطاب الإعلامي والسياسي الإيراني الثوري خلال تلك المدة وتوسيعات الثقافة الاجتماعية الذهنية المحلية في ترسيم صور مثالية غير واقعية انتهت بصدمة



• أحمد الزيداني

تزامناً مع أيام احتفالات عيد المرأة التي توافق الثامن من شهر آذار في كل عام، نطلع إلى ما تتخذه الدولة من قرارات تخص حقوق المرأة، ومنذ عام أو أكثر تقريباً عمدت الحكومة إلى استحداث ما يسمى بـ (وحدة تمكين المرأة) في جميع الوزارات وبتوثرها، وقبل كل شيء علينا أن نتنبه إلى أن استحداث (وحدة) لا يعني أي تخصيص مالي إن يتصل هذا المنصب، بمعنى أفق أن الحكومة عمدت هذه الوحدة أمراً ثانوياً مجرد التوجه أمام المنظمات والجمعيات العراقية والدولية بما يسمى (الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية 2023 - 2030) ويبدو أن الحكومة استخسرت في أن تجعل هذه الوحدة شعبة إدارية ذات مخصصات مالية من أجل أن تتفرغ من تشغيل هذه الشعبة للعمل بما يخص تمكين المرأة فهنا، فله سبيل المثال في الجامعات كُلفت نساء بشرط هذه الوحدة، وجميعهم لديهم عمل آخر، كان يكون التدريس أو أي عمل آخر، ثم يأتي المسؤول (الرجل) ليطلب منها (إجباراً) مجموعة من الشناطات، وكعادة ترضع النساء للأعلى منهن إدارياً هيبداً يعمل نودات وورش لا تسمن ولا تغني من جوع، بمعنى أن لا علاقة فعلية بينها وبين تمكين المرأة مطلقاً، بل يبدو أن النسوة لا يتجرن على مناقشة المشاكل، التي تواجههن في بيئة العمل أو المنزل، ويذكر التزلزل في الحكومة العراقية تتماثل مع المشكلات التي تتعرض لها المرأة في المنزل، بوصفها مشكلات أسرية، بمعنى أنها لها بعد طريفة أسرية يومية، وتتسمد تماماً مصطلح (الشخصي السياسي) الذي اعتقدت أن معظم الأعمال المتعلقة في مجال حقوق المرأة لا يعرفه هذا المصطلح وهو سيامة يعني أن المشكلات التي تتعرض لها المرأة في البيئة الاجتماعية الخاصة ليست مشكلات أسرية، بل مشكلة منظومة علاقات أيقية اجتماعية سياسية تتخلل جميع مفاصل المجتمع، وفق هذا التفاهم، كانت حلفاء رفع الوعي تهدف إلى إدراك تفاصيل هذه العلاقات عن طريق حدث النساء مع بعضهم البعض عما يعاشونه، وهذه المشكلات مستلزم تشريعات سياسية من أجل حماية المرأة حتى داخل الأسرة، لأنها تعرضت وتعرض للتعنت الجسدي والنفسي وغره من أنواع الاضطهاد، لا سيما عدم إعطائها حرية التصرف بأموالها - وهي ظاهرة شائعة في الأساطم الاجتماعية - تلك الأمور بحاجة لتدخل سياسي وليس عشائرياً واعتباراً، ولن تحل تلك المشكلات ومدات تمكين المرأة الفكرية في دوائر الدولة، التي باتت تتسحب بعكثها نحو أجواء إدارية خاصة تتخضع برعب المثل الرسمية إلى المسؤولين وإقامة المقرطين عليهم من واجبات تفرضها سلطة الدولة الإدارية.

ومن الجليل أن نرى في معظم تلك الجلسات الرجال يجلسون في الصف الأمامي وتجلس النساء في الصفوف الخلفية، وهو تكريس مستمر لسلطة الرجل التي يفرضها غالباً عن طريق النساء أنفسهم، بعد أن اقتنعن بأنهن مجرد أدوات تعمل في خدمة الرجال، سواء أكان ذلك في المنزل أم في العمل. تهيئة إلى المرأة في عيادها، وتهيئة لخدمات تمكين المرأة، التي أشك أنها ستكون في يوم من الأيام وتتحول لشعبة أو قسم إداري.

حدثان كبيران كان لوقوعهما أثرٌ زلزالي كبير على الإسلاميين العراقيين الشيعية، كما على غيرهم. الحدث الأول كان انتهاء الحرب العراقية الإيرانية 1988 ثم وفاة زعيم الثورة الإسلامية السيد الخميني 1989، وانتهاء العشرية الأولى من عمر هذه الثورة ودخول إيران مرحلة جديدة في تاريخها مع تحولات تدريجية في خطابها ورويتها لذاتها وابعثت روحها الوطنية والقومية المختلطة بالذهبية.

شعبوية كبيرة، فإذا كان الإسلاميون الإيرانيون وكذا الإسلاميون السنة عربياً وغير يفكرون في مصالحهم الوطنية والقومية، دون أن يقدح ذلك بإسلاميتهم ومذهبيتهم، ولا يجدون في ذلك حرجاً شرعياً ولا تناقضاً مفاهيمياً أو فقهياً فلماذا يذهب العراقي بعيداً في أميته الإسلامية ومثاليته المذهبية وحماسته الثورية العربية، وفي جميع هذه الاستجابات الفكرية كان العراق ولا يزال مسرحاً وصدى الأفكار وتيارات تتأسس على أرضه، وينفذ العراقيون في مثالية مفرطة وواقعية متفردة يعيشون عالم الأفكار والمثل دونما حساب لكلف هذه المشاريع وجدواها على حاضرهم ومستقبلهم، أكل ذلك امتداداً للشخصية التاريخية العراقية المسكونة بعالم المثل والخيال والمفعم بالمشاعر الساخنة والاستعداد الكبير للحموت والتضحية في سبيل ما تؤمن به من أفكار ونظريات؟ أم أن لذلك أسباباً اجتماعية وسياسية مرتبطة بطبيعة الأحداث، التي مرت وتصر على العراق؟ لسنا في وارد الحديث عن شخصية العراقية والتمسك بالهوية الحضارية وتأثيرات الأفكار في المكان والزمان والتمسك بالهوية الثقافية والسياسية، إنما الحديث عن دور الفكر وتحولات السياسة والاقتصاد واصداد الصراعات الدينية والمذهبية في تنمية وتعذية أفكار وتراجع أخرى.



• حسين علي الجديدي

وليس بالضرورة أن يكون التوظيف في المؤسسات الحكومية، التي عادة ما تكون محدودة بالقباس للقطاع الخاص، الذي ينشط في أغلب الدول مما يخفف العبء عن المؤسسات الحكومية في عملية التوظيف من جانب، ومن جانب آخر يوفر التوظيف من البضائع المصنعة دخلاً بدلاً من استيرادها، هناك نحن أن الكثيرين من خريجي المدارس الصناعية والمهنية يكون فرصة عملهم في ورش التصنيع أو ما تسمى لدينا (الحج الصناعي)، الذي تراجع كثيراً وابتات الكثير من الأجيال الصناعية في المدن العراقية شبه مهجورة. وهنا علينا أن نسال ما هو سوق العمل في العراق؟

• عيد المرأة تمكين المرأة

تزامناً مع أيام احتفالات عيد المرأة التي توافق الثامن من شهر آذار في كل عام، نطلع إلى ما تتخذه الدولة من قرارات تخص حقوق المرأة، ومنذ عام أو أكثر تقريباً عمدت الحكومة إلى استحداث ما يسمى بـ (وحدة تمكين المرأة) في جميع الوزارات وبتوثرها، وقبل كل شيء علينا أن نتنبه إلى أن استحداث (وحدة) لا يعني أي تخصيص مالي إن يتصل هذا المنصب، بمعنى أفق أن الحكومة عمدت هذه الوحدة أمراً ثانوياً مجرد التوجه أمام المنظمات والجمعيات العراقية والدولية بما يسمى (الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية 2023 - 2030) ويبدو أن الحكومة استخسرت في أن تجعل هذه الوحدة شعبة إدارية ذات مخصصات مالية من أجل أن تتفرغ من تشغيل هذه الشعبة للعمل بما يخص تمكين المرأة فهنا، فله سبيل المثال في الجامعات كُلفت نساء بشرط هذه الوحدة، وجميعهم لديهم عمل آخر، كان يكون التدريس أو أي عمل آخر، ثم يأتي المسؤول (الرجل) ليطلب منها (إجباراً) مجموعة من الشناطات، وكعادة ترضع النساء للأعلى منهن إدارياً هيبداً يعمل نودات وورش لا تسمن ولا تغني من جوع، بمعنى أن لا علاقة فعلية بينها وبين تمكين المرأة مطلقاً، بل يبدو أن النسوة لا يتجرن على مناقشة المشاكل، التي تواجههن في بيئة العمل أو المنزل، ويذكر التزلزل في الحكومة العراقية تتماثل مع المشكلات التي تتعرض لها المرأة في المنزل، بوصفها مشكلات أسرية، بمعنى أنها لها بعد طريفة أسرية يومية، وتتسمد تماماً مصطلح (الشخصي السياسي) الذي اعتقدت أن معظم الأعمال المتعلقة في مجال حقوق المرأة لا يعرفه هذا المصطلح وهو سيامة يعني أن المشكلات التي تتعرض لها المرأة في البيئة الاجتماعية الخاصة ليست مشكلات أسرية، بل مشكلة منظومة علاقات أيقية اجتماعية سياسية تتخلل جميع مفاصل المجتمع، وفق هذا التفاهم، كانت حلفاء رفع الوعي تهدف إلى إدراك تفاصيل هذه العلاقات عن طريق حدث النساء مع بعضهم البعض عما يعاشونه، وهذه المشكلات مستلزم تشريعات سياسية من أجل حماية المرأة حتى داخل الأسرة، لأنها تعرضت وتعرض للتعنت الجسدي والنفسي وغره من أنواع الاضطهاد، لا سيما عدم إعطائها حرية التصرف بأموالها - وهي ظاهرة شائعة في الأساطم الاجتماعية - تلك الأمور بحاجة لتدخل سياسي وليس عشائرياً واعتباراً، ولن تحل تلك المشكلات ومدات تمكين المرأة الفكرية في دوائر الدولة، التي باتت تتسحب بعكثها نحو أجواء إدارية خاصة تتخضع برعب المثل الرسمية إلى المسؤولين وإقامة المقرطين عليهم من واجبات تفرضها سلطة الدولة الإدارية.

• إعلان إيران والملكة العربية السعودية في يوم الجمعة الموافق 2023/ 3/ 10 في بكين استئناف علاقاتهما الدبلوماسية، التي كانت مقطوعة منذ عام 2016، إثر مناقشات استأنفها الصين. محمد إيران يلقي المأوضات (علي شخزائي) الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي السعودي (مساعدة في محمد العبيدان) وزير الدولة، وعضو مجلس الوزراء، مستشار الأمن الوطني السعودي، غايتها فتح سفارتيهما، وممليتهاها خلال مدة أقصاها شهران، وأكد الطرفان أن الاتفاق يتضمن تكديهما على احترام سيادة الدول.

التاريخ السياسي المعاصر في بيئة العلاقات الثورية، وقد تجسد هذا الأمر على إيران والسعودية بعد إعلان البلدين مؤخرا استئناف العلاقات بينهما، بالرغم من عقب خلافاتها عام2016 بعد اقسام السفارة السعودية في طهران في آتشاء خلاف بين البلدين بشأن ادعاءم إيران بربح الدين الشيعي (نمر باقر النمر) و46 شخصاً آخرين في 21 يناير 2016 وتحميل الحكومة إيران للمسئولة عن عصابات صاروخية، وبمئات أسيرة (درون) على مهنات نفطية بالمملكة عام 2019، وكذلك هجمات على ناقلات في مياه الخليج العربي، 2- جميع المراهقين لم يرجحوا هذه الاتراجة في العلاقات بين إيران والسعودية، لا سيما أنها أبرز فوتين إقليمييين في الخليج، وهما على طرفي نقيض في معظم الملفات الإقليمية

• كاظم الحنن

يتعاطف ويهت لتجدة تركيا والوقوف معها في هذا الظرف الصعب، لكن الزلزال السياسية الكارثية ولأنها من فعل الإنسان، فتجد من يدافع عنها ويقول إنه شر لا بد منه، لتنتظر إلى القرن الماضي وقلته الحروب، وهي أقدس من الزلزال الطبيعي بكثير ومن جبهة العمالية الأولى، كان وقعها غير مسبق في حجم الدمار والخسائر وعدد الضحايا، وقد سميت (الحرب العالمية العظمى)، وقبل عليها الحرب التي ستسحق كل الحروب، بعدد ضحاياها وقوتها من جراء الهجمات الشهور والوحشية الكارثية في نفوس البشر، حيث لقي أكثر من 9 ملايين قتيل و 19 مليون مدني مصرعهم، من جراء الحرب العالمية الثانية، وقد اعتقد الكثير من ذوي التفكير الثوري، أن السعادة والرخاء والازدهار، سوف يعم البشرية وأن الحياة مقلبة وليست مدبرة عنهم

تنتزع لها كفيراً، لكنها فرضت نفسها عملياً وسياسياً، سيما بعد انفتاح العالم على معنة العراق وصبروته ساحة تصادب إقليمي ودولي حاد، كان على العراقيين أن يعيدوا اكتشاف ذواتهم السياسية وتعريفهم لأنفسهم وصياغة مشروعهم السياسي الخاص، فهل يقدمون أنفسهم جزءاً من عمالية الانسلاطة تقودها إيران الإسلامية الشيعية في عالمه متوجس منها ومن مشروعتها؟ أم جزء من عروبة قومية مترجمة ومكثفة ومفكسة؟ أم بوصفهم عراقيين ذوي انتماء وبنية، يتوعون في انتماء أهم الفكرية، لكن تفهمهم هوية العراق الوطنية وشخصيته الحضارية وروح التاريخية ومصحته الذاتية؟ لقد جرح العراقيون اندفاعات كبرى في تاريخهم الحديث، اكتشافوا لاحقاً أنها مشترعة وذات حمولة فكرية وسياسية واجتماعية باهظة وخسارات لا تقدر بثمن، لقد اندفعوا مع المشاريع الكبيرة ونسوا خصوصيتهم وذاتهم ومصالحهم التي ينبغي أن تكون لها الأولوية، كان يعاب على شعوبيه العراقي أن يرتاحن فراهم السياسي بمطلهم الأيديولوجية ومركزية التصناد السوفيتي ومصالحه وسياساته، ثم اكتشف القوميون أنهم ضحايا ومصالح العراق وأمنه واستقراره ودخلوا في موجات من الصراعات تحت أوهام الوحدة القومية، فحصد المصري والسوري وغيرهم من العرب المنصاذرة ولحق العراقيون الهجيات الدولية والتلاعب في مصير بلادهم، دونما مناسك حقيقية

• حسين علي الجديدي

وليس بالضرورة أن يكون التوظيف في المؤسسات الحكومية، التي عادة ما تكون محدودة بالقباس للقطاع الخاص، الذي ينشط في أغلب الدول مما يخفف العبء عن المؤسسات الحكومية في عملية التوظيف من جانب، ومن جانب آخر يوفر التوظيف من البضائع المصنعة دخلاً بدلاً من استيرادها، هناك نحن أن الكثيرين من خريجي المدارس الصناعية والمهنية يكون فرصة عملهم في ورش التصنيع أو ما تسمى لدينا (الحج الصناعي)، الذي تراجع كثيراً وابتات الكثير من الأجيال الصناعية في المدن العراقية شبه مهجورة. وهنا علينا أن نسال ما هو سوق العمل في العراق؟

• إيران والسعودية من خانة الأعداء إلى خانة الأصدقاء

أعلنت إيران والملكة العربية السعودية في يوم الجمعة الموافق 2023/ 3/ 10 في بكين استئناف علاقاتهما الدبلوماسية، التي كانت مقطوعة منذ عام 2016، إثر مناقشات استأنفها الصين. محمد إيران يلقي المأوضات (علي شخزائي) الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي السعودي (مساعدة في محمد العبيدان) وزير الدولة، وعضو مجلس الوزراء، مستشار الأمن الوطني السعودي، غايتها فتح سفارتيهما، وممليتهاها خلال مدة أقصاها شهران، وأكد الطرفان أن الاتفاق يتضمن تكديهما على احترام سيادة الدول.

• إعلان إيران والملكة العربية السعودية في يوم الجمعة الموافق 2023/ 3/ 10 في بكين استئناف علاقاتهما الدبلوماسية، التي كانت مقطوعة منذ عام 2016، إثر مناقشات استأنفها الصين. محمد إيران يلقي المأوضات (علي شخزائي) الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي السعودي (مساعدة في محمد العبيدان) وزير الدولة، وعضو مجلس الوزراء، مستشار الأمن الوطني السعودي، غايتها فتح سفارتيهما، وممليتهاها خلال مدة أقصاها شهران، وأكد الطرفان أن الاتفاق يتضمن تكديهما على احترام سيادة الدول.

التواريخ في منطقة الشرق الأوسط، بعد خض التصعيد والدبلوماسية، 4- يبدو أن الدور الصيني في جمع الطرفين المتخاصمين بين إيران والسعودية تأكيد لدور صيني مستقبلي في الشأن الإقليمي في المنطقة وكقوة المتنافس مع واشنطن في إدارة ملفات الصراع هناك، لا سيما بعد تأكيد (وانغ بي) كبير الدبلوماسيين الصينيين أن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران (تضمن) التحاور والسلام. 5- نقلت وزارة الخارجية الصينية عن وانغ قوله في اختتام الحوار بين السعودية وإيران أن استئناف العلاقات (أثناء طيبة عملية) أن العلام المضطرب حالياً، وأضاف وانغ (أن الصين ستواصل لعب دور بناء في التعامل مع القضايا الشائكة في العالم اليوم، وستستمر تعلقها بالسؤولية بصفتها دولة كبرى).

• زلزال الطبيعة.. زلزال السياسة

ولكنه الزلزال البشري الذي امتد خمس سنوات لا غير. وزلزال الطبيعة ليس أكثر من تالنتين أو بضع منها لا يابه زلزال تركيا ، والبعض بكل سذاجة، ينسبه إلى غضب الطبيعة وسيفط انفعالاته وصورت عليها. ويقترض ضحاياها مذبذبين وحكمت عليهم العنة. ومن المضحك أن الطاغية بعد قتل صهره وعائلته من جهة الأب، اعترهم شهدها الغضب، وهكذا الإنسان يحاول توبيخ الأحداث على مزاجه لا على من يعرف أن قوانين الطبيعة، لا تأبه بمشاعر الإنسان، فالدول الواقعة على خط الزلزال الطبيعي أو السياسي يصعبها الزلزال نوعه. قد يكن ما أشده المتنبئ، والظلم من شيم النفوس، فإن تجد ذاة غفة لقلعه لا يظلم، مسجحاً. ولذلك قيل إن الحكم المطلق مفسدة، مهما كان الحاكم رغبة تم استحداث السلطات الثلاث، ما أجل وقت العفيان والاستعداد، ولم يكن ذلك كافياً

في بعض الشعوب، التي تقسده الحاكم الأجد وكأنها تمشق خلفها كما يقال من القطط؟ في كثير من الأحيان، يبرر ذلك للأعلام اختياره لها طبع منها، هو الجمهور مؤازر كده، أو شيكبات التكرار هو الحكم والفرد في الرأي. الإنسان له القدرة على التأييد والتبرير، حتى في الجرائم وقد قبل الكثير في فتح الاستنزاف لأنه يعبر بمرور الوقت عن الضمات، ومن الطبيعي أن تكون الأيديولوجية، أن تكون الأيديولوجيا التي الحكم أي المعرفة الأوروبية والشبه نفسه على حرجي واكده ومصلح العقلان غير منطقي، بل يعمل للدفاع عن وضع صحيحاً وليس عن الظلم والظلم والتي تحفظ ولا يعمل بل لا إعد العاجة، أي يتحمل الإنسان بها ويعلمها عند لزوم ما يلزم. يعرف من الإنسان بطبعيته أنه يميل إلى الشرعة المادية وليس المثالية، بين عقله وقيل والأرجحية لما يسكع بيده من منافع ومكاسب.

أحدث الصيحات على «تيك توك» يثير دهشة مستخدميهم فلتر «بولاد غلامور».. مستوى غير مستوى من الواقعية

يشكل وثبة جديدة في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي



• واشنطن: أ ف ب

حدثت فلتر بولاد غلامور أحدث الصيحات على تيك توك، دهشة لدى المستخدمين إزاء قدرة هذه المؤثرات الخاصة بالهوية على الذكاء الاصطناعي على تعديل مظهرها، مبدأً العمل بشأن معايير الجوال التي شرقت لها الشبكات الاجتماعية. وتظهر عشرات آلاف الفيديوهات ضمنية للمستخدمين لدى رؤية الفلتر بتكيف تاماً مع وجوههم، مع تكبير الشفتين ونسخ الخدين وماكياج شبيه بما صنعه عارضات الأزياء. ويصاحبه كثر من هلاجة بخيبة أمل عندما ينظرون بعد استخدام الفلتر إلى وجههم الحقيقي بعد اختفاء امرأة التجميل عن الشاشة.

موجة الأسطورة الجمال الرقمي

وتقول أساتذة العناية الترميمية في جامعة ميدل جورجيا ستايت الأمريكية كيم جونسون: «هذا أحدث موجة لأسطورة الجمال الرقمي». وتشير إلى أن هذا النوع من المؤثرات الخاصة بقود أشخاصاً إلى اعتماد حياتهم مرطبة بفلتر مقارنة أنفسهم مع الآخرين ونسخ النقة في النفس لديهم. من أذى القفل إلى قصات الشعر مروراً بوجوه الكلاب، شاع استخدام فلتر الواقع المرئي منذ سنوات على منصات وتلغرام وانستغرام وتيك توك وتطبيقات أخرى كثيرة. غير أن أحدث المواجه بفلتر مستوى غير مسبوق من الواقعية، إذ إن مؤثرات بولاد غلامور ترقى موجودة حتى عند وضع اليد أمام الكاميرا، كما أنها ليست مشوشة على الوجوه وتتبع تحركات الوجه كما لو أنها تمسك ترحاباً حقيقياً. حتى أن خبراء كثيرين يسمونون ما إذا كان هذا الفلتر يشكل وثبة جديدة في مجال الذكاء الاصطناعي.

بيانات شخصية

وبحسب لوك هورد الذي أنشأ فلتر للشبكات الاجتماعية، تتكون الفلاتر التقليدية من أقمعة ثلاثية الأبعاد، توضع على الوجه عند التصوير بواسطة كاميرا الهاتف الذي. وأوضح هورد عبر تيك توك وتوتستر أن بولاد غلامور ومؤثرات حديثة أخرى، بينها فلتر يعطي الهاتفين وجوه مرافقين. تأخذ الصور وتعيد رسمها. كل جزيء (بكسل) على حدة (مباشرة) على الصورة التي تظهر عبر العدسة.

ويخلص إلى أن هذه الفلاتر هي جزء من تقنيات التعلم الآلي المستخدمة في الذكاء الاصطناعي حتى أن مرافقين آخرين يقولون إن هذه التقنية مرتبطة بالذكاء الاصطناعي التوليدي، وفق مبدأ برامج تشات جي بي سي أو دال إي القادرة على إنشاء قصائد أو رسوم أو رموز كمبيوتر عند الطلب وبصورة فورية. هذه المؤثرات الخاصة موجودة منذ عام أو عامين، لكن فلتر بولاد غلامور الجديد معقد للغاية. كما أن الفلتر الجديدة ليست بالضرورة مرتبطة بخطوة واحدة متناهية، بحسب بيتر سومر. ويستعد أساتذة علوم الكمبيوتر في جامعة ولاية نيويورك سيوي ليو أن تعرف منصات كبرى مثل تيك توك التي تضم ملايين المستخدمين، وصولاً مجانياً إلى أدوات لتداع الجمهور. ولكن ممكن الخطر فيها هم الأشخاص الذين يفهمون هذه التكنولوجيا ويملكهم استخدامها لأغراض ضارة، على قوله.

في هذه الأوقات، بالنسبة للكثير من المستخدمين، يقتصر خبر فلتري التجميل هذا على فئة المستخدمين في أنفسهم بشكل أساسي. وقالت نجمة فنزويلا الواقع الأسترالية آبي تشانتيليد إشر اختبارها فلتر بولاد غلامور، لو لم تكن بافحة، بصراحة، لكان دثر لي هذا الشيء، دماغياً.

التلوث بالأوزون يسمم القلب

• باريس: أ ف ب

أظهرت دراسة واسعة، أن ثمة ارتباطاً بين تلوث الهواء بالأوزون ومعدل دخول المستشفيات بسبب أمراض القلب، في تحديد هو الأحدث من المخاطر الصحية لغازات الاحتباس الحراري. فبينما تساعد طبقة الأوزون الموجودة في الغلاف الجوي العلوي على منع الأشعة فوق البنفسجية الضارة من الوصول إلى الأرض، تشكل على مستوى الأرض مكوناً رئيسياً من الضباب الدخاني الذي يلوث مئة المدن الكبرى. ويثبته العلماء إلى أن نوعاً مختلفاً من تلوث الهواء يتألف من الجسيمات الدقيقة المعروفة باسم: بي.ام 2.5 يتسبب بنحو 8.8 ملايين حالة وفاة مبكرة سنوياً، لكن التأثير الكامل للأوزون على الصحة لا يزال يخضع لدراسات وأبحاث. وأشارت الدراسة إلى أن الباحثين قدقوا في بيانات دخول المستشفيات من عام 2015 إلى عام 2017 في 70 مدينة بالأوزون و15 في المئة من التلوث القلبية الصحي، وتخفض هذه البيانات 258 مليون شخص في هذه المدن، يمثلون نحو 18 في

التمتة من الشعب الصيني. وقارن الباحثون حالات دخول المستشفى ببيانات جودة الهواء التي تم تثبيتها في الوقت الفعلي في هذه المدن وتوصلت الدراسة إلى أن الأوزون، بغض النظر عن الملوثات الأخرى، مرتبط بأكثر من 3 في المئة من حالات دخول المستشفى بسبب أمراض القلب التاجية وفشل القلب والسكتة الدماغية.

كذلك ارتبطت كل زيادة قدرها عشرة ميكروغرامات من الأوزون لكل متر مكعب من الهواء بزيادة قدرها 0.75 في المئة في حالات العلاج في المستشفى بسبب التلوث القلبية، وزيادة بنسبة 0.40 في المئة في حالات السكتة الدماغية وقال مؤلف الدراسة شايوي وو من جامعة شيان جياوتونغ وزملاؤه على الرغم من أن هذه الزيادات تبدو متواضعة، إلا أن التأثير يتضاعف أكثر من 20 مرة عندما ترتفع مستويات الأوزون فوق 200 ميكروغرام في الصيف. وشرح الباحثون أن ثمة ارتباطاً بين التلوث بالأوزون و15 في المئة من التلوث القلبية وثمانية في المئة من السكتات الدماغية، وفق هذا المثال الذي يُعد حالة قصوى.

«مينتا» تعمل على شبكة اجتماعية جديدة



• سان فرانسيسكو: أ ف ب

أعلنت مينتا، الشركة الأم لـ فيسبوك، أنها تعمل على منصة اجتماعية جديدة مشتركة الراسلة التسمية في مشروع بدأ منافساً محتملاً لتوتير. ومنذ استحوذ البرادري إيلون ماسك على توتير في تشرين الأول، عانت المنصة أخطأاً لاوشبهت عمليات تسريح موظفين بينما توقف معلون عن التعامل معها بسبب عدم وجود إشراف على المحتوى. لكن حتى الآن، لم يظهر أي بديل رئيس لتوتير، ما يجسر القادة العائين والسياسيين والشاهير، والشركات، على الاستمرار في التواصل عبر المنصة لعدم وجود خيارات أخرى.

وقالت المجموعة الأمريكية في بيان منفصل: نحن نشكك في شبكة اجتماعية منفصلة وللمركزة لمشاركة الرسائل التسمية.

واكترت تقارير إعلامية أن تطبيق مينتا الجديد يستخدم تقنية قابلة للتشغيل المشترك مع شبكة مستويين والمتصل أخرى، وتعمل مستويين مستخدمة خادوم حوسبة لامركزية مع عدم وجود إدارة أو سلطة مركزية مسؤولة. في كانون الأول، حظر ماسك لفترة وجيزة حسابات توتير التي توكر روابط لتصات اجتماعية أخرى بما فيها فيسبوك وانستغرام وستودون.

لوحة «الفتاة ذات القربا اللؤلؤي»

فن الذكاء الاصطناعي يثير جدلاً في هولندا

• لاهاي: أ ف ب

وأثار قرار عرضها جدلاً في هولندا على الشبكات الاجتماعية، مع تساؤلات متعرجة خصوصاً عما إذا كان للذكاء الاصطناعي مكان في متحف مثل ماوريتشوس الذي يضم خصوصاً أعمالاً كلاسيكية لفيرمير ورامبرانت ويقتول الملحق الإغلاسي في متحف ماوريتشوس بوريس دومونيك إنه أمر جدي، لذا فإن آراء الناس تتنقسم بين مؤيد ومعارض. ويوضح أن الأشخاص الذين اختاروا العمل، أجبوا به، وكانوا يعرفون أنه مطور بواسطة الذكاء الاصطناعي لكتباً أحيتا العمل، لذلك اخترناه، وعلقناه على الحائط. وقد أعد المصمم الرقمي جوليان فان ديكن المقدم في برلين، صورته الخاصة عن الفتاة ذات القربا اللؤلؤي في إطار مسابقة نظمها متحف ماوريتشوس دعا من خلالها أفراد العامة إلى إرسال نسخهم من اللوحة الشهيرة.

وهو استخدم أداة الذكاء الاصطناعي MidJourney (ميدجورني) القادرة على إنشاء صور معقدة باستخدام ملايين الصور من الإنترنت، إضافة إلى برنامج فوتوشوب لتعديل الصور.

تثير نسخة مطبوعة بواسطة الذكاء الاصطناعي من لوحة «الفتاة ذات القربا اللؤلؤي» للفنان الهولندي يوهانس فيرمير، وهي من أشهر الأعمال الفنية في تاريخ الرسم، جدلاً في متحف هولندي، في ظل تعدد هذه التكنولوجيا نحو مختلف القطاعات حول العالم. ليوهولة الأثر، يلاحظ الرائي للذمان نفسه والتظرة الرمزية بينها الفتاة في اللوحة الأصلية، لكن عند النقص الدقيق، تظهر تفاصيل غريبة لافتة للنظر الفتاة في هذه اللوحة ليس لديها قمر واحد فقط بل قرنان متلاشان، واحد على كل جانب، مع نعلين بلون أحمر غير طبيعي على وجهها. نسخة الذكاء الاصطناعي من هذا العمل جزء من معرض في متحف ماوريتشوس في لاهاي، يجمع بين نسخ صنعها هواة عن اللوحة التي أنجزها فيرمير سنة 1665، والموجودة حالياً على سبيل الإضارة في متحف راكسميوم في أمستردام لتأسيه معرض استعادي ضخم مخصص للرسم الهولندي.



احتياطات غير مستغلة من غاز الهيليوم



• دنيايا غي غرابيير

ترجمة: شيما ميران

ذكر باحثون في مقال نُشر مؤخراً في صحيفة (نايتشر - Nature) أن كمية غاز الهيليوم الموجود في البنية الجيولوجية الجوفية في باطن الأرض يمكن لها أن تلبى الطلبات المطلوبة من الطلب العالمي لكن آلاف السنين.

لكن هناك مخاوف وقلقاً بخصوص عرض غاز الهيليوم، مثله مثل السلع الأساسية الأخرى، نتيجة للنزو الروسي على أوكرانيا، وتعني العقوبات والقيود المفروضة الأخرى أن غاز الهيليوم الذي كان متوقع أن تلبى إمداداته من مصنع أمور الروسي ما يقارب خمسة وثلاثين بالمئة من الطلب العالمي، لم يعد متوفراً. يقدر باحثون من جامعة أوكسفورد وجامعة دورهام وجامعة تورنتو أن تلبية سوق غاز الهيليوم التي سيتمهات دولاً، إذ يتم استخدام هذا العنصر اللين في كثير من الحالات مثل صناعة الألياف الضوئية، وأصعبت في جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) وصولاً إلى استخدامه في التكنولوجيا التوتيرة، كما أن نظائره

تستخدم كوقود. واليوم، تأتي الكميات الكبيرة الموجودة من غاز الهيليوم نتيجة التحلل الإشعاعي لعناصر مثل اليورانيوم. تشير الأبحاث إلى أن غاز الهيليوم يميل إلى التراكم في رواسب الغاز الطبيعي في جوف الأرض، إذ عثر أحد علماء جامعة أوكسفورد على مجموعة كاملة من غازات الهيليوم والارجون، في عينات تم أخذها من 22 بئراً من أنحاء أميركا الشمالية في العام 2015، وأوضح باحثون حينها، أن تقديرات المصادر

الجيولوجية المتاحة لغاز الهيليوم قد تم التقليل منها إلى حد كبير، وبينما النشاط الإشعاعي الطبيعي يولد الهيليوم، فيمكنه أيضاً فصل الماء (H₂O) إلى مكوناته الأولية من أوكسجين وهيدروجين، وهو مكون آخر للتحلل الطاقوي. يقول جون غولاس - المؤلف المشارك للتحقيق - من جامعة دورهام، إن هذا الفهم الجديد لتراكم غاز الهيليوم يمكنه انطلاقة مهمة لطرقه تحديد الأماكن التي لا يزال من الممكن

عن يوتيوب: برس إنترناشيونال

الفن كواجهة ومواجهة فكرية

• خضير الزبيدي

عن الزوال السريع للأشياء وكذلك استوعب مفهومه عن الموت) وهذا التصور في بناء مادة العمل الفني ورويته يكشف لنا بأن هناك مال الله تصبّر أولاً على التجريب في المنجز الفني، وتتضح لنا أعمالاً مختلفة مع تقديم تنظير يخص أعمالها والإمكانات التي تقدمها في كتابه (حرب الفن) بصرح سيقين برسيفيل وهو باحث تاريخي أمريكي بأن المقاومة لا تعيق طريقك إلا عندما ترغب في الارتقاء بمستواك فقط، ويقول في موضع آخر إن المقاومة لا تتمتع بالقوة من تلقاء ذاتها. ما فعله هناك مال الله هي أعمالها ذات الخطاب السياسي أو المناهض للمحتل يشمّ عليه العنوت بعيداً عن غرائز الإنتاج الفني. إنه تأسيس لتجربة تتحكم فيها العقلانية ويطورها التأمل والارتباط بروية متقدمة تعرف أين يكون موقع قدم الفن وكيف تكون المجاهدة، وقد يكون نقول سيقين برسيفيل، شابه كثير مع ما ينطبق على منجز هناك مال الله.



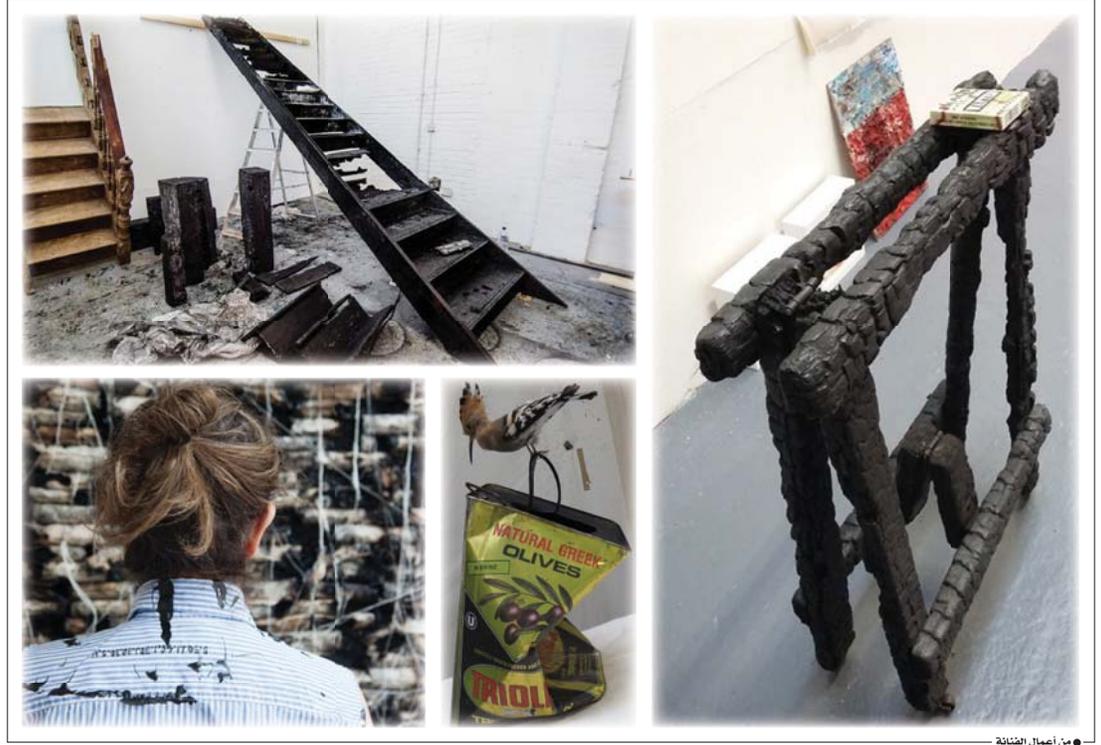
• هناك مال الله

السياسية على أكثر من عمل. وصزحت لي بأن ما أطلقت عليه يومها بتقنيات الخراب هو ضمن تقنياته ومفهومه أنتج بعد مغادرتها للعراق وإلى الآن وهو يستوعب رؤيتي

اهتمام هذه الفنانة بعالم الفن وتجديد خطابه، ففي عملها الموسوم (بالسلام الكاذب) والذي تم إنجازه عام 2011 وعرض لأول مرة في العام 2013 في معرض بارك/ لندن ثم في معرض أبوظبي عام 2014 كان ذا طابع مفاهيمي وهو يحتمل أو يستند شكلاً إلى شلات وكائز (الهدهد) شجرة الزيتون، مادة العمل، وهذا التعبير في نسق نفسها كان جزءاً من مجاهدة حقيقية تحمّل بعدين ديني كدلالة لطائر الهدهد وسياسي، ما تحمل شجرة الزيتون من طابع لأرض فلسطين ناهيك عن مادة العمل الأساسية (الصفيحة المعدنية) التي تستخدم في ملء الزيت. هذا المؤشر هو خوض في غمار المواجهة وعلى الأخر أن يتلقى رسالة الفن، فضائل فكرة السلام الكاذب هناك فكرة مواجهة من نوع له مضطومة وجهة دلالية فلا غرابة على قنائه قدمت لنا تصوراً حقيقياً مفهوم (تقنيات الخراب). أن تعمل على فكرة السلام الكاذب فقد أسست ضمن مشاريع المواجهة والمناهضة

وهذا التصوّز ليس لأنها امرأة بل لأن عطفها يدرك أن التصوّز وإيجاد أفكار خارجية عن الأنسوف تحتاج لمساحة من التفكير والتأمل، لذلك يبدو ابتكارها الفني وكأنه يخرج للمراقب عملاً يتكلم مع عناصره ومكوناته وغالباً ما نراه يمتلك بعداً دلاليّاً أكثر غوراً وعمقاً مما تجده في أعمال مجايلها. والأسباب كثيرة لو تطرقتنا لها، لكن المهم عندنا ما يبديه الخيال من صنعة وما تتركه اليد من أثر. وأتذكر بأنها قالت لي في أكثر من حوار معها (بأن الدائرة الواسعة التي وضعت بها هي التي صنعت أمامي اختيارين، أما أن أضاعف من جهدي وعلى الحقائق أو الاعتزال. إنه تحدّ كبير، وهو تغيير اجباري حينما تصحت عيني وعظي على القيمة الحقيقية للفن، وأدركت مدى التقاليد الفئحة والفكرية المشؤمة التي كنت استند إليها). ولعلّ الضارئ مثل هكذا كلام سيدرك مدى

تأخذ أعمال الفنانة هناك مال الله وجهة تصاعدية، من حيث تقنيات العمل والتفكير بنمط الأسلوب المباشري. أو الاشتغال على مفاهيم وحقائق ذهنية وعقلانية، فالحال من أعمالها لا تبدو ذات نزعة عاطفية تصطبغ تحت طائل المباشرة والتناقضية أمام عين المتلقي، إنّما تعزّز على مريد من الكشوفات ذات السياق الفكري ومنه المناهضة السياسية التي تجدها في بعض منجزاتها الأخيرة كحزمة من الشعور بالمسؤولية اتجاه ما يصيب بلدها العراق أو المنطقة، ومثل هذا التوجه يوفر للمتلقي فواسب مشتركة عدّة ترتبط بين خيال الفنانة وتوجهها العام، وما يبحث عنه متلقي أعمالها فما الذي تثير في ضمها عبر وسائل الرسم، ولماذا تصبّر دائماً أن تجعل من رسوماتها وحتى أعمالها الفاهيمية الأخيرة وعاءاً معرفياً لتقلّ أولاً إن هناك مال الله فتانة أضمت بالتقدّر.



• من أعمال الفنانة

غياب الفوايزر عن البرامج التلفزيونية

مع بدء العد التنازلي لشهر رمضان المبارك، وهي كل عام تدهننا نوستالجيًا لكريات الطفولة والصبا وحين إلى أجمل الدراما التي تقدم في ذلك الوقت خلال عقدي الثمانينيات والتسعينيات، فوايزر شريهان وحكايات ألف ليلة ويلة كانت الصلح الثالث بعد نيللي وهطومة، عرف الجمهور المصري أول مرة الفوايزر عبر الإذاعة في عام 195. وتحديداً من إذاعة البرنامج العام، إذ كانت الإذاعة الكبيرة إذعالي فهمي تستضيف أحد الفنانين ليحدث عن أشياء كثيرة خارج حدود وظيفته ككفنان ويصبي على المستمع أن يعرف من هو الفنان؟ كانت الجوائز وقتذاك 5 جنيهات للفنان بالمرکز الأول و4 لصاحب المركز الثاني، ولا للفنان الثالث. أما أول فوايزر على الشاشة فانتقلت في 1961 باسم، على رأي المثل، كيهو بيها التوتسي.



المسرح المدرسي وجماليات التلقي الحديثة



عديدة هي الخطوات التي يمكن بواسطتها تحقيق الجودة التربوية في منظومتنا التعليمية، ومنها المسرح والأيّات وتوظيف التقنيات التي تعد أسلوباً مغايراً للتقليدية المعتمدة حالياً. فهناك مهارات فكرية وتقنية يمكن لها أن تعالج العديد من الإشكاليات في المجتمع العربي وأيضاً المحلي، وتحريك كل ما هو ساكن في تفكير الطلبة الذي هم نواة بناء المجتمع، لذا علينا أن نرتقي بالواقع الكلاسيكي إلى أمكنة ومساحات تحقق التنمية والتقدم والازدهار على جميع المستويات والأصعدة والمسرح اليوم أحدث تأثيراً تربوياً وجماليّاً مباشراً عند المتلقي، معتمداً بذلك على المفاهيم التربوية التي تشكل أهمية للمسرح بشكل عام، والمسرح المدرسي بنحو خاص، والذي هو بالأساس داعم لجموعة البرامج التعليمية.

نور الحمداني: أعمالها تمثل التراث العراقي

تبرع الشابة نور الحمداني بالرسم على الزجاج، ملفتة إلى أنها اختارت تلك الخامة، كونها قطعة مجرودة من أي جمال، وبمعتها تحويلها إلى قطعة فنية غاية في الراقية والتألق، وتطمح لتطوير موهبتها وإمكاناتها، لتصل لدرجة الاحتراف في العمل والحمداني خريجة معهد الفنون الجميلة بدأت منذ سبعة أعوام بالرسم على الزجاج، وتهدف من خلال أعمالها إلى إيصال جزء من التراث والحضارة العراقية إلى العالم، ومن التحديات التي واجهتها في بداياتها كانت عدم قدرتها على ضبط الرسم، واتقانه بالصورة المطلوبة، وبعد محاولات عدو عدم اليأس تمكنت من ذلك، كما واجهت عائقاً بعدم الموازنة بين العمل والدراسة، ولكن تكللت جهودها بالنجاح...

الأعمال الشعرية الكاملة لأنسي الحاج



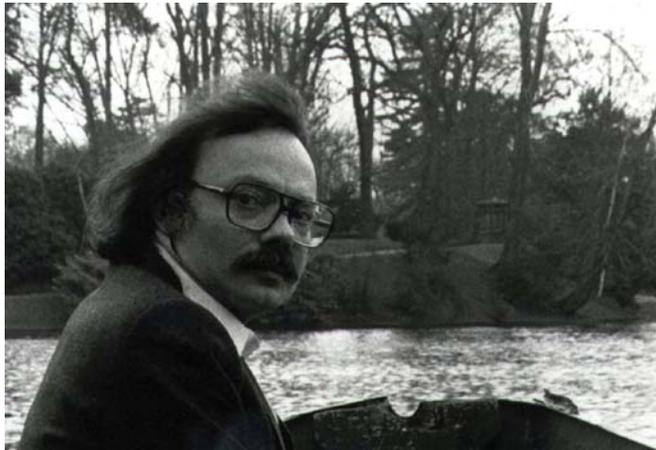
من صوتك من نومك من وضع يدك في يدي.
من لفظ اسمك.
من جهل الآخرين أنني أجيبك، من معرفة الآخرين أنني أجيبك،
من جهل الآخرين أنني أغار عليك،
من معرفة الآخرين أنني أغار عليك،
من سعادتك بك، من سعادتك بأنني شيء،
من وجودك خزة
من وجودك غبدة
من وجودك لحظة
أغار عليك من غيرتي عليك.
من أول مساء.
من عطائك لي.
من تلقاني بك أهدأ أشد.
أغار عليك لأنك تقرأينني وأنا أريد أن تحفظيني.
لأنك قد تحفظيني وتحفظين سواي.
لأنني لا أرى غير حقمي،
لأنني لا أرى غير أذكيا.
لأنني أحاصرك وأتموّدك كالوحش
لأن حبي يعفّك.
أغار عليك ممّا أشتهيك أن تكوني، وممّا تشتهي أن تكوني، وممّا لا تقدرين أن تكوني.
من المرأة لأنك امرأة ومن الرجل لأنه يراك.
من الجنس لأنني حتى يعود يجب أن يتوقّف.
من كل ما سيكسركه نطرك.
أغار عليك لأنني خلطتك جاهلاً عددك
لأنني أختفك بخبيتي وأنت لا تقدرين أن تحبيني
وأنت متخوفة بخبيتي.
لأنني سأخطفك لأنك أجمل النساء.
لأنني أمدحك فأخاف أن تسمعي في مديحي
أصوات آخرين.
أغار عليك من الأشياء التي يكبر فرحك بها
لأنك تحبيني.
من توبع جسدي.
من عابري السبيل ومن الذين جاؤوا ليهيؤوا ومن
الأبطال والشهداء والفنانين
من إخوتي وأولادي وأصدقائي.
من الأقوياء لأنهم يأخذون الإعجاب ومن
الضعفاء لأنهم يبدون بأخذ الشفقة.
من ليوثة الرجاء الثائمة.
من الأنعام والأهوار والأشقة.
من انتظار التهارك، ومن انتظارك الليل.

الوداع

كم أريدك أنه لا يخفي شيئاً هذا التصال.
أضغ يدي الهادئة على صدرك، أيها الصوت
الحقيقي، كل دعاء عاصفة حاجز موت.
وأنا لأذكر الناسين بالفرق وأنفك أحز أنه.
الأمر تهرني
وأيضاً أهتمّ خمولاني وظلمها السباق طاب
ليلك أيها التلازمة البيغايا.

أطاردُ هذا الحبّ
أطاردُ هذا الحبّ
حرب الجيوش تولد في ورق المال وحربي فوق
العالم يثقل أطرافه وتثقل فيه لي مع السماء
ذوّج كلساء سترزاحين ورسون قوالسب الدم،
لأنني أعرف عقولهم—لقد غيّرت لهم نعل الشرا!

الأح امرأة إلى جدار يحفظني وتتصنر...
أما نسيت،
أهزّب مهدي، وأصل فيه!



من صوتك من نومك من وضع يدك في يدي.
من لفظ اسمك.
من جهل الآخرين أنني أجيبك، من معرفة الآخرين أنني أجيبك،
من جهل الآخرين أنني أغار عليك،
من معرفة الآخرين أنني أغار عليك،
من سعادتك بك، من سعادتك بأنني شيء،
من وجودك خزة
من وجودك غبدة
من وجودك لحظة
أغار عليك من غيرتي عليك.
من أول مساء.
من عطائك لي.
من تلقاني بك أهدأ أشد.
أغار عليك لأنك تقرأينني وأنا أريد أن تحفظيني.
لأنك قد تحفظيني وتحفظين سواي.
لأنني لا أرى غير حقمي،
لأنني لا أرى غير أذكيا.
لأنني أحاصرك وأتموّدك كالوحش
لأن حبي يعفّك.
أغار عليك ممّا أشتهيك أن تكوني، وممّا تشتهي أن تكوني، وممّا لا تقدرين أن تكوني.
من المرأة لأنك امرأة ومن الرجل لأنه يراك.
من الجنس لأنني حتى يعود يجب أن يتوقّف.
من كل ما سيكسركه نطرك.
أغار عليك لأنني خلطتك جاهلاً عددك
لأنني أختفك بخبيتي وأنت لا تقدرين أن تحبيني
وأنت متخوفة بخبيتي.
لأنني سأخطفك لأنك أجمل النساء.
لأنني أمدحك فأخاف أن تسمعي في مديحي
أصوات آخرين.
أغار عليك من الأشياء التي يكبر فرحك بها
لأنك تحبيني.
من توبع جسدي.
من عابري السبيل ومن الذين جاؤوا ليهيؤوا ومن
الأبطال والشهداء والفنانين
من إخوتي وأولادي وأصدقائي.
من الأقوياء لأنهم يأخذون الإعجاب ومن
الضعفاء لأنهم يبدون بأخذ الشفقة.
من ليوثة الرجاء الثائمة.
من الأنعام والأهوار والأشقة.
من انتظار التهارك، ومن انتظارك الليل.



ثُمَّ الجزء الثالث، والذي سيضم كل خواتم
أنسي الحاج، وسيكون أيضاً في مجلّدين
(خواتم 1+2) والجديد هو (خواتم 3).
خواتم هذه هي الجنس الأدبي العاض لأنسي
الحاج، والذي يبدو أنه قد وصل له بعد أن
وصلت روحه إلى الأقصى الممكن (حسب تعبير
بوليفر)، وكتبه ليحجب عن سواه هو نفسه في
باوية آخر قصائد الوليمة، ومتى كان الشاعر
يكتب شعراً؟
بعدها سيكون الجزء الأخير، والذي أسميته
(الترجمات) (إذا ما استعملنا الوصول إليها).
شكل أنسي الحاج حالة نادرة في تاريخ الشعر
العربي، مثل طرفة جينّة من داخله، لكنه ربما
جاء في الزمن الخطأ أو قبل أوانه أو بعد.
لا يمكننا التّثبت من ذلك، ولكننا نعلم مثمّا
كان يحلم هو، لذا نعيد نشر أعماله الآن، وأملنا
أن نلفت انتباه الأجيال الجديدة لها وله، شملة
النسار التي أتت في ستينيات القرن الماضي،
والتي لا تزال متوجهة تحت أوراق الخريف.
لعلنا نجد جواباً من سؤاله.

قصيدان من الكتاب

أغار عليك من الطفل الذي كنت ستلدنيه لي.
من المرأة التي ترسل لك تهديداً بجمالك.
من مشوري بالتمسح أمامك.
من حيك لي.
من هاتني فيك.
مما كتب عنك كأنني أرتكب فضيحة.
من العذاب الذي أعانيه فيك، من العذاب
الأكثر بلاغة من المتّذنين.

أنا وأنسي الحاج
كنت حيثما فتى في بداية بدايات كتابة
الشعر.
كنت أخرج من بيتي في دشر، وأصعد جبل
قاسيون، ثم أهيبط منه في ساحة الأمويين
الدمشقيّة، وأدخل المكتبة الوطنيّة متجنّباً
النظر إلى تماثيل حافظ الأسد الرابض في
مدخلها.
أسلمت على مؤسسة الاستقبال، وأعطيتها
ورقتي من الكتب التي أريدها لن لأنسي
الحاج، وكتابي آخران.
يتكرر هذا المشهد لأيام عديدة، ولا يتغيّر
شيء أبداً سوى عنواني الكتابين الآخرين
تسألني الموظفة بعد أيام من تكراره، ما
فضّلك أنت مع كتاب لن هذا؟
أبتسم ولا أجيبها.
أخذتني، وأدخل قاعة القراءة، أبحث
عن الطاولة الأكثر غرلة وأجلس.
كنت أقرأ لن كاملاً كل يوم، ثم أنسخ
منه على قصدي قصيدة واحدة، ثم
أكتب عشرات القصائد متمسكاً بتقليد
تلك القصيدة، كان هدفي أن أنتسج
بأنسي الحاج، أن يسري شعره إلى تقني
عطاسي، أن يدخل في تركيب الـ DNA
خاصتي.
أن أفوح شعراً مثله.

سنتقي الموظفة، لن، جاه، لن، ذهاب، لن...
إلى في يوم من الأيام لم يكن لن، في قائمتي،
بل استبدلته، الرأس المقطوع.
ولكن أن تتخلّوا وجهها وهكذا مرّت أيام كثيرة
حتى وصلت إلى الرسالة بضمها الطويل حتى
التتابع، فيبدأ أيام من دخولي فيه، وكنا دخلنا
فضل الشتاء، قالت لي مها، تعرف أنني قرأتها
بالأبسي.
تبادلت أنا وهي القبيلة الأولى في غرفة أمانات
اللباس، وشمّ برطفتي بها علاقة طويلة جداً.
لكنها لم تصل إلى التتابع
أساساً لم يكن شعرها طويلاً حتى وكنت أنا قد
وصلت إلى الوليمة، التي أردت، كنت أمشي في
الشراغ والنظر إلى المازة بعينين قويتين وأسألهم،
ترديد شعراً؟
فراه أنسي حاج حينها كانت حاسمة بالنسبة
إليّ لأخّذت ديب الشعر المنثور، وليس بسبب
تطويرة له في مقدمة لن، بل بفعل قصوده التي
تقدّم أنموذجاً فريداً لما يمكن للشاعر أن يبعد
في فرادته، بصومية بالغة تأخض تماماً تلك
السوية التي تقدّمها القصيدة الموزونة، والتي
على سهولتها تظل أصعب من تلك المقفاة.
صومية لا يدرك كلها إلا من كان مثل أنسي
لديه القدرة على الرؤية، رؤية ذلك العصب
الذي للهوا الذي تنتفسه، رؤية ما يكتبه ليس
كلمة مكتوبة، إنما أشكال متجددة وحية، ولها
حرارة أيضاً.

ومع أن أنسي الحاج جاء من المستقبل، لكن،
هناك شيء به يشبه إنسان ما قبل عصور
التاريخ، فكانه حين يكتب شعراً يرسم رسوماً
على الحجارة أو على جدران الكهوف، ثم
يمضي لأنني حين أقرأ شعره أشعر دائماً وكأن
يدي تلامس سطوحاً حجرية، ولا أباغ حين
أقول لكم إنه لا أكثر من مزة التيهب وأنا أقرأ
شعره بأن في يدي قبضة رمل، لا أعرف كيف
جاءت.
يكتب على هذه السطوح التي لم تتسوّ من قبل،
والتي تختلف أحجامها وتملؤها التفتوتات
والانحناءات والمساحات الهشة، أو القاسية
جداً، أو الرطبة، أو الجافة، ومع ذلك، فإنه
يكتب نصّاً يقرأ بوضوح شديد، وكأنه تسرب في
مسامات تلك السطوح الحجرية، وأصبحت مثل
ما يصيح الوشم على الجلد الحي يقول:

يجر أختر الحجر، جسدي ورده
وفي قصيدة أخرى،
تلاطين وجه الحجر، فيدفق نهر
ما ظل معي حتى اليوم هو أنسي الحاج
مجموعاته الشعرية التي نسختها على دفاتر
زُعت عنها الغلاف، وعوضتها بأغلفة من
تصميمي أو شخيراتي، بتعبير أدق حينها.
المهم كانت تلك هي المرة الأولى التي أكون فيها
ناشر أنسي الحاج، ناشره السري.
ما زلت حتى الآن أذكر تلك الأغلفة والدفاتر
التي وافقتي لفترة لا بأس بها، إلى أن ضيّقتها
«في صحراء البقن المطر».
ها أنا الآن أصبح ناشره مجدداً، ولكن العلني
هذه المرة، وبأغلفة ودفاتر لن تضيق
في أعماله الكاملة التي تصدرها الآن. أسمينا
الجزء الأول (الشعر)، وسيتضمن المجموعات
الشعرية الستة الأولى له، والتي يكون فيها شعره
أهمّاً تقدّمته في ديوانه لن.
ثمّ سيصدر الجزء الثاني في مجلّدين،
وسيتضمن مقالات أنسي الحاج والمعنونة بـ
كلمات كلمات.

قبل أن يطبع الكتاب



● خالد سليمان الناصري

تصدر هذه الأيام
بإيطاليا الأعمال
الشعرية الكاملة
للشاعر اللبناني
«الصبح، تنتشر
مقدمة الكتاب التي
كتبها الشاعر خالد
سليمان الناصري
وهو صاحب الدار
التي نشرت الكتاب،
مع قصيدتين من
قصائد الحاج.

“

مع أن أنسي الحاج جاء من
المستقبل، لكن هناك شيء
به يشبه إنساناً ما قبل
عصور التاريخ، فكانه حين
يكتب شعراً يرسم رسوماً
على الحجارة أو على جدران
الكهوف، ثم يمضي

“



● أنسي الحاج

شكل أنسي الحاج حالة نادرة
في تاريخ الشعر العربي، مثل
طرفة جينّة من داخله، لكنه
ربما جاء في الزمن الخطأ أو
قبل أوانه أو بعد، لا يمكننا
التّثبت من ذلك، ولكننا نعلم
مثمّا كان يحلم هو، لذا نعيد
نشر أعماله الآن.

“



● أنسي الحاج

عراقوش.. كوميديات الوعي المحاصر



● ريسان الخزعلي

(1)

شوقي كريم حسن، مبدع متقن الإبداع، يقيم مسلاته الإبداعية مع الواقع بمجسّات الرواية والقصة والمسرحية والمسلسل الإذاعي والتلفزيوني ومن هذا النوع يمكن اكتشاف الوضوح وسرعة الواقع طبعاً بطريقة انوارامية تتواضع فيها هذه الممكّنات بحسبة مركبة تتشاكل فيها الحواس اجتماعية ويتجاوز مع طلال الخيّلة ومختلة شوقي كريم مختلة بعيدين مدينة الاستعراق، رقيقة الألفاظ. إن هذه التوصيفات لا تستطيع أن تحقق ثباتها في العمل الإبداعي ما لم يكن الوعي دالا إليها، كاشفاً عنها، ومسكاً باستحالاتها في الوقت ذاته، وهذا ما تتمتع به أعمال شوقي كريم القصصية والروائية، ومنها مجموعته (عراقوش).

(2)

عراقوش، جاء توصيفها بأنها (مسرودات قصصية) تجاوزاً للتسليم المعتادة، مجموعة قصصية أو قصص ومثل هذه التوصيف قد يوحي بأن ما جاء في المجموعة ما هو إلا إعادة صياغة لما تم سرده بواسطة آخرين. شفاهياً كان أو توثيقياً، إذ إن (مسرود صيغة (مفعول) تحيل إلى الماضي، والصادر لا يخفي ذلك) السيناريوية تتكرر عبر الأزمان من دون طلب من أحد. حكايات ترويض المواقف والأيام، يجد من يتمّ بأصولها وفروعها الكثير من التشابهات والفق عليها). هكذا كان الاستهلال في (كوميديا الوجود- أول مسرودة في المجموعة) إذ نحن في مواجهة سيناريوهات لكهايات حصلت وتحصل، ولكن براءة توشيح بين أزمانها لتكون دالة على الحاضر يساقط كوميدي، مُقنّ تارة، وأخرى بالوجه الحقيقي المكشوف.

وهكذا تولدت الكوميديات، كوميديا الوجود، رويًا مبدجة- وهي الوحيدة التي لم تحمل توصيف كوميديا رعب، كوميديا كوميديا الشيطان، كوميديا الفأزر، كوميديا التوشح، كوميديا التفانيات، كوميديا المقوس، كوميديا الواهم، كوميديا الهيش، كوميديا التالك، كوميديا التشقّي، كوميديا الكتاب، كوميديا القاع، كوميديا الشبيه، كوميديا الممثل، كوميديا الحارس، كوميديا الأرياب، كوميديا الميت، كوميديا القصب، كوميديا وقعة، كوميديا كالكاكا..

إن الإشغال الفني الذي طبع الجموع، يقوم على مفاعلة ما هو محلي عراقي شفاهي مع غيره مما هو ثقافي وأدبي وديني وخرافي ومنابع عدة. فمن حكايات ومخبرات الأب والأم والأجددة والجيران والأمانة من المجتمع إلى برامع (تكمسيد ويزرادشو) ومثل هذا الاختلاط المحلي والعرفي يشير إلى المحنة الوجودية في عالم التعارضات، يشير إلى محنة الوعي وإدراك حدود الوعي على السواء.

(4)

عراقوش، لا تنتمي إلى عالم السرد الخالص، إذ إن غير الممكن أن تمسك بمعدلات تمسب السرد، إنفاً نصوص تأمل وتلميح واستعراق وكشف وإدانة لما يحصل نصوص حالات ومرامجات وتداحلات يتخللها سرد خاطف وحوارات خاطفة أيضاً كما أن اللغة واللحجة يتفانلان بتشابوب ليكونا وعاء أوسع يتناسب طبيعة الكوميديات بين حدى المحلة والمرفقة، وإن الاستعراق القسوي هو المهيمن الأعلى الذي يراود فكرة السرد في عراقيون، من هنا يصح التوصيف بأن (عراقوش) نمط خاص بجوار السرد وما هو خارج السرد، نمط السخرية الطوع، ولا أدعى هنا بأن القاص قد اعطى على كتاب (مخترات من السخرية السوداء لأندريو بيرون). لكنّ الافتراء يُقارن بالافتراء.

إن كوميديات شوقي كريم ما هي إلا كوميديات الوعي الجاحور، ورغم هذه الكوميديّة، إلا أنّ دأها ومدلولها يكفشان من الوجه الآخر، لوعيها وجه التمرادج، وهذا ما وكفحة قول شوقي أيضاً في (سؤال الهامش) الاستهلاكي، وهو سؤال خلاصة المسرودات وجهاً للضمي رأيت ما رأيك، وهل يحق لي لأن أضلحك.. أضلحك، أضلحك، وإن كان ضحكنا كالكاكا..



● جان جاك روسو



● م.ك.م. غوري

عن العود المسرحية التي تعمل على تعبئة وتطوير المسرح العربي الوطني العربية، وتمتعت ونحن نعرف أن الهيئة العربية للمسرح، نظمت مؤتمرات على مستوى المؤسسات والأوزار عريباً، ويحضور خبراء ولجان متخصصة لهذه المشاريع الاستراتيجية، إضافة لاستماتهم إلى حيايات القلق الحديثة، والى خلق بيئة تحريرية تتفاعل مع الواقع، عبر تأليف وقراءات تكشف مظاهر الضفاء والأصنام المسترقة في هذا الجانب، فمن الصعب أن نقرأ الطمارة الإبداعية متعالية المفاهيم، وتكون هذه دون تجارب تطبيقية.

أفكار

كم تتجول في الحكم وكه مخطئ في الأحكام، هنا ما أردت أن أخلص إليه اليوم. حينما جاءت فلسفات منقذة من الضلال، جاءت بحلول ارتأها بعضنا الوحيدة الشافية أو هي فضلى الفلسفات، وناصبها العناء بعضنا، بل قاتلها وهقاتل متبنيها. ما كانت تلك خطأ وما كانت أئمة تعاقب، ولكننا غير التي أنصوا وغير التي ارتضوا. أيضاً ما كان أولاء المتصدون أشرا وإنا كانوا قساة في المواجهة فكأنهم يقاتلون أعداء وعزاة. يمكن أن نرحمهم بالقول كان ذلك إيماهم وجاهدوا ضد ما قننوه مؤذياً.

ليكن بيننا اللحم

● ياسين طه حافظ

حقيقة الأمر أن حامية مفرطة هنا أوقفت الاعتناء، وحاسبة جنونية وفورة عفتان كانت هناك، فساعات محصلة العمل وخسرات المعنى. أولاد رأوا فيما عندهم الأصلح منهجاً لتعيش والسلوك والعمل، والتورطون بما لا يرضى رأوا ما لديهم خيراً منها وصاروا يخشون الأوسا يأتي وعملت بينهم ميكوبات المعسور من الأنتهان، فرأوا فرصة ليهاج كراهاتهم وأنهم يتذوقون طعم الانتصار على السوي- فرصة هي ما دوماً رأوا الأوسا يأتي بريد حياة غير التي رسوا ويريدون.

ربما بألف الستين، من هذه «التفاكير» والتأملات، أو الحلول، هو الخلل أو التنازل الهندوسي، القائم على فكرة التخلص من السيطرة غير الضرورية وعدم مواجهة المشكلة أو التجربة وجهاً لوجه، بل في خلال التحلي عنها وتحرير النفس من الخوف ومن التهديد الدائم والأهم... وهو هنا استسلام عاقل ويوعي ويتوع من المفاوضات الحكيمه والسلمة مع المصير... الحيل الآخر أو الفلسفة الأخرى، مخالفة لهذه تماماً، هي أشد طاقة وأكثر احتفاحاً وعناداً. تلك هي أنا نميش زمناً بقوة وطبعاً ونهي، طرفاً أفضل لعيش أحيانا القليلة أو سلاسلنا. وهنا نعلم ونتمنى اقتصاداً وبنيتي جسوراً ومصانع وتصنع حياة ونعيد تنظيم الطبيعة والناس... يبدو الكلام مفرحاً، ولكن هل هو حقا مفرح للجميع؟ هل هو مفرح لضحايا مثلاً؟ الذين يموتون انكساراً أو جهداً أو قتلا عدوانياً وهم يواجون الصعاب ويتبنون الحياة؟ ثم ماذا عن أولئك الذين يعانون دماراً يومياً جراء العمل الشاق والههيمات الشرسة ويباس الأجراءات وخلو الكنح من المعنى؟

عندئذ لسأل شيخوختي، وماذا بعد؟ لقد قاتلنا بأفضل ما استعلمنا أسوأ الظروف وأسوأ البشر وأسوأ الواهم، وعرفنا الخوف كما لم نعرف شيئاً أكثر منه وعرفنا اليأس اليومي والنظر السوء تهديدات أو أمانها وأحاولنا اتقاد الذات دماراً يومياً جراء العمل الشاق والههيمات الشرسة ويباس الأجراءات وخلو الكنح من المعنى؟

عندئذ لسأل شيخوختي، وماذا بعد؟ لقد قاتلنا بأفضل ما استعلمنا أسوأ الظروف وأسوأ البشر وأسوأ الواهم، وعرفنا الخوف كما لم نعرف شيئاً أكثر منه وعرفنا اليأس اليومي والنظر السوء تهديدات أو أمانها وأحاولنا اتقاد الذات دماراً يومياً جراء العمل الشاق والههيمات الشرسة ويباس الأجراءات وخلو الكنح من المعنى؟

عندئذ لسأل شيخوختي، وماذا بعد؟ لقد قاتلنا بأفضل ما استعلمنا أسوأ الظروف وأسوأ البشر وأسوأ الواهم، وعرفنا الخوف كما لم نعرف شيئاً أكثر منه وعرفنا اليأس اليومي والنظر السوء تهديدات أو أمانها وأحاولنا اتقاد الذات دماراً يومياً جراء العمل الشاق والههيمات الشرسة ويباس الأجراءات وخلو الكنح من المعنى؟

أمام محنة كهذه، وحيرة كهذه، لا حل يبدو إلا أن تنتهي إلى ما أنتهيت، ما كان، هو أني توهمت أن أجد مستراحاً حتى أرهقني لأعج العيش والأمل بوصف

المسرح المدرسي وجاليات التلقي الحديثة

● د. علاء كريم

والمسرح اليوم أحدث تأثيراً تربوياً وجمايئياً مباشراً عند المتلقي، متممًا بذلك على المفاهيم التربوية التي تشكل أهمية للمسرح بشكل عام، والمسرح المدرسي بنحو خاص، والذي هو بالأساس داعم لمجموعة البرامج التعليمية، فضلاً عن برامج تنمية الدافئة التي تؤثر في حضور الشخصية وجانها الميكولوجي، والسعي لابتداء شخصية الطلبة ومقتل مهاراتهم، عن طريق تنمية مكانتهم وقدراتهم، بحيث الوسائل لرفع قدراتهم المعنوية، وأيضاً من جانب آخر العمل على تعزيز فعل الشجاعة وإزاحة الخجل والخلوص من الانزواء، بعيداً عن الآخرين خوفاً من التعليقات السلبية التي يسودها التوشح والرهمية. أوجد الاهتمام بالمسرح المدرسي على مستوى العالم، ولكل بلد خاصة في عمليات بث المفاهيم، مثلاً في المسرح الهندي القديم يتقنون عوالم المسرح منذ الصغر على أيدي آبائهم وأجدادهم، وعند الإغريق كان الشباب في مدينة أثينا يتعلمون الرقص التعبيري



● ممارسة هذا الفن في الحفل التربوي فائدة وممتعة

ضمن البرنامج الدراسي. وقد أكد أفلاطون على ضرورة تقنين الجند من الحسابة وذلك بقيامهم بتعليم أذوار درامية تتعلق بالمرهقة والشجاعة من دون غيرها من الأدوار المشهية تقادياً لتأثير محاكاة الرديئة على طليح الجنود، وفي فرنسا اهتم كبار المسرح الكلاسيكي بالمسرح المدرسي، حتى أن رجال الكنيسة الذين أعلنوا رفضهم للمسرح، وجدوا أن ممارسة هذا الفن في الحفل التربوي فائدة وممتعة فهذا ما يؤكد أن المرين هم الذين يشرفون على المسرح المدرسي، ويستعدون للعب والتمثيل في مجال رعاية الأطفال والعناية بهم وتربيتهم وتعليمهم، وفق ما جاء به (جان جاك روسو) في كتابه (إميل) والذي هو علامة دالة على أهمية اللعب والتمثيل عن طريق الحياة، كونها مرتكزات جوهرية في التربية الهادفة. كما ورفض (جان جاك روسو) تعليم الطفل بواسطة الكتب، كونه يفضل أن تعلمه الطبيعة بواسطة اللعب والحركة والاشارة والمشاركة، فالطفل في المسرح يعد مدخلا أساسياً للتعليم واكتساب الفكر والثقافة، فضلاً عن أنه درس حقيقي في الأخلاق.

وهي روسيا اعتمد المسرح المدرسي عند دخول القيص الدرامية الغربية، وكان هدف هذا المسرح ايديولوجي إذ يتشغل في إظهار بشاعة الإرسالية وحضارة المحتكرين، ويثبت (مكسيم غوركي) ذلك بقوله: «لأنك مرتكزات جوهرية في التربية الهادفة. كما ورفض (جان جاك روسو) تعليم الطفل بواسطة الكتب، كونه يفضل أن تعلمه الطبيعة بواسطة اللعب والحركة والاشارة والمشاركة، فالطفل في المسرح يعد مدخلا أساسياً للتعليم واكتساب الفكر والثقافة، فضلاً عن أنه درس حقيقي في الأخلاق.»

«الحمض النووي للكرامة»..

قسوة الواقع وتشظيات الخيال

● عدنان حسين أحمد



مشهد من فيلم «الحمض النووي للكرامة» 2022

ينتهي المخرج السويسري جان بومغارتر عناوين أفلامه الوثائقية من المنطقة الرمادية التي تجمع بين الحقيقة الصادمة والمجاز العميق الذي يفتح كوة للخيال الممتع الذي ينطلق في الأعم الأغلب من توثوق واقعي.

وفيلم الحمض النووي للكرامة من هذا النمط الذي يتأرجح بين قسوة الواقع وتشظيات الخيال الجريح الذي يدفع المرء لتلاوي بداحة القصد والخسران.

وللاول مرة يشاهد القاطن الافتتاحية الأساسية لهذا الفيلم الذي يحرك الشاعر الإنسانية المرهقة أن يتأثر بعمق، ويشعر بحجم اللوعة التي يعانى منها أهالي الضحايا الذين قتلوا في

حرب البلقان بين عامي 1991 و1999 وكوم من الترفيق المباهة ولكنه أراد أن عظماء الحقبة التي مررت بها الحكومات والنمط والجماعات المسلحة التي يجمعون

بوتيرة عرقية ودينية معينة لم يستعمل المخرج بومغارتر تقنية التصوير الجوي كعوم من الترفيق المباهة ولكنه أراد أن عظماء الحقبة التي مررت بها الحكومات والنمط والجماعات المسلحة التي يجمعون

بوتيرة عرقية ودينية معينة لم يستعمل المخرج بومغارتر تقنية التصوير الجوي كعوم من الترفيق المباهة ولكنه أراد أن عظماء الحقبة التي مررت بها الحكومات والنمط والجماعات المسلحة التي يجمعون

بوتيرة عرقية ودينية معينة لم يستعمل المخرج بومغارتر تقنية التصوير الجوي كعوم من الترفيق المباهة ولكنه أراد أن عظماء الحقبة التي مررت بها الحكومات والنمط والجماعات المسلحة التي يجمعون

بوتيرة عرقية ودينية معينة لم يستعمل المخرج بومغارتر تقنية التصوير الجوي كعوم من الترفيق المباهة ولكنه أراد أن عظماء الحقبة التي مررت بها الحكومات والنمط والجماعات المسلحة التي يجمعون

بوتيرة عرقية ودينية معينة لم يستعمل المخرج بومغارتر تقنية التصوير الجوي كعوم من الترفيق المباهة ولكنه أراد أن عظماء الحقبة التي مررت بها الحكومات والنمط والجماعات المسلحة التي يجمعون

بوتيرة عرقية ودينية معينة لم يستعمل المخرج بومغارتر تقنية التصوير الجوي كعوم من الترفيق المباهة ولكنه أراد أن عظماء الحقبة التي مررت بها الحكومات والنمط والجماعات المسلحة التي يجمعون

بوتيرة عرقية ودينية معينة لم يستعمل المخرج بومغارتر تقنية التصوير الجوي كعوم من الترفيق المباهة ولكنه أراد أن عظماء الحقبة التي مررت بها الحكومات والنمط والجماعات المسلحة التي يجمعون

الناس المفقوعين الذين فقدوا أهلهم وذويهم وأحبابهم. ما يلتصق الانتباه في هذا الفيلم هو الطابع الطبي والأنتروبولوجي اللذين يعملان بداب وأخلاص واضحين من أجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة يصل فيها التطبيق إلى نسبة 99.95%. وقد رأينا

كيف أعادوا ترتيب العظام في الحياوات والمنطقة بدءاً من الجمجمة، والأسنان، وعظام الفكين، ومسروا بالعمود الفقري، والأطراف الأربعة، وانتهاءً بأصابع اليدين والقدمين مستعينين بفحوصات الحمض النووي DNA التي توصل إلى الأخطاء

التي نتجت عن قتل الشك باليقين. يصل المخرج وهو كاتب السيناريو أيضاً، إلى نتيجة منطقية قلص طلب المختصين في المختبر من الأمانة أن تأتي إليها المستودع وتتعرف على ملابس أيتها الأكبر، وهناك شاهدت عظامه القوية ثم

تعرفت على ملامحه وخاصة الجاكيت. وشاهدت القليل الصغير الذي أعطته هدية لابنها الأصغر ونهت الفيلم بانقول المؤثر والبالغ الأنا صار لدي اسم على شاهدة قبر ولدي الأكبر وأصغى أن يعيدوا وفات ابني الأصغر في أقرب وقت ممكن.

أما راميذ فقد عثر بنفسه على رفات 250 شخصاً من الجنود في جولاها اليومية في الغابة لكثرة لسوء الحظ، لم يعثر على أبيه وشقيقه المفقودين طوال سنوات

بونه المحصور. لا بد من الإشارة إلى أن بومغارتر المولود في بازل سنة 1987م قد تجيز فيلمين وثائقيين وهما: الصحة والأرض الناطقة. أما الحمض النووي للكرامة فهو فيلمه الوثائقي الطويل الأول.



المخرج السويسري جان بومغارتر

ورصد في فيور تظاهرة سواهد مرورية ماثلة للعيان يدون عليها أسامهم وتاريخ هجيتهم في بلد توخش فيه درجات الدولة وقدوا بصرحهم وبصيرهم، وإذا

كانت مميبة قد استكتت في بينها فإن راميز لم يكف عن البحث وإنما كان يخرج كل يوم ويعثر على عظام أو ملابس تأكدت أطرافها، أو ساعات صدلة تعطلت بفعل الماء والتراب وعوامل الطبيعة القاسية في

الغابة. وكان يطلب من الجهات المعنية أن تعث له فرقة يفحص ويدقق في الملابس والحاجيات التي عثر عليها خلال التهار

لا يفرق راميذ بين الضحايا، ولا يستطيع المرء أن يميز بين عظام المواطن البوسني والصربي أو الكرواتي، فكلمهم بشر في خاتمة الحطاف، وعليه أن يسلم عظامهم إلى الجهة المختصة. ويخبرنا المخرج على أن يحذروا حذروا لكي يخفوا من الأمل



وداع حزين للسينما الكلاسيكية

علي حمود الحسن

التحقن إلى السينما الكلاسيكية، ودكرات الطفولة، والدهشة الأولى عند مشاهدة شخصيات الأفلام، وهي تتحرك وإن كانت صامتة- سنطلق في العام 1927- والشغف بهذا الفن الساحر، هوية أفلام حقل بها المشهد السينمائي العالمي في الأعمار الثلاثة الأخيرة، ومعظمها أفلام سيرة ذاتية، أو سيرة مخرجه منها، الفيلم الهندي العرض الأخير (2021) للمخرج بان بانين المعروف بنشبه في التاريخ الأنتروبولوجي للحضارة الهندية، مستذكراً فيه طفولته وشغفه بالسينما وإقتفاء أثر الضوء الذي يتحول إلى قصص وحكايات ساحرة، بأسلوب سهل متع بلسم شغاف القلب، وهو من بطولته التي يهاجس راباي (سمائي) ودينين راغال (الآب) ويهاجس شريمالا (مثل السينما). ويأريش مهيتا (الأم)، وصوره سواينيل سوناوان، بينما كتب السيناريو له وأنتجه المخرج نفسه.

يقبض العرض الأخير الحياة المسيدة لطفولة سمائي، العيش في قرية صغيرة، ضمن مقاطعة غوجارات التي كسبت شهرتها من ولادة المهاتما غاندي كونه مقفلاً للأسود البرية، يعاش الأب البرهمي من بيع الشاي في كنك صغرى في محطه قطار (وسيلتهم الوحيدة للتواصل مع محيطهم)، يضرر الأب اصطحاب

أسرته لمشاهدة فيلم ديني في سينما كلاسيك العتيقة، على الرغم من مقاطعة مشاهدة الأطفال، بسبب تدنيه (براهمي) ما أن شاهد الطفل طفوس السينما، بدءاً من التزام

على التذكار، مروراً بالرهش و توجع المضيء، وانتهاء بحميمة الجلوس في الطلام، فضلا عن الضوء المنبعث من مقصورة المشاهدة الذي يتكسر، فقصصاً وحكايات على الشاشة البيضاء، من حتى استودت على عطفه فحسرت من مدرسته لمشاهدة أفلامه المفضلة، إذ

يتصرف على مثل مائة كراسة العرض وبعدد معه صفقة بتنازل فيها عن وجبة غذاء لشهية مقابل أن يشاهد الأفلام مجاناً في مقصورة العرض، ويضع نفسه إلى أصدقائه، فمنحون بتصميم مائة عرض بسيطة، شاهدوا فيها الأفلام التي سرقواها من المخزن، لتنتهي مسرهم الجميلة، بدخول العرض الزهري وتقول مكاتن العرض

وكبرات السلويد إلى المصان، لتصبح أرقطاً وأبصاراً وأوطافاً ملونة، وميتما يعاد سسماي إلى المدينة بعداً عن أهله، ليردس فيزياء الضوء يرى النساء والصبايا جذلات في القطار، فيتأمل زينتهن ويتخيل أن أصل الأسود والأقراط، ربما فيلم كويريك، أو هينشكوك، أو ساتيا جيت راي، وهي الثقافة ذكية من الخرج بان الذي استرجح ذكريات طفولته من خلال

مشاهد خلابة صورها بخرقة عريضة ورايون أمية، متعمداً على مسوده الأثير سوناوان، وعلى الرغم من تصويره الجادة في فرتيه، يبدأ عن مأس وروس الشعب الهندي، إلا أنه جعلنا نتألم من سردياته البصرية، ربما لأنها تذكرنا بوقائع عشقها في طفولتنا، لالا أظن أن أحدنا لم يعبر في طفولته عن فؤوته التذوق للحصول على تذكرة، أو محاولتنا البريئة لتتحريك الصور فريبات السلويد التيكت الجادة.

باين إيدي الذي فهمه لأسناتته من الخرجين المهيمن التي في العرض الأخير نظرة ورحة خيالية على طفوس السينما وور عرضها الباذخة

برنامج مدرسي لتعليم صناعة الأفلام والسيناريوهات

كلوني يطمح لمزيد من التنوع بين العاملين في السينما

● لوس انجلس، أ ف ب



تتناقش جاساري خواريس مع زملائها في المناقص الضرورية لنجاح أي دعاية، من الموسيقى وصولاً إلى طريقة التصوير وكيفية إيراد الشخصيات. فالتلميذة البالغة 14 سنة ستبكر إعلاناً وتعرضه أمام طلاب صفها وتأمل خواريس في أن تبدأ بعد

سنوات قليلة العمل في المجال السينمائي، بفضل برنامج أطلقتته إحدى مدارس لوس انجلس بدعم من المشمل جورج كلوني يرمي إلى تدريب التلاميذ الثماتين من فئات فقيرة على دخول سوق العمل الخاص بعالم

السينما تتوق المرهقة: أنا سعيدة جداً لأنني أتلمح كيفية صنع الأفلام (..) وكتابة السيناريوهات.

ويتحدث 90% من طلاب مدرستها رويال ليرينغ ستتر من أميركا اللاتينية، بينما تأتي غالبيتهم من أسر فقيرة ويرى هؤلاء

أن عالم هوليوود وجانته المليئة بالنجوم، الواقعة على بعد بضعة كيلومترات فقط من المدرسة، لا يزالان صعبين المنال.

لكن المدرسة أطلقت في أيلول تدريباً متخصصاً في المجال السينمائي للتلاميذ من الصف الأساسي التاسع حتى التلاميذ الثالث، مدعوماً من التجم جورج كلوني

وممثلين آخرين بينهم أيضاً لونغويو وون تشيدل، بالإضافة إلى شركات إنتاج منها وارنر براذرز و باراماونت و ديزني، في خطوة ترمي إلى المساعدة في تمويل المشروع

وبرعى البرنامج إلى استهداف النقص في التنوع لنجاح الأصول والأعراق في المجال السينمائي الأمريكي والذي غالباً ما يقف انتقاداً خلال حفلات توزيع جوائز الأوسكار. وقال كلوني في بيان يفتخريه بالكرام على

الجندي الأزرق

لكل دار سينما من سينما بغداد خصوصيتها، وتميزها عن باقي قاعات الأفلام متمما سماعها وولان بارت مرة، فبعضها تعرض أفلاماً سياسية، وأخرى مكرسة لأفلام الكاوي، وبعضها تخصصت بالأفلام الهندية والعربية، وبعضها الآخر أفلام الحركة والهرافل. خيارات متعددة وما عليك سوى أن تحدد وجهتك في عيد بغداد المتقبل. ما زالت أذكر أن سينما الخيام يقب على أفلامها الكاوي، والجوسية ذات المستوى العالي، إذ شاهدت فيها فيلم الجندي الأزرق (1970) الذي يتحدث بإصاف عن المذابح البشعة التي تعرض لها اليهود المحمر، وهو من إخراج ألف نيسلون وتقبل كانديس بيرجن. ويتر شتراوس دونالد بليز أنس، وتميز نيسلون بخلق بنية درامية مؤثرة من خلال اقترايه من الشاعر الإنسانية، على العكس من الأفلام التي تنازلت الهنود المحمر كحقوقات وحشية يجب إخراجها من كونيوا وإن تطلب الأمر إبادتها، وهذا ما حصل.



الشركة لها لتأمين تدريبات ووظائف للتلاميذ، وبعد عام من التخصص العام في القطاع السينمائي، يبدأ كل تلميذ بالتخصص بتدقيق في المجال الذي يؤد العمل فيه.

وتقول هيلزير أن الراغبين في العمل بمجال توليف المشاهد، سيستعملون كيفية استخدام البرنامج الذي يستعمله المحصنون، ممددة على فكرة توظيف من سينخزون مستقبلاً.

وتعتبر مديرة المدرسة بلانكا كروز أنه في قطاع بيفرزا في الهمون الجديدة، من المهم أن يبدأ العمل على التلاميذ وعدم الانتظار ليصلوا إلى مرحلة التخصص الجامعي، لأن ليس الطلاب جميعهم متاحة أمامهم فرص الوصول إلى هذه المرحلة.

إفبات الشابة حتى تحل المشكلة، مضمناً يجب ابتكار برامج في المدارس الثانوية تعلم الشباب تقنيات التصوير الفوتوغرافي وتوليف المشاهد، فضلاً عن كل ما يتعلق بالثؤرات البصرية والصوقية ومختلف المجالات الوظيفية التي يوفرها قطاع السينما.

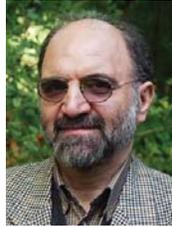
وفي كلمة له خلال إطلاق البرنامج في أيلول، أشار كلوني إلى أن قطاع السينما في الولايات المتحدة يضم 65 ألف وظيفة تقنية، غير معرفة إلى حد كبير ومعدن أن بات هوليوود تدر ك مساةً تقني التوظيف فيها

على الجدل الذي أثارته حملة أوسكار سواينيل (OscarSoWhite) عام 2015، وهذا التفرق إلى موضوع تمثيل الأقليات على الشاشة.

• مسؤول الصفحة: مآب عامر

التطرف ومنطق احتكار الحقيقة

للإنسان أن يعتقد أو يتبنى الفكرة التي يجدها مناسبة له أو تتسجم مع فهمته ويتقبلها بأي صورة من الصور، وليس لأحد الاعتراض عليه، ولكن بالمقابل أن كل فئة من الناس مهما كان توجهها الديني أو السياسي تقابل الفئات الأخرى بمنطق «الفرة الناجية» أو بلغة احتكار الحقيقة لتضعضها فإن ذلك ايدان منها بدياية فصول من الاقصاء للأخر المختلف عنها هوية أو دينيا أو فكريا.



• عبد الكريم سروف



• فاضل خاتب

الآخر في الوجود تقبل من نوبات الألباس مساحة للأحرار واعتباره فاعلاً للقيمة الكرامة أنه منطبق الفاعلية إن نعم أنا بالعيش وليس من اعتبار الآخر "ومن طريقة التفكير تلك تبدأ أولى حلقات سلسلة الممارسات الاقصائية بالفعل في الواقع ولربما تصل إلى مرحلة أن تحاسب الناس على الأفكار التي يحملونها فقط، لأنها تختلف عنها وليس تكونها خاطئة إن جوهر الفكرة "الحل والعلاج" ينطق الآخر الحق بجماعة دون أخرى والقول بكثرة ديكرات أعلاه هو أن الفلسفة حينما تتشظى في واقع اجتماعي وتأخذ بالتمدد فيه ويكثر تداول أفكارها ومفاهيمها فإن ذلك يقلل إلى حد ما من نوبات التطرف والعصبية على مستوى الأفكار والممارسة معاً ومعنى ذلك أنها تخضع الواقع بجمعها كانت كبرية خاصة وبين الممارسة التي قد تتقدم خصوصيات الآخرين، الطبيعة على هذه النسبة مقبولة ومقبولة حتى حد أنها تسهم بتثبيت التهام السلم الاجتماعي، وكل ذلك تتأثر الفلسفة عليه وتكفل ترجمته برؤية أفكار ومنهج أدوات تامة في انجاز هذه المهمة الجلية.

على سلامتها التي حاولت الأخرى تهميشها أو محوها واستبدالها بأخرى من خلال منطق احتكار الحقيقة والفكر بالمنطق الفرة الناجية وعندئذ لا يبقى من خيار للطرف المقابل إلا اللجوء إلى الصدام للحفاظ على الخصوصية احتكار كل جهة أدوات اختيار الصمود المر التأتج ما بين الاتفاء أو الصراع بالعادة أن الصراع الذي يحصل بين الجماعات المختلفة هو نتيجة أفكار متطرفة تصورات متضيق من أفق ضيق لا يستوعب الآخرين، ويضيق بهم ذمراً في هذه الحياة الواسعة التي تسع الجميع ويمكن لكل البشري العيش فيها على اختلاف أوقانهم وأسمتهم وأعرافهم بكل أمن وطمانينة حاملين معهم وجهات نظر "أرجح من الأيديولوجيا" بتعبير مستعار من عبد الكريم سروف. بيد أن الناس "المتطرفين منهم" يتعاشون على الخلاف والصراع المستمر، لا يحدون صدى أوفر للعيش والبقاء إلا على شكل صدام ومخاض فيها، سيما وأن إحدى تلك الفئات أو بعضها يمتلك مبررات لتساقط اللجوء حق الدفاع عن النفس والحفاظ على هوية الجماعة والسيطرة

على سلامتها التي حاولت الأخرى تهميشها أو محوها واستبدالها بأخرى من خلال منطق احتكار الحقيقة والفكر بالمنطق الفرة الناجية وعندئذ لا يبقى من خيار للطرف المقابل إلا اللجوء إلى الصدام للحفاظ على الخصوصية احتكار كل جهة أدوات اختيار الصمود المر التأتج ما بين الاتفاء أو الصراع بالعادة أن الصراع الذي يحصل بين الجماعات المختلفة هو نتيجة أفكار متطرفة تصورات متضيق من أفق ضيق لا يستوعب الآخرين، ويضيق بهم ذمراً في هذه الحياة الواسعة التي تسع الجميع ويمكن لكل البشري العيش فيها على اختلاف أوقانهم وأسمتهم وأعرافهم بكل أمن وطمانينة حاملين معهم وجهات نظر "أرجح من الأيديولوجيا" بتعبير مستعار من عبد الكريم سروف. بيد أن الناس "المتطرفين منهم" يتعاشون على الخلاف والصراع المستمر، لا يحدون صدى أوفر للعيش والبقاء إلا على شكل صدام ومخاض فيها، سيما وأن إحدى تلك الفئات أو بعضها يمتلك مبررات لتساقط اللجوء حق الدفاع عن النفس والحفاظ على هوية الجماعة والسيطرة



«حيرة» الدراما العراقية بين الواقع والاستنساخ

• رضا المحمدي

متعددة شأنها شأن المسلسلات المنسكبة والأوبرية غالباً ما يُطلق عليها مصطلح (سوب أوبر soap opera) أو دراما فضاءات الصابون للدلالة على كثرة ما تتسلسلها ومن ثم اختلاصها دون أن تترك أثراً درامياً مهماً. ولا أحسب أن عملية الاستنساخ والتقليد الأسمى في إنتاج عمل درامي عراقي على غرار مسلسل تركي ومحاولة زرع واقع عراقي داخل بيئة تركية يمكن أن تأتي بإجالاتي قيمة فنية مهما حاول (المقلد) الفني أن يوظف عوامل وانصاف الإقناع والتبرير، لا سيما إزاء البيئة الاجتماعية العراقية المعروفة بخصوصيتها وطبيعتها المميزة، ولا يبقى سوى الجانب التجاري وراء إنتاج مثل هذا المسلسل رغم ارتفاع تكاليف الإنتاج في تركيا خصوصاً، وهو أمر يعود إلى الفئدة المنتجة صاحبة المشروع الدرامي وحساباتها الانجانية من حيث الريح والخسارة وتبعاتها المالية. إن الألقاق الدرامية والفني الكبير الذي يمتد منه مسلسل (حيرة) يكمن في استنباط شخصيات عراقية داخل التربة التركية ومحاولة خلق وتكوين المناخ العراقي داخل تلك الأجواء التركية واستمارة نمط العلاقات الاجتماعية السائدة بعادتها وتقاليدها وتفاصيلها المعروفة لدى الجميع، وجاء التصوير في تركيا لهذا المسلسل الذي يفترض به أن يعكس البيئة المحلية العراقية لتزيد من اقتراب العمل الفني عن واقعه ومن ثم الإبتعاد عن ذلك الواقع كليا، فجماليات الأوجه التركية الهادئة بمواسماتها السياحية المعروفة لا يسد ذلك الواقع العراقي ولا يفتح عنه شيئا.

متعددة شأنها شأن المسلسلات المنسكبة والأوبرية غالباً ما يُطلق عليها مصطلح (سوب أوبر soap opera) أو دراما فضاءات الصابون للدلالة على كثرة ما تتسلسلها ومن ثم اختلاصها دون أن تترك أثراً درامياً مهماً. ولا أحسب أن عملية الاستنساخ والتقليد الأسمى في إنتاج عمل درامي عراقي على غرار مسلسل تركي ومحاولة زرع واقع عراقي داخل بيئة تركية يمكن أن تأتي بإجالاتي قيمة فنية مهما حاول (المقلد) الفني أن يوظف عوامل وانصاف الإقناع والتبرير، لا سيما إزاء البيئة الاجتماعية العراقية المعروفة بخصوصيتها وطبيعتها المميزة، ولا يبقى سوى الجانب التجاري وراء إنتاج مثل هذا المسلسل رغم ارتفاع تكاليف الإنتاج في تركيا خصوصاً، وهو أمر يعود إلى الفئدة المنتجة صاحبة المشروع الدرامي وحساباتها الانجانية من حيث الريح والخسارة وتبعاتها المالية. إن الألقاق الدرامية والفني الكبير الذي يمتد منه مسلسل (حيرة) يكمن في استنباط شخصيات عراقية داخل التربة التركية ومحاولة خلق وتكوين المناخ العراقي داخل تلك الأجواء التركية واستمارة نمط العلاقات الاجتماعية السائدة بعادتها وتقاليدها وتفاصيلها المعروفة لدى الجميع، وجاء التصوير في تركيا لهذا المسلسل الذي يفترض به أن يعكس البيئة المحلية العراقية لتزيد من اقتراب العمل الفني عن واقعه ومن ثم الإبتعاد عن ذلك الواقع كليا، فجماليات الأوجه التركية الهادئة بمواسماتها السياحية المعروفة لا يسد ذلك الواقع العراقي ولا يفتح عنه شيئا.

متعددة شأنها شأن المسلسلات المنسكبة والأوبرية غالباً ما يُطلق عليها مصطلح (سوب أوبر soap opera) أو دراما فضاءات الصابون للدلالة على كثرة ما تتسلسلها ومن ثم اختلاصها دون أن تترك أثراً درامياً مهماً. ولا أحسب أن عملية الاستنساخ والتقليد الأسمى في إنتاج عمل درامي عراقي على غرار مسلسل تركي ومحاولة زرع واقع عراقي داخل بيئة تركية يمكن أن تأتي بإجالاتي قيمة فنية مهما حاول (المقلد) الفني أن يوظف عوامل وانصاف الإقناع والتبرير، لا سيما إزاء البيئة الاجتماعية العراقية المعروفة بخصوصيتها وطبيعتها المميزة، ولا يبقى سوى الجانب التجاري وراء إنتاج مثل هذا المسلسل رغم ارتفاع تكاليف الإنتاج في تركيا خصوصاً، وهو أمر يعود إلى الفئدة المنتجة صاحبة المشروع الدرامي وحساباتها الانجانية من حيث الريح والخسارة وتبعاتها المالية. إن الألقاق الدرامية والفني الكبير الذي يمتد منه مسلسل (حيرة) يكمن في استنباط شخصيات عراقية داخل التربة التركية ومحاولة خلق وتكوين المناخ العراقي داخل تلك الأجواء التركية واستمارة نمط العلاقات الاجتماعية السائدة بعادتها وتقاليدها وتفاصيلها المعروفة لدى الجميع، وجاء التصوير في تركيا لهذا المسلسل الذي يفترض به أن يعكس البيئة المحلية العراقية لتزيد من اقتراب العمل الفني عن واقعه ومن ثم الإبتعاد عن ذلك الواقع كليا، فجماليات الأوجه التركية الهادئة بمواسماتها السياحية المعروفة لا يسد ذلك الواقع العراقي ولا يفتح عنه شيئا.

يسمى إنتاج مثل هذه المسلسلات مجرد إعادة إنتاج أو (إعادة تدوير) نتاجات درامية أجنبية ولا تقدم سوى بضاعة درامية رثة مدهوفاً ركب موجه إنتاج هذا المسلسلات التجارية بتقانات رغبة الصابون بالحلقات المثوية والمواسم المتعددة. وبالتالي أكد أن هذا العمل الفني لم ينطلق من فراغ، ولم يكن حكماً مسبقاً أو انطباعاً متسرعاً، لكنه كان قناعة فنية تقرضها المعبية النقدية التامة والمسئولة في ظل الاحتكام إلى مبادئ وأسس الدراسات بطابعها الأكاديمي حيث تعمل المصنفات والتمائة لانتقائية للتحليلات على ترسيخ ذلك الحكم لاسيما في ظل ضباب أعوام ومغول التأثير أو التعاطف أو التماثل، وأية محاولة لاستنباط قيمة فكرية أو ثقافية من تلك الأثرية الدرامية ستكون فاشلة وسيؤول جنوى.

يسمى إنتاج مثل هذه المسلسلات مجرد إعادة إنتاج أو (إعادة تدوير) نتاجات درامية أجنبية ولا تقدم سوى بضاعة درامية رثة مدهوفاً ركب موجه إنتاج هذا المسلسلات التجارية بتقانات رغبة الصابون بالحلقات المثوية والمواسم المتعددة. وبالتالي أكد أن هذا العمل الفني لم ينطلق من فراغ، ولم يكن حكماً مسبقاً أو انطباعاً متسرعاً، لكنه كان قناعة فنية تقرضها المعبية النقدية التامة والمسئولة في ظل الاحتكام إلى مبادئ وأسس الدراسات بطابعها الأكاديمي حيث تعمل المصنفات والتمائة لانتقائية للتحليلات على ترسيخ ذلك الحكم لاسيما في ظل ضباب أعوام ومغول التأثير أو التعاطف أو التماثل، وأية محاولة لاستنباط قيمة فكرية أو ثقافية من تلك الأثرية الدرامية ستكون فاشلة وسيؤول جنوى.

يسمى إنتاج مثل هذه المسلسلات مجرد إعادة إنتاج أو (إعادة تدوير) نتاجات درامية أجنبية ولا تقدم سوى بضاعة درامية رثة مدهوفاً ركب موجه إنتاج هذا المسلسلات التجارية بتقانات رغبة الصابون بالحلقات المثوية والمواسم المتعددة. وبالتالي أكد أن هذا العمل الفني لم ينطلق من فراغ، ولم يكن حكماً مسبقاً أو انطباعاً متسرعاً، لكنه كان قناعة فنية تقرضها المعبية النقدية التامة والمسئولة في ظل الاحتكام إلى مبادئ وأسس الدراسات بطابعها الأكاديمي حيث تعمل المصنفات والتمائة لانتقائية للتحليلات على ترسيخ ذلك الحكم لاسيما في ظل ضباب أعوام ومغول التأثير أو التعاطف أو التماثل، وأية محاولة لاستنباط قيمة فكرية أو ثقافية من تلك الأثرية الدرامية ستكون فاشلة وسيؤول جنوى.

محاولات تربية

وإزاء هذا الاسترقاق في الفكرة والأجواء التربوية لم يبق لي أمام المخرج سوى هذا (القطع) إلى الأجواء العراقية والتعبيرية حصراً مثل الشرايع العامة ووضائف النهر وبعض المعالم العمرانية المعروفة، لكنها ضمن فضاءات المحاولات التربوية أو عمليات التلصق من الخارج إن لم تكن قد زارتها تلك الأثرية المفقودة. وتكررت المثقبي بالهوية العراقية المفقودة تدعى الدراما أقرب للفنون فاعلة إلى الحياة الواقعية وهي تعتمد اعتماداً كلياً على الواقع وما يفرضه من أزمنة ومشكلات اجتماعية يصعب محاكاتها، ويسمّد في الحكاية قوّة وفضائليه وتأثيره من محاكاة الواقع والحياة والناس، وإن كان هذا لا يعني التماثل التام مع مجريات ذلك الواقع والحياة، وبالمقابل فإن الإبتعاد جدياً عن مخترقات ذلك الواقع وواقعه الإنسانية الفاعلة

وإزاء هذا الاسترقاق في الفكرة والأجواء التربوية لم يبق لي أمام المخرج سوى هذا (القطع) إلى الأجواء العراقية والتعبيرية حصراً مثل الشرايع العامة ووضائف النهر وبعض المعالم العمرانية المعروفة، لكنها ضمن فضاءات المحاولات التربوية أو عمليات التلصق من الخارج إن لم تكن قد زارتها تلك الأثرية المفقودة. وتكررت المثقبي بالهوية العراقية المفقودة تدعى الدراما أقرب للفنون فاعلة إلى الحياة الواقعية وهي تعتمد اعتماداً كلياً على الواقع وما يفرضه من أزمنة ومشكلات اجتماعية يصعب محاكاتها، ويسمّد في الحكاية قوّة وفضائليه وتأثيره من محاكاة الواقع والحياة والناس، وإن كان هذا لا يعني التماثل التام مع مجريات ذلك الواقع والحياة، وبالمقابل فإن الإبتعاد جدياً عن مخترقات ذلك الواقع وواقعه الإنسانية الفاعلة

وإزاء هذا الاسترقاق في الفكرة والأجواء التربوية لم يبق لي أمام المخرج سوى هذا (القطع) إلى الأجواء العراقية والتعبيرية حصراً مثل الشرايع العامة ووضائف النهر وبعض المعالم العمرانية المعروفة، لكنها ضمن فضاءات المحاولات التربوية أو عمليات التلصق من الخارج إن لم تكن قد زارتها تلك الأثرية المفقودة. وتكررت المثقبي بالهوية العراقية المفقودة تدعى الدراما أقرب للفنون فاعلة إلى الحياة الواقعية وهي تعتمد اعتماداً كلياً على الواقع وما يفرضه من أزمنة ومشكلات اجتماعية يصعب محاكاتها، ويسمّد في الحكاية قوّة وفضائليه وتأثيره من محاكاة الواقع والحياة والناس، وإن كان هذا لا يعني التماثل التام مع مجريات ذلك الواقع والحياة، وبالمقابل فإن الإبتعاد جدياً عن مخترقات ذلك الواقع وواقعه الإنسانية الفاعلة

نوستالجيا رضان غياب الفوازير عن البرامج التلفزيونية

• غفران حداد

وفناء لكنها لم تحقق النجاح، بل إننا لم نترك بصمة في ذاكرة الجمهور المصري وفي العالم العربي نذكره مثل تجربة الفنان مدحت صالح في عام 1994 قدم محمد الحلوة فوازير، فيس وليلى في المدن العربية، بينما قدمت جيهان نصر فوازير "العلوم ما يكملش" في عام 1997، وقدمت نادين فوازير "مستغناش" في العام التالي، كما قدم أبو نوار وفي عام 1999 فوازير "جيران الهنا"، أيضاً مقدمة البرامج الكويتية، حليلة بولندي، قامت بتجربة مماثلة، لكنها جميعها مجرد أعمال فنية اعتبرها الجمهور نسخاً مستهلكة مما قدمه نجوم الفوازير من شربان وببلي وسيمير غانم.

غياب الإبداع

المرغى من أن الفوازير الرضائية كانت جاذبة للمشاهد فاعلة ومؤثرة بل باتت شهرة ترويجية للعديد من الفنانين مثل شربان وببلي مرتبطة بهذه الفوازير، لكن المحطات حليلة اليوم تبعد أن الفوازير ما ستقدم إليها كما كان سابقاً، وعلى الرغم أيضاً من غياب هذا الجنس الفني من الدراما بشكل ثورة كبيرة في مساحة ما يقدمه كل عام في السدرة البرمجية الرضائية، نعم أن سدري الإنتاج الدرامي اليوم فضلو في إيجاد أبطال لهذه الفوازير، ولا يفكر أحد بالمحاكاة في تقديم أبطال عاديين خصوصاً في ظل تسبب الفيديو كليب الذي يعمل الاستعراض والأغاني بتقنيات حديثة جعلته أمامها بديلاً للفوازير، لذا المنتج اليوم يبحث عن برامج وليس بفازير فاعلة ترفيهية ومثيرة الناس حتى أن معظم كتاب الدراما العربية اليوم ليست لديهم القدرة على كتابة الفوازير بتكثفها سابقاً أمثال عبد السلام أمين، ومناظر أبو فاهاش، لذا الكتوا في كتابة الدراما التلفزيونية الاجتماعية أو الكوميديا التي تكون فيها الريح مضمونا، لذا أصبحت الفوازير هجيتا الغائبة التي تنتظرها كل عام.

مع بدء العده التنازلي لشهر رمضان المبارك، وفي كل عام نتاهضاً نوستالجيا للذكريات الطويلة والصبا وحينئذ إلى أجل الدراما التي تقدم في ذلك الوقت خلال عقدي الثمانينيات والتسعينيات، فوازير شربان وحكايات ألف ليلة وأليلة كانت الصلح الثالث بعد ببلي وهبوطية، عرف الجمهور المصري أول مرة الفوازير عبر الإذاعة في عام 1956، وتحديدًا من إذاعة البروماع العام، إذ كانت الإذاعة الكبيرة أمال فهي تستضيف الفنانين يتحدثون عن أشياء كثيرة خارج حدود وقته كفنجان، ويقيم على المستمع أن يعرف من الفنانة كالتجوازي وفدكاش 5 جنيهات للفازير والمركز الأول به لصاحب المركز الثاني، و3 للفازير الثالث. أم أن الفوازير على الشاشة فاضلقت في عام 1961 باسم، على رأي المش، كتيمة ترم التونسي، حتى قرر المخرج فهمي عبد الحميد في عام 1985 تقديم فوازير بطابعها شربان تربية لتسا كالتة موسم وهي "عروس الجوز"، 1985، "الأشغال"، 1986، فاطمة كريمه وحليمة، 1988، وبعد انقطاع عادات شربان عام 1993 في تقديم فوازير عادات وحجرات، وكالتة ما يمكن أن ينسبها تلك الفوازير وهي التي تسد فيها العامي في الضيق والعدايل في الكلاسيكي لتكون وتبقى النسبة الشربانية نموذجاً لما يجب أن تكون عليه الفوازير إلى جانب كتيبة الإبداع من الخرج فهمي عبد الحميد، والشاعر طاهر أبو فاشا الذي كتب الأغاني إلى مصمم الرقصات حسن عفيفي، والمخترعين مكيه مكيه ومحمد الموجي إلى جانب بصمة ميممة الأزياء، كريمة سعد. كل هذه الفوازير فاعلة ترفيهية ومثيرة للتلفزيون والشهرة، وكالتة لمشاهد العربي بعد وجبة الإفطار، وكالتة التثررات الخاصة بها والكثير من التناولات الاستعراضية الاقصية عالفة إلى الوجود بأذان الجمهور العربي بديل المشاهدات اللبورية التي تزفها نمعة البوتوب.

ظل المثل



قدّم الكثير من النجوم فوازير حملت الاستعراض هجيتا الغائبة التي تنتظرها كل عام.

شباب يرثون مواهب وحراف آبائهم وأمهاتهم

يرث بعض الأبناء مواهب وهوايات وحراف آبائهم أو أمهاتهم، ويعملون على تطويرها، كالشباب محمد علي، الذي ورث موهبة الرسم والخط من والده، وعن ذلك يقول:

● بغداد، الصباح



● الاخلاص السلطاني

تعاني الفتيات في محافظات البلد من شح فرص العمل مقارنة بالعاصمة بغداد، حيث ما زالت المتخرجة أو حتى ربة البيت، التي تجد هواية معينة أو موهبة محددة، تشكو من عدم شح المجال لها لتحقيق ذاتها مادياً ومعنوياً. تؤكد الاخلاص السلطاني إعلامية وناشطة مدنية رئيس مركز وطن لتمكين المرأة في محافظة بابل، أن المحافظة تقتصر الفرص عمل النساء، لاسيما الفتيات الشابات، بسبب انعدام الاستثمار الخاص وقلّة التجهيزات، وأن نوفرته هفوف تكون الأروية للذكور، وبهذه الحالة تصبح محدودة جداً، فتتضرر بعض الأحيان للمغادرة إلى بغداد (تهجير داخلي) أو إلى محافظات البلد الأخرى، لتوفر فرص العمل فيها بشكل أوسع.

مشيرة إلى أن الحكومة المحلية في محافظة بابل تغفل عن حقوق الفتيات، مدنية نحن كمنظمة مجتمع مدني لدينا اطلاع على تلك الأمور ونجد أنها مهملّة لدعم حتى المعنوي ليس المادي فقط، لذا نطالب وتدعو بأن تحظى تلك المواهب الشابة بالاهتمام والرعاية، بأن تهيأ لها مراكز أو أمكنة أو حتى تقيم لها بارات لبيع منتجاتها وتسويقها.

وتتختم من جهتها فتحنا حالياً أفقا مضمحة بأن هناك بعض المعارض التي تنظم في أونة وأخرى، لكن تكاد تكون بسيطة جداً، ولا تفي بالفرص، فهي لا تظهر ابداعات البنات بالشكل الذي يستحق ويتناسب مع

والده قائماً له، حتى وإن كان سيئاً للأسف، إذ أنه هو موضوع مهم وخطير أيضاً، وأنا أتذكر أنني لم تأثر بأسرتي من ناحية الفن، كونها لم تفرسني إلى أدوات الرسم، وهذا لم يجعلني أن أكون رسماً ما بوقت مبكر، فكتبت أرسماً بأدوات بسيطة، في حين لو كانت لدي أسرة وأطفال فساؤفر أدوات الرسم في البيت، وهذا له علاقة بشيء مهم وهو كيف ما تكون سيكولوجيا الأهل، ويحلمون صفاتك، فإن كنت سيكولوجيا سيكولوجيا سيئين، وإن كنت جيداً سيكولوجيا جيدين، وإذا كنت في حقل الفن مخلصاً لتقديم لحم بعجين، لافتاً إلى أنه يطمح لإنشاء أفرع أخرى في محافظات العراق، لا سيما أن زوجته وأسرتها تقدم له جميع الدعم، وكلمات الثناء والتشجيع.

الفنان التشكيلي عقيل خريف أوضح، لاسيما أحي الذي كان يقوم بموضوع توارث المواهب من قبل الأبناء، وتأثرهم بأبائهم هو له علاقة بالقدرة، فالأب يرى ذويه هم قادة له، وليس فقط في الأمور الأكاديمية، بل حتى في كان الأب يهتن حرفة بسيطة أو تجارة، وهذا يؤكد أن الأب يرى



● الفنان التشكيلي عقيل خريف

معرض لتقديم لحم بعجين، لافتاً إلى أنه يطمح لإنشاء أفرع أخرى في محافظات العراق، لا سيما أن زوجته وأسرتها تقدم له جميع الدعم، وكلمات الثناء والتشجيع.

الفنان التشكيلي عقيل خريف أوضح، لاسيما أحي الذي كان يقوم بموضوع توارث المواهب من قبل الأبناء، وتأثرهم بأبائهم هو له علاقة بالقدرة، فالأب يرى ذويه هم قادة له، وليس فقط في الأمور الأكاديمية، بل حتى في كان الأب يهتن حرفة بسيطة أو تجارة، وهذا يؤكد أن الأب يرى



● بغداد، سرور العلي

بدأ والذي تعليمي منذ سن صغيرة، وأشركني بالبعد من المسابقات الفنية على مستوى محافظة بابل، وحفقت المركز الأول بمسابقة الخط في مديرية شباب ورياضة بابل بمر التسة أعوام، ثم كنت المركز الثاني في عمر 12 سنة، وشاركت بالعديد من المعارض داخل العراق وخارجه.

يمنح محمد الحاصل على بكالوريوس من قسم تقنيات الأشعة والسونار بين الخط العربي والرسم، ويعيش الأول في العراق بهذا الفن حسب ما يقول، إذ بدأت لوحاته بالانتشار، وقام ببيع العديد عليها في الولايات المتحدة الأمريكية، ودول الخليج العربي وتابع حديثه.

أبرزت 12 لوحة استخدمت كأغلفة لألبوم المطرب الكويتي إبراهيم دشتي، وقامت بعض البراندات بشراء حقوق بعض لوحاتي، طبعها على الملابس.

في حين ورثت زينب حاتم حرفة صناعة الحلويات والمعجنات، وبعد رحلة من التعلم واقتان المهنة نجح بانتاج مشروعها الخاص، وهو

حكاية

اعتذار متأخر

لمرض منه من عبور مرحلة المتوسطة، وبالتالي اضطر العيش للأسرة الممتدة من أن انتهكت الأزمات والمصائب، وأخت صفرى في المرحلة الابتدائية، لم تر والدها، الذي غيبه الموت جراء حادث سير، وأخ أكبر بمسألة المثل الأعلى والقدوة له لكونه يتمتع بكل مومات النجاح، التي لا يحسرها موقف والثقافة والسفر.

الابن الكبير الذي طاماً هيأت له الأسرة أهدراً مثقفة لعدم تعلمه أي مسؤولية تجاهها، حرصاً عليه من أجل التفرغ للدراسة وصناعة المستقبل الزاهر، الذي سوف يتقنها ويحقق لها أحلامها، فكان من المستحيل أن تنسب له صفة التصغير معها، وبذلك فإن الحياة منحه الخط الوفي، كي يجيا مثقماً يريد، متحرراً من أي قيد أو هم يتقل تكثيره، فصار يتصرف أزاء كل ما يجري من حوله ولا يخصصه بشكل مباشر ببرودة أعصاب وتجاهل ملحوظ، إذ لا يمتنع ولو جزءاً من وقته عندما يمرض أحد أفراد البيت، كي يقدم بعض العون والرعاية له، بل لا تندر منه مشاعر التعاطف تلك الحالات، فغالماً ما يفتق أماتها بكل صلابه (وصلافة) متفحراً لا أكثر، ثم يدبر ظهروه بلا مبالاة للانصراف نحو نفسه.

في الحادثة التي دارت بظهوره ذلك اليوم، الذي خسر به شقيقه الوحيد، بعد أن خاض فيها معركة بعزيره، أمام من يتناقض بالعمل، ويجاول أن يقطع زرقه في إحدى الأسواق الشعبية، وعلى إثر شعار عنيف استخدمت فيه الأسلحة البيضاء، فقد حياته التي قضاهم بالهجوم والمناة.

لم يجد ماذ يفعل وهو يجلس عاجزاً بجوار جثة أخيه، الذي لم يكن سندا له يوماً ما، حتى عندما كان يشكو من مضايقات الآخرين له وأفعالهم العدوانية مع سلوكه المميز، في جذب الزمان له بالبراعة، التي يبيع بها بعض أنواع الحلوى المصنوعة بالآل من قبل والده، إذ لم يظهر أي زدة فعل تدعّمه وتشجعه على السير بركة، من دون الالتفات إليهم وتجنّبهم وعدم الدخول بمشاحناتهم معهم.

فكانت تلك الحرة الوحيدة التي نهتج بها عواطفه، ولحظات بصد له الحياة، وكأنها فارغة من كل البشر، صرخ بكاء هستيري معنفاً تدّمه، أسف أخي لقد تأخرت كثيرًا.

بين الفلك والفوتوغراف

غيث فراس يلتقط أجمل الصور

بدأ ولعه بعالم الصورة وجماليتها منذ الصغر، حيث جعل من عدسته سهماً يصطاد به العديد من اللقطات، التي كشفت عن موهبته وبراعته بالتصوير، ومن خلالها استطاع أن يحقق العديد من الانجازات.

● بغداد، واثل الموثق

في الإنترنت والتعلم من ملاحظات بعض اسدقائه الفلكيين، مؤكداً أن موهبته صادرة جداً في بلدنا وقلّة من يجيها، لذا وجدها أيضاً هواية مختلفة يمارسها، ويكون مميّزاً بها عن الهوايات الأخرى، كما أنه يسعى مع زملائه وأساتذته من تطوير وتسهيل الضوء على قطاع الفلك والنضاه في البلد، بالتعاون مع بقية هواة الفلك تنشر الثقافة الفلكية في المجتمع.



● غيث فراس

تحدثت عن أبرز موهبهه خلال لقاء الصباح به قائلاً: منذ سنّ الثالثة عشرة كنت أحب التصوير وهواية علم الفلك، وقد تطورت موهبتي كثيراً بسن السابعة عشرة، وكان الداعم المعنوي متواجداً من الأهل والأصدقاء، وأبرز اللقطات لي كانت للشمس، وسديم الجبار، وكوكب المشتري، وعقود الثريا النجمي، وكوكب الزهرة، وصور الطواهر الفلكية مثل الكسوف واقتارثات الكواكب.

منعيراً إلى أن مهارته بالتصوير توسعت من طريق تعلم أساسيات التصوير الفلكي والفوتوغرافي، من خلال متابعة دورات



عواطف مدلول

لم يفكر ولو مرة واحدة في حياته أن يتنازل ويعتذر

عن سوء تصرفاته أو طريقة تعامله مع أي إنسان قريباً كان أم غريباً، مهما يكن وضعه ومكانته، معتاداً أن ذلك سوف يظل من شأنه وقبته، لا سيما أنه عرف بشخصيته القويّة، التي لا يحسرها موقف أو حدث.

الابن الكبير الذي طاماً هيأت له الأسرة أهدراً مثقفة لعدم تعلمه أي مسؤولية تجاهها، حرصاً عليه من أجل التفرغ للدراسة وصناعة المستقبل الزاهر، الذي سوف يتقنها ويحقق لها أحلامها، فكان من المستحيل أن تنسب له صفة التصغير معها، وبذلك فإن الحياة منحه الخط الوفي، كي يجيا مثقماً يريد، متحرراً من أي قيد أو هم يتقل تكثيره، فصار يتصرف أزاء كل ما يجري من حوله ولا يخصصه بشكل مباشر ببرودة أعصاب وتجاهل ملحوظ، إذ لا يمتنع ولو جزءاً من وقته عندما يمرض أحد أفراد البيت، كي يقدم بعض العون والرعاية له، بل لا تندر منه مشاعر التعاطف تلك الحالات، فغالماً ما يفتق أماتها بكل صلابه (وصلافة) متفحراً لا أكثر، ثم يدبر ظهروه بلا مبالاة للانصراف نحو نفسه.

في الحادثة التي دارت بظهوره ذلك اليوم، الذي خسر به شقيقه الوحيد، بعد أن خاض فيها معركة بعزيره، أمام من يتناقض بالعمل، ويجاول أن يقطع زرقه في إحدى الأسواق الشعبية، وعلى إثر شعار عنيف استخدمت فيه الأسلحة البيضاء، فقد حياته التي قضاهم بالهجوم والمناة.

لم يجد ماذ يفعل وهو يجلس عاجزاً بجوار جثة أخيه، الذي لم يكن سندا له يوماً ما، حتى عندما كان يشكو من مضايقات الآخرين له وأفعالهم العدوانية مع سلوكه المميز، في جذب الزمان له بالبراعة، التي يبيع بها بعض أنواع الحلوى المصنوعة بالآل من قبل والده، إذ لم يظهر أي زدة فعل تدعّمه وتشجعه على السير بركة، من دون الالتفات إليهم وتجنّبهم وعدم الدخول بمشاحناتهم معهم.

فكانت تلك الحرة الوحيدة التي نهتج بها عواطفه، ولحظات بصد له الحياة، وكأنها فارغة من كل البشر، صرخ بكاء هستيري معنفاً تدّمه، أسف أخي لقد تأخرت كثيرًا.

عواطف مدلول

لم يفكر ولو مرة واحدة في حياته أن يتنازل ويعتذر

عن سوء تصرفاته أو طريقة تعامله مع أي إنسان قريباً كان أم غريباً، مهما يكن وضعه ومكانته، معتاداً أن ذلك سوف يظل من شأنه وقبته، لا سيما أنه عرف بشخصيته القويّة، التي لا يحسرها موقف أو حدث.

الابن الكبير الذي طاماً هيأت له الأسرة أهدراً مثقفة لعدم تعلمه أي مسؤولية تجاهها، حرصاً عليه من أجل التفرغ للدراسة وصناعة المستقبل الزاهر، الذي سوف يتقنها ويحقق لها أحلامها، فكان من المستحيل أن تنسب له صفة التصغير معها، وبذلك فإن الحياة منحه الخط الوفي، كي يجيا مثقماً يريد، متحرراً من أي قيد أو هم يتقل تكثيره، فصار يتصرف أزاء كل ما يجري من حوله ولا يخصصه بشكل مباشر ببرودة أعصاب وتجاهل ملحوظ، إذ لا يمتنع ولو جزءاً من وقته عندما يمرض أحد أفراد البيت، كي يقدم بعض العون والرعاية له، بل لا تندر منه مشاعر التعاطف تلك الحالات، فغالماً ما يفتق أماتها بكل صلابه (وصلافة) متفحراً لا أكثر، ثم يدبر ظهروه بلا مبالاة للانصراف نحو نفسه.

في الحادثة التي دارت بظهوره ذلك اليوم، الذي خسر به شقيقه الوحيد، بعد أن خاض فيها معركة بعزيره، أمام من يتناقض بالعمل، ويجاول أن يقطع زرقه في إحدى الأسواق الشعبية، وعلى إثر شعار عنيف استخدمت فيه الأسلحة البيضاء، فقد حياته التي قضاهم بالهجوم والمناة.

لم يجد ماذ يفعل وهو يجلس عاجزاً بجوار جثة أخيه، الذي لم يكن سندا له يوماً ما، حتى عندما كان يشكو من مضايقات الآخرين له وأفعالهم العدوانية مع سلوكه المميز، في جذب الزمان له بالبراعة، التي يبيع بها بعض أنواع الحلوى المصنوعة بالآل من قبل والده، إذ لم يظهر أي زدة فعل تدعّمه وتشجعه على السير بركة، من دون الالتفات إليهم وتجنّبهم وعدم الدخول بمشاحناتهم معهم.

فكانت تلك الحرة الوحيدة التي نهتج بها عواطفه، ولحظات بصد له الحياة، وكأنها فارغة من كل البشر، صرخ بكاء هستيري معنفاً تدّمه، أسف أخي لقد تأخرت كثيرًا.

عواطف مدلول

لم يفكر ولو مرة واحدة في حياته أن يتنازل ويعتذر

عن سوء تصرفاته أو طريقة تعامله مع أي إنسان قريباً كان أم غريباً، مهما يكن وضعه ومكانته، معتاداً أن ذلك سوف يظل من شأنه وقبته، لا سيما أنه عرف بشخصيته القويّة، التي لا يحسرها موقف أو حدث.

الابن الكبير الذي طاماً هيأت له الأسرة أهدراً مثقفة لعدم تعلمه أي مسؤولية تجاهها، حرصاً عليه من أجل التفرغ للدراسة وصناعة المستقبل الزاهر، الذي سوف يتقنها ويحقق لها أحلامها، فكان من المستحيل أن تنسب له صفة التصغير معها، وبذلك فإن الحياة منحه الخط الوفي، كي يجيا مثقماً يريد، متحرراً من أي قيد أو هم يتقل تكثيره، فصار يتصرف أزاء كل ما يجري من حوله ولا يخصصه بشكل مباشر ببرودة أعصاب وتجاهل ملحوظ، إذ لا يمتنع ولو جزءاً من وقته عندما يمرض أحد أفراد البيت، كي يقدم بعض العون والرعاية له، بل لا تندر منه مشاعر التعاطف تلك الحالات، فغالماً ما يفتق أماتها بكل صلابه (وصلافة) متفحراً لا أكثر، ثم يدبر ظهروه بلا مبالاة للانصراف نحو نفسه.

في الحادثة التي دارت بظهوره ذلك اليوم، الذي خسر به شقيقه الوحيد، بعد أن خاض فيها معركة بعزيره، أمام من يتناقض بالعمل، ويجاول أن يقطع زرقه في إحدى الأسواق الشعبية، وعلى إثر شعار عنيف استخدمت فيه الأسلحة البيضاء، فقد حياته التي قضاهم بالهجوم والمناة.

لم يجد ماذ يفعل وهو يجلس عاجزاً بجوار جثة أخيه، الذي لم يكن سندا له يوماً ما، حتى عندما كان يشكو من مضايقات الآخرين له وأفعالهم العدوانية مع سلوكه المميز، في جذب الزمان له بالبراعة، التي يبيع بها بعض أنواع الحلوى المصنوعة بالآل من قبل والده، إذ لم يظهر أي زدة فعل تدعّمه وتشجعه على السير بركة، من دون الالتفات إليهم وتجنّبهم وعدم الدخول بمشاحناتهم معهم.

فكانت تلك الحرة الوحيدة التي نهتج بها عواطفه، ولحظات بصد له الحياة، وكأنها فارغة من كل البشر، صرخ بكاء هستيري معنفاً تدّمه، أسف أخي لقد تأخرت كثيرًا.

عواطف مدلول

لم يفكر ولو مرة واحدة في حياته أن يتنازل ويعتذر

عن سوء تصرفاته أو طريقة تعامله مع أي إنسان قريباً كان أم غريباً، مهما يكن وضعه ومكانته، معتاداً أن ذلك سوف يظل من شأنه وقبته، لا سيما أنه عرف بشخصيته القويّة، التي لا يحسرها موقف أو حدث.

الابن الكبير الذي طاماً هيأت له الأسرة أهدراً مثقفة لعدم تعلمه أي مسؤولية تجاهها، حرصاً عليه من أجل التفرغ للدراسة وصناعة المستقبل الزاهر، الذي سوف يتقنها ويحقق لها أحلامها، فكان من المستحيل أن تنسب له صفة التصغير معها، وبذلك فإن الحياة منحه الخط الوفي، كي يجيا مثقماً يريد، متحرراً من أي قيد أو هم يتقل تكثيره، فصار يتصرف أزاء كل ما يجري من حوله ولا يخصصه بشكل مباشر ببرودة أعصاب وتجاهل ملحوظ، إذ لا يمتنع ولو جزءاً من وقته عندما يمرض أحد أفراد البيت، كي يقدم بعض العون والرعاية له، بل لا تندر منه مشاعر التعاطف تلك الحالات، فغالماً ما يفتق أماتها بكل صلابه (وصلافة) متفحراً لا أكثر، ثم يدبر ظهروه بلا مبالاة للانصراف نحو نفسه.

في الحادثة التي دارت بظهوره ذلك اليوم، الذي خسر به شقيقه الوحيد، بعد أن خاض فيها معركة بعزيره، أمام من يتناقض بالعمل، ويجاول أن يقطع زرقه في إحدى الأسواق الشعبية، وعلى إثر شعار عنيف استخدمت فيه الأسلحة البيضاء، فقد حياته التي قضاهم بالهجوم والمناة.

لم يجد ماذ يفعل وهو يجلس عاجزاً بجوار جثة أخيه، الذي لم يكن سندا له يوماً ما، حتى عندما كان يشكو من مضايقات الآخرين له وأفعالهم العدوانية مع سلوكه المميز، في جذب الزمان له بالبراعة، التي يبيع بها بعض أنواع الحلوى المصنوعة بالآل من قبل والده، إذ لم يظهر أي زدة فعل تدعّمه وتشجعه على السير بركة، من دون الالتفات إليهم وتجنّبهم وعدم الدخول بمشاحناتهم معهم.

فكانت تلك الحرة الوحيدة التي نهتج بها عواطفه، ولحظات بصد له الحياة، وكأنها فارغة من كل البشر، صرخ بكاء هستيري معنفاً تدّمه، أسف أخي لقد تأخرت كثيرًا.

دجلة الجامعة يواجه نبط الشمال سلوبيا

● بغداد، أوس عبد الستار

يلتقي اليوم الاثنين فريق دجلة الجامعة مع نظيره نبط الشمال في قاعة كركوك، ضمن الأذوار النهائية من منافسات الدوري الممتاز لكرة السلة ويسعى دجلة إلى الفوز في لقاء اليوم ليضمن البقاء في دائرة المنافسة لنجح ممعد في المربع الذهبي، رفقة أتاهلن الشرة والنفط والحشد الذين ضمنوا التواجد في البليد أوف، وهي السباق ذات ثلثة أسس الأحد دجلة الجامعة على نظيره غاز الشمال بنتيجة (104 - 53) وتحصل لاعب حشيد الحيالي على جائزة الأفضل بعد تسجيله 17 نقطة و 6 مناولات حاسمة و 3 متابعات واستحوذ على كرتين.

ch.editor@alsabah.iq

يقابل الشباب السعودي في ذهاب البطولة العربية

اليوم.. الجوية يرتدي ثياب الفوز لإسعاد مُحبيه

● بغداد، حيدر كاظم

يخوض القوة الجوية اختباراً صعباً أمام الشباب السعودي اليوم الاثنين لحساب ذهاب الدور الأول من البطولة العربية لكرة القدم، وسيكون ملعب جند النخلة في محافظة البصرة مسرحاً للمباراة.

ويقود اللقاء الطاقم التحكيمي اللبناني المؤلف من علي رضا (حكم ساحة)، يساعده ربيع عميرات وعلي فقيه والشيع أحمد علاء الدين.

ويبحث الصقون عن تحقيق نتيجة إيجابية تقيه في أجواء المنافسة على بطاقة الترشح للدور المقبل، لا سيما أنه سجل ضيقاً على الفريق السعودي في السادس عشر من الشهر المقبل، ولذلك فإن الأزرق عازم على الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور بهدف الخروج بفوز مهم يحفزته لمواجهة الإياب.

واكد مدرب الجوية قحطان جبير أهمية الظهور بالمتى الجيد والسعي لكسب نقاط المباراة، منوهاً بأن تشكيلة فريقه متكاملة الصنف، ولا توجد غيابات مؤثرة. وأضاف جبير أن الصقور سيضع في حساباته الظفر بتقاط هذه الواجهة، من أجل الابتعاد عن الحسابات المعقدة في الإياب، مشيراً إلى أن اللعب في مثل هكذا مباريات قوية من شأنه أن يرفع من مستويات اللاعبين ويعزز من خبرتهم الكروية.

وأوضح أن الفترة الحالية التي يعيشها الفريق هي الأفضل فيها، لا سيما بعد العروض المميزة في الدوري الممتاز.

عن سبب اختيار ملعب جند النخلة البصري كأرض مقترضة للأزرق في البطولة العربية أجاب جبير قائلاً: إن ذلك يأتي لوجود قاعدة جماهيرية كبيرة محبة ومتعطشة لمفوجات فريقه في تشييد الأداة الثاني الذي يليق بسمة الكرة العراقية بشكل عام، مبيّناً أن الأزرق يعول على المستوى التصاعدي وجماهيره، بغية تحقيق الهدف



مينا ونواف العابد وفهد المولد وتركى العمار والبولندي كرتشوفياك والحارس الكروي الجويبي كيم سيونغ جيو والمدافع البرازيلي اياغو سانتوس وهتان باهيري والأرجنتيني كريستيان جوناكيا. ويشير السجل التاريخي إلى أن الفريقين سبق أن التقيا في 5 مباريات رسمية، إذ حقق الشباب الفوز على الجوية عام 2006 ذهاباً وإياباً ضمن دوري أبطال آسيا الغنائي.

المشود. وعلى الجانب الآخر يدخل الشباب السعودي لقاء اليوم مقتداً قائد الفريق الأرجنتيني إيرف باتيغا وهدافه البرازيلي كارلوس جونيور بداعي الإصابة، إلا أنه في المقابل يعول على بقية نجومه من المحليين والأجانب بغية حسم الأمور مبكراً. ويرى في صفوف الفريق العديد من الأسماء، وعلى سبيل المثال الإسباني سانتني



انتصار الشباب

علي رباح

عشر سنوات جفاف مرّت على آخر ظهور قوي ومميز ومشرف للعراق في نهائيات كأس العالم للشباب أقيمت في مدن تركية شتى، وكان يجب أن تنتهي إلى مركز أفضل من الرابع، اليوم يستعيد العراق دوره المميز آسيا وعربياً في الظهور على مسرح المونديال الشبابي بفضل الفوز الأخير على إيران والانتقال إلى نصف نهائي المنافسة الآسيوية في رحلة كانت لنا عليها ملاحظات مفتوحة سبقت البطولة ورافقت المنتخب خلال مبارياته الثلاث أمام إندونيسيا وأوزبكستان وسوريا وامتدت إلى المواجهة التي كنا نحسبها صعبة أمام إيران نظراً لتلك الملاحظات الفنية والبنيوية التي تجتمعت لدينا على منتخبنا، وإذا بالأخير يتوقّف على نفسه ويحسم اللقاء ويستردّ نعمة التفاؤل والأمل والنور وسط خطوطه متقاطعة رسمها الكثير منا، حملت التقاد الصريح الذي بلغ القسوة على الطاقم التدريبي وعلى اللاعبين وامتدت -بالتطبع- إلى رأس الاتحاد الكروي.

الحقيقة الأهم هنا أن المنتخب الشبابي العراقي لم يفاخر البطولة مع انتصاره دور المجموعات، ولم يبادر لها لدى الدور ربع النهائي، والعنوان الأبرز هنا أن العراق يضع نفسه بين الدول الأربع التي بلغت المرحلة قبل الأخيرة من القارة كلها، وهذا العنوان يجسد

الرجية في المزيد، لم يلا بعد أن كان احتياط المنتخب الإيراني أمراً مستحيلاً في أذهان قطاع واسع من جمهورنا، وهذا هو جوهر ما تدور عليه مباريات الكرة، فهي تعطيها بالقدر الذي تقدمه لها في الملعب وليس على وقع التكهّنات. بعد غد الأربعاء سيكون الموعد الجديد الذي سننتظر فيه المزيد من لاعبينا الصناعيين، فهم الذين كادوا يعلقون أمام الكثيرين أبواب الأمل في دور المجموعات، وهم فتحو هذه الأبواب للفوز على إيران، ففتحو بذلك شهيتنا

إلى المزيد، إذ تتبشى خطوتنا على الذي غاب عن الخزانة العراقية ثلاثاً وعشرين سنة، ولن ينسى عماد محمد بصمته التاريخية في ذلك الختام على حساب اليابان.

على بعد يومين من مواجهة نصف النهائي، نتحدث عن المنتخب الشبابي بلغة متفائلة، غير أن السؤال يبقى قائماً: هل سيتمكن المنتخب ومواقفه من تقاضي أخطائه وفواته التي لا يمكن انكارها أبداً وكانت مصدراً لتقلقتنا جميعاً؟ نتشأن أن تكون لدى الطاقم التدريبي القدرة هذه المرة على المعالجة بعد أن اجتاز تحقيق الهدف الأول ممثلاً بتذكرة المونديال، وباق عليه أن يحقق تطلعاتنا في الوصول إلى لقب البطولة. سيكون الرد على فكرتي هذه أن الوصول إلى ممضة التسريح صعب جداً، وقد يبدو مستحيلاً لدى كثيرين. وسأرد على الجميع بسؤال من كان بين صفوف اللاعبين من توقع الفوز على إيران؟ لنؤمن بأن للكرة تفصيلات قد لا تخطف في البال، ولتدعم منتخبنا الشبابي أحد ممثلي القارة الآسيوية والخطوات اللاتحت، شريطة أن تبدأ المراجعة والتقييم على نحو شامل بعد انتهاء الاستحقاق الآسيوي وقبل الدخول في أجواء التحضير لاستحقاق عالمي.

إعلان قائمة الأولمبي النهائية

لبطولة الدوحة الدولية

● بغداد، الصباح الرياضي

أعلن المدير الفني للمنتخب الأولمبي، راضي شنشل، القائمة النهائية التي ستوجه يوم 19 آذار الحالي إلى قطر للمشاركة في بطولة الدوحة الدولية. وقال شنشل إن اختيار الجهاز الفني وقع على 25 لاعباً سيتواجدون ضمن الوفد المغادر إلى العاصمة القطرية الدوحة وهم كل من هاني نصير (تريلبورغ السويدي)، رضا عبد العزيز (الدبونية) محمد حسن (الطليبة) أحمد مكزي (أزيل) يوسف الإمام (مالو السويدي) زيد تحسين (الطليبة) مصطفى سعدون (الكهرباء) كزار سعد (الكرخ) مصطفى عمران (اتلانتا الإيطالي) حسين عامر (الصناعات الكهرائية) كزار الامير على (الميناء) كزار محمد (النفط) زيد اسماعيل (نوروز) أمير أحمد (الحدود) منتظر محمد (النفط) علي حيدر (ستوك)



سيتي (الكايزري) مانويل ألييا (فنتيني الهولندي) علي الموسوي (كوبنهاغن) منتظر عبد الأمير (القوة الجوية مازكو فرج (ستومسجوديسيت التروجيي) زيدان عبد الجبار (كربلاء) عماد غالب (الشرطة) حسين عبد الله (الطليبة) نهاد محمد (الكرخ) ذو الشفطار يونس (الشرطة). وأضاف من المحتمل إضافة لاعبين اثنين قبل السفر إلى الدوحة حسب رؤية الجهاز الفني من أجل تطبيق الأهم من المعسكر وهو الاطلاع على أرض الواقع حول المستوى الفني للجميع واختتم مدرب المنتخب الأولمبي راضي شنشل حديثه بالقول القائمة الحالية تكون النهائية لاسيما أن الجهاز الفني سيستمر في متابعة جميع الخبرات المتاحة على وفق السن الفأزني في الداخل والخارج بغية إضافة أي لاعب يستحق تمثّل المنتخب الأولمبي لتقديم الإضافة الفنية.

الزوراء يصحّح المسار بتغلبه على الصناعة

● بغداد، الصباح الرياضي

التقطت في 12 في المركز ما قبل الأخير. وفي المباراة الثانية التي دارت مجرياتها في ملعب النجف، وصل الحدود عروضة القوية في الدوري، بعد فوزه الكبير خارج قواعده على الديوانية بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد أحرزها اللاعبون مصطفى محمود وبريميل وأسويعد. بينما سجل اللاعب عبد القادر طارق للفريق المنافس، وبهدف النتيجة يصل رفاق المدرب عادل نعمة إلى الترتيب 27 بينما لا يزال الديوانية قابلاً في المركز الأخير بست نقاط.

أخيراً، في اللقاء الثالث الذي أقيم في ملعب السليمانية، انتصر نوروز بين جماهيره على منافسه نبط البصرة بهدف نظيف سجله اللاعب اوركوكولا توبي في الدقيقة 20 رافضاً رصيده إلى 25 نقطة بفارق نقطتين عن الفريق الجنوبي الزائر.

تلقب فريق الزوراء يوم أسن الأحد، على صاحب الأرض الصناعة بتهديف مقابل لا شيء، لحساب الجولة العشرين من منافسات دوري الكرة الممتاز (المرحلة الثانية)، سجل هدفي اللقاء كل من نجم شوان وحسن عبد الكريم في الدقيقتين 67 و 74. تسبب أبناء المدرب نوبيل اويديشو معظم دقائق المواجهة وظهر الفريق الأبيض توفّقاً في الكثير من الحالات الخطئية التي انتهى شوطها الأول بالتعامل السليبي بخلاف الشوط الثاني الذي كان فيه اللعب مفتوحاً ومشوّراً بالهديرين بالإضافة إلى الفرص الخطرة الصاعدة من كلا الفريقين، وبهذا الانتصار رفع الزوراء رصيده إلى الترتيب 37 في المركز الخامس، بينما جمعد رصيده الصناعة عند



مفكرة

كأس الأندية العربية الأبطال	07:00 مساءً	الهلال	VS	05:00 عصراً	القوة الجوية الشباب
دوري نجوم قطر	05:00 عصراً	الأهلي قطر	VS	05:00 عصراً	الشمال أم صلال
الدوري الإسباني	11:00 مساءً	جيرونا	VS	أتلتيكو مدريد	
الدوري الإيطالي	10:45 مساءً	ميلان	VS	ساليرنيتانا	
الدوري العراقي الممتاز	03:00 عصراً	النفط	VS	نبط ميسان	

ضمن منافسات بطولة الأندية العربية

كرويون يثقون بقدرات الجوية على تخطي الشباب السعودي



أعرب عدد من المتخصصين العاملين في الشأن الكروي، عن ثقتهم الكبيرة بقدرات فريق القوة الجوية على اجتياز منافسه الشباب السعودي في مباراة الذهاب التي تجمعها اليوم الاثنين في ملعب جذع النخلة ضمن منافسات كأس الملك سلمان للأندية الأبطال التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم. مؤكداً أن تصدق القصور للمسابقة المحلية خلال الموسم الحالي وما يضمنه من لاعبين محليين ومحترفين يمتازون بخبرات الثنائي الدولي، سيكون دافعا كبيرا لتحقيق النتائج الكبيرة خلال منافسات هذا التجمع.

● بغداد: نبيل الزبيدي

وأول المتحدثين إلى (الصباح الرياضي) كان الخبير الكروي عبد الإله عبد الحميد الذي يرى أن الجوية استحق بكل جدارة تصدق ترتيب ممتاز الكرة للمرحلة الأولى على الرغم من بعض التعثرات في بداية الموسم الذي يعد من أقوى المواسم على المستويين الفني والبدني. منبهاً أن المدرب فحطان جبر لديه مجموعة من اللاعبين قدموا لمحات عالية المستوى في مباريات الدوري وإمكاناته وتوظيف إمكاناتهم الهائلة والبدنية بحسب طريقة لعب وأسلوب منافسه الشباب السعودي المدجج أيضاً بتوعية عالية من المحترفين. وأضاف أن قائدة القصور تضم لاعبين على مستوى عال من

الخبرة على غرار ويلسون وسلان حنون وحزمة عدنان وغيث المروفي وحسن زائد وعلاء مهاري وإبراهيم بايش وحسين جبار ومحمد علي عبود ومحمد قاسم وكرار نبيل ومنظر عبد الأمير وفرانكو وافرزي أكوا وعلى محسن وموغالو وحمادي أحمد ويند فركسي وهداف الفريق مهند عبد الرحيم وأمامهم فرصة كبيرة للإيحاء قدراتهم الفنية في مباراة اليوم التي ستكون مدعومة من الجماهير الرياضية التي ستؤازرهم في مدرجات ملعب جذع النخلة في محافظة البصرة بكل قوة وحماسة من أجل تحقيق نتيجة إيجابية إن شاء الله. من جانبه، قال حامد حاتم المدرب المعترف في الدوري السعودي للشباب: إن الكرة العراقية مكانتها المرموقة في قارة آسيا والتخليج

العربي، وإن الجماهير السعودية تحترم كثيراً فرقتنا لاسيما في البطولات العربية، وما تعلمه المواجهات المشتركة بين البلدين على مستوى المنتخبات الوطنية والأندية من الثقة والأثارة والستويات الفنية العالية. مطالباً لاعبي القوة الجوية بالإفادة القصوى من مباراة الأيبي والتعب على أرضهم وبين جماهيرهم التي يستأندهم خلال منافسات هذه البطولة الهامة. ويشأن رؤيته الفنية عن فريق الشباب السعودي، أوضح حاتم أن: لهذا التادي قاعدة جماهيرية كبيرة في العاصمة الرياض وبقية مدن المملكة ويمتلك سجلاً وافداً من الإنجازات التي حققها خلال الفترة الماضية في مسابقات الدوري السعودي وأبطال آسيا وكأس الملك ويعلم

بالطريقة الإسبانية الحديثة بقيادة المدرب الإسباني هيسنتي مورينو وفق نظام 4-3-3. ويضم لاعبين محترفين على مستوى عال وهذا ما يصعب على أي متخصص توقع نتيجة مباراة اليوم. وأكد أنه يتابع مباريات دوري الكرة الممتاز وقد لمس أن هناك تطوراً واضحاً في أساليب اللعب مقارنة بالموسم الماضي، بسبب تطور اللاعب الحديثة واستقطاب لاعبين محترفين متميزين، فضلاً عن أن فرص الظفر بلق الدوري تبدو سائحة لأي فريق من أصحاب المراكز الخمسة الأولى بسبب السارق التقني القليل بينهم. من جهته، يعتقد مدرب حراس مرمى رديف الجوية جابر محمد بأن الاستقرار الفني الذي رسخه المدرب فحطان جبر سيتمحور النقلة الكبيرة للاعبين في تقديم أفضل ما

لديهم من أداء في الجانبين الفردي والجماعي هذه مواجهة اليوم كما أن عامل الخبرة سيكون عنصراً مؤثراً في هكذا مباريات. متوقفاً أن تدخل كتيبة القصور للفناء وهي تراهن على عامل الأرض والجهد لتحقيق الفوز أو أي نتيجة إيجابية. أملاً حوض مباراة الإياب في السعودية من دون ضغوطات بعيداً عن الحسابات والتوقعات الصعبة. وأزاء تقييمه الفني لمستوى حراسة المرعى في نادي القوة الجوية يشير محمد إلى أن هذا المركز متميز في صفوف القصور بوجود فهد طالب وزملائه محمد حميد وعبد الله فيصل، مؤكداً أن من خلال متابعة مباريات الدوري وجد أن الجوية فريق تلقى ثقته شاكاه الأهداف. إذ استقبل فهد طالب سبعة أهداف فقط من أصل 19 مباراة.

السليمانية تضيف اليوم منافسات غرب آسيا للطلاوة



● بغداد: الصباح الرياضي

تطلق اليوم الاثنين في محافظة السليمانية، منافسات بطولة غرب آسيا لكرة الطاولة التي تستمر لغاية التاسع عشر من شهر آذار الحالي، وبمشاركة 10 دول هي السعودية والبحرين وقطر والكويت وسلطنة عمان وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين إلى جانب البلد المضيف، وهذا يعد التجمع مؤهلاً للمسابقة القارية المقبلة.

وقال هيردا زوروف رئيس الاتحاد المركزي لكرة الطاولة في تصريح خاص به الصباح الرياضي إن اتحاده أنجز جميع الجوانب الإدارية بالنسبة لاستضافة البطولة التي تشمل اليوم في السليمانية موضحاً أن الوفود المشاركة بدأت بالوصول بحسب جدول الرحلات التي تم الاتفاق عليها.

وأضاف أن هذه البطولة ستكون فرصة جيدة للاعبين بغية الاطلاع على المستويات العالية واكتساب الخبرات التنافسية وتطوير مهاراتهم الفردية وبالتالي ستكون محطة مثالية قبل بطولتي العرب وآسيا المقيمتين.

وأشار إلى أن تجمع العراق لكرة الطاولة سيشهد حضور شخصيات رياضية عربية وأسيوية لاسيما بعد وصول رئيس اتحاد غرب القارة الأوربية طارق الزبيدي والأمين العام الأردني هاني عودة ومشرف الاتحاد الدولي ماهر محمد والحكم العام للبطولة المصري نبيل عمار. مشغهاً بأن الجمعية العمومية ستعقد اجتماعاً لاتحادات المنتخبات لمناقشة تحت مظلة غرب آسيا لتناقشة عدد من الأمور والنقاط التي تسهم في تطوير اللعبة. ولقدت إلى أن اتحاد اللعبة سيمنظم أيضاً بطولة العراق الدولية لفئات العمرية على هامش منافسات غرب آسيا العالية وستشارك فيها منتخبات من غرب القارة، فضلاً عن 10 بلدان أخرى هي السويد وباكستان والهند ونيجيكا وقطر وإيران وأمريكا وتايوان وأذربيجان ومصر.

لا تغيير في مكان معسكر المنتخب الوطني

● بغداد: احسان المرسومي

نفي اتحاد الكرة أن يكون قد اقترح على نظيره الروسي تغيير مكان معسكر منتخبنا الوطني في روسيا الذي سيقام في السادس والعشرين من الشهر الحالي، ويتخلله إجراء مباراة ودية في السادس والعشرين من الشهر نفسه. وقال المسبق الإعلامي للمنتخب محمد عماد في تصريح خص به (الصباح الرياضي): إن معسكر المنتخب الوطني في مدينة سوبشي الروسية قائم ويستمر خمسة أيام بينما يستضيف ملعب سان بطرسبرغ لقاء المنتخبين في السادس والعشرين، نافية أن يكون مدرب منتخبنا كأساس قد اقترح على الجانب الروسي تغيير مكان معسكر المنتخب بسبب الظروف الجوية القاهرة (سقوط الثلوج)، مشيراً إلى أنه تم التنسيق مع مدير المنتخب محمدي كريم لمناقشة أندية اللاعبين المحترفين بغية توفيرهم لهمة المنتخب المقبلة في التاسع عشر والعشرين من الشهر الحالي.

وأضاف عماد: أن وصول كتب مناقشة اللاعبين للأندية التي يلعبون فيها لا يعني أنه تم موافقة أنديةهم على تسريحهم في الموعد المحدد (الفيفا

داي)، لكون الأندية الأوروبية تتماشى مع سياسات بلادها التي تقف بالضد من روسيا، لافتاً إلى أنه بالإمكان إجراء وحدة تدريبية أو وحدتين في بغداد قبل السفر بطائرة خاصة وهذا يعتمد على موعد وصول المحترفين إلى بغداد. ولقدت إلى أن عدم دعوة عدد من لاعبي منتخبنا الوطني إلى معسكر ومباراة روسيا المقبلة، لا يعني أن المدرب كأساس غير مقتنع بأدائهم، بل سيسمح الفرصة لبقية اللاعبين لتابعهم ومشاهدة مستواهم عن قرب، مبيهاً أن المدرب تفهم العذر الذي تقدم به اللاعب مهند جعاز المحترف في الدوري الأمريكي في عدم إمكانية التحاقه بوفد المنتخب، والذي يعود بالدرجة الأساس إلى الرحلة المرحفة للاعب من أميركا إلى بغداد وبعدها إلى روسيا والعكس خلال فترة وجيزة قدرها أسبوع واحد.

وشأن دعوة عدد من اللاعبين السابقين للمنتخب الوطني، قال: إن المدرب يريد متابعة الجميع من دون استثناء لتكوين انطباع عن كل لاعب ومركزه ومدى إجادته فيه، لاسيما أن المنتخب تنتظره استحقاقات عدة لعل أهمها نهائيات آسيا في قطر مطلع العام المقبل.



الأمانة وديالي يحافظان على صدارة دوري الأولى الكروي

● بغداد: الصباح الرياضي

بإمضاء كراز علي بري، وفي المجموعة الثانية لم تؤثر نتائج أسس وفي موقع فرق الصدارة، إذ حافظ ديالي صدارتها للمجموعتين الأولى والثانية، بانتهاء الجولة 15 من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم التي اختتمت أسس الأعد. وحصمت نتائج أربع مباريات من مجموع ست بالتعادل من المجموعة الثانية التي جرت أسس على ملاعب بغداد والمحافظات، بينما حافظ فريق أمانة بغداد على صدارته المجموعة الأولى بعد فوزها على الاصلات بهدف نظيف جاء



ألكراس وشفيونتيك وجابر يبلغون ثالث أدوار إنديان ويلز

• آفب



بلغ كل من الإسباني كارلوس ألكراس المصنّف أول والبولندية إيفا شفيونتيك حاملة اللقب والتونسية أنس جابر المصنفة ثالثة في المنافسات، الدور الثالث من دورة إنديان ويلز للألعاب في كرة المضرب.

وتفوق ألكراس، المصنّف أول في الدورة، على الأسترالي تاناسي كوكيناكس 6-3، 6-3 في ساعة و16 دقيقة ويطمح الإسباني الثاني عالمياً للعودة إلى صدارة التصنيف على حساب الصربي نوحاك ديوكوفيتش الغائب لعدم تلقيه اللقاح ضد فيروس كورونا، وذلك في حال تويجه باللقب خسر ألكراس نقطة واحدة فقط على إرساله في المجموعة الأولى ولم يواجه أي نقطة لكسر إرساله في المباراة.



ويلتقي حامل لقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة العام الماضي تألياً مع الهولندي تالون غريكمسيور الفائز 7-6 (7/3)، 7-6 (7/4) على الأرجنتيني غيبونيا لدى السيدات، بلغت شفيونتيك الأولى عالمياً الدور الثالث بالتحقق الأمريكية كليلر ليو 6-0، 6-1 في 65 دقيقة وتطمح البولندية إلى أن تصبح ثاني لاعبة فقط تحتفظ بلقب إنديان ويلز بعد التشيكية الأمريكية مارتينا نافراتيلوفا في 1990 و1991.



قالت بعد الفوز: العودة بعد هذه النتيجة الرائعة في العام الماضي أمر مميز. كنت أرغب في رفع مستوي طافتي قليلاً، لأنه الشيء الأصعب للقيام به عندما يسير كل شيء في صالحك. وتلتقي تألياً بباتاكا أندريسيكو، حامل لقب فلاشينغ ميدوز وإنديان ويلز 2019، الفائزة على الأمريكية بيتون سبيرنز 6-4، 4-6، 6-3.

ويكثف جابر، الراجعة عالمياً، دورتها في المنافسات بفوزها على البولندية ماغديلينا فرسخ 6-4، 6-1 وغابت جابر قرابة الشهر عن الملاعب منذ مشاركتها في أستراليا المفتوحة عندما خرجت من الدور الثاني لخصوعها لإجراء عملية في ركبها، تلتقي تألياً مع التشيكية ماريكيتا فوندروشوفا الفائزة على مواطنها ماري بوزوكوفا 6-1، 6-1.

كيسي يستبعد فكرة الرحيل عن برشلونة

• برشلونة، وكالات

أعلن نجم وسط النادي الكتالوني فرانك كيسي مرة جديدة لوسائل الإعلام أنه سعيد جداً في برشلونة ويتطلع لقضاء المزيد من السنوات مع الفريق، مستبعداً فكرة الرحيل في الوقت الحالي.

وكان الدولي الإسباني قد انتقل إلى البارسا في الصيف الماضي قادماً من نادي إي سي ميلان الذي حقق معه بطولة الدوري، ولا يزال اسمه مرتبطاً بالعودة إلى أحد الأندية الإيطالية خلال سوق الانتقالات المقبل.

وقال نجم وسط البلوغرانا في آخر تصريحاته الصحفية: إن فكرة الرحيل عن النادي الكتالوني ليست واردة حالياً، مضيفاً: أنا سعيد جداً أن اسمي لا يزال يصدح هناك في إيطاليا بعد ما حققته خلال السنوات الماضية، هذا أمر جميل ويعني أنني تركت ذكري جيدة هناك.

وأوضح: الحقيقة هي أنني سعيد هنا، هناك عدة أندية يريدون التعاقد معي، لكنني الآن لاهب في برشلونة ولدي عقد هنا لأربع سنوات، أنا سعيد بهذه المدينة ولدي علاقة جيدة مع زملائي في الفريق ومع المدرب تشافي هيرنانديز، واختم: لقد وصلت إلى برشلونة الصيف الماضي، وأرى نفسي هنا مع الفريق لسنوات عديدة مقبلة.



نجم نابولي على رادار الريال

• مدريد، وكالات

يواصل نادي ريال مدريد الإسباني مراقبة المتألق هذا الموسم مع متصدر الدوري الإيطالي نابولي اللاعب الجورجي خيتيشنا كماراتسخيليا، ولا يزال كماراتسخيليا يقدم أداء مذهلاً في موسمه الأول مع نابولي والأول بشكل عام في دوريات الخمس الكبرى.

وكان الدولي الجورجي قد انتقل إلى نابولي في الصيف الماضي قادماً من دينامو باتومي.

وكشفت صحيفة مونديو بيورتيغو الإسبانية عن مراقبة ريال مدريد للدولي الجورجي.

وأشار التقرير إلى أن الريال يؤمن بالجودة التي يمتلكها اللاعب، ويتسلح بكونه أحد مشجعي النادي، وفي التوقيت نفسه أوضح التقرير أن نابولي حتى الآن غير راغب في بيع كماراتسخيليا والذي يرتبط بتعاقد مع النادي حتى 2027.

وسجل الدولي الجورجي الذي أسمى السيت هدفاً رائعاً في شبكه 28 مباراة.

وتوقع كماراتسخيليا والمقرب بكمارادونا في صناعة 15 هدفاً آخرين ليصبح مساهماً بهدف في كل مباراة.



كوري يعيد سلة ووريوز إلى سكة الانتصارات

انتفض ستيفن كوري في الربع الأخير والتمديد ليقود غولدن ستايت ووريوز حامل اللقب للفوز على ضيفه ميلووكي ياكس النقص من نجمه اليوناني بايتيس أنتيتوكومتسو 125-116، ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

• سان فرانسيسكو، ف ب

سجل كوري، أفضل لاعب في الدوري مرتين، 22 من نقاطه الكلا في الربع الأخير والتمديد، بينها ثلاثية حاسمة وتصد للكرة، الساعده ووريوز في تحقيق فوزه السابع توالياً على أرضه.

قال بعد الفوز: أخذ الزخم من طاقة الجماهير، مهما كان وضعنا من حيث تركيزنا وطاقتنا وجهتنا، فهي بمنحنا فرصة بعض النظر عن النتيجة.

وغاب عن باسك عملاقه اليوناني أفضل لاعب في الدوري مرتين لتهاب في يده اليمنى، لتنتهي سلسلة من تسعة انتصارات توالياً خارج الديار للفريق الذي لا يزال في صدارة المنطقة الشرقية (48-19).

تقدم باسك بفارق خمس نقاط في الدقيقة الأخيرة، لكن كوري سجل ثلاثية ومن ثم ثالثة من تحت سلة من هجمة نصف دقيقة من النهاية، ليرد كوري بالسلاح ذاته قبل 18 ثانية مما تلاها 111-111.

قام بعدها بتصدد حاسم على هولايد من محاولة في طريقه

الدريديج: بيع محمد صلاح يصب في صالح ليفربول

• ليفربول، وكالات

أظهر إلى لغة جسد محمد صلاح، أشعر أن هناك شيئاً ليس في محله وتابع: دعونا نخرج ركلة الجزاء التي أخرجها من المعادلة، وسنرى أنه افقد للشغف وأشار: أكره كتابة شيء سلبي عن أحد أعظم لاعبي ليفربول على مر التاريخ، لكن ربما يكون هناك نقاش بشأن إمكانية بيع صلاح الصيف المقبل واستثمار تلك الأموال في القيام بصفقات جديدة. وأتم: لكن تلك الفكرة يمكن أن تنتظر حتى نهاية الموسم، والتي حينها، يجب أن يقود صلاح ليفربول كمهاجم من الطراز الأول، وهو لم يفعل ذلك أمام بورنموث ولعب الدريديج في صفوف ليفربول بين 1987 و1989، كما مثل ريال سوسيداد وترانمير روفرز.

وبيت صلاح الهدف التاريخي لـ ليفربول في الدوري الإنكليزي الممتاز بريميرليغ متجاوزاً روبي فولر وسجل صلاح 22 هدفاً في 38 مباراة، وصل 11 خلال الموسم الحالي رفقة ليفربول ويهدد عند صلاح مع ليفربول حتى صيف 2025، وقد انضم إلى الفريق في صيف 2017 قادماً من روما مقابل 42 مليون يورو.

